با عنوان: شرح قسطاس المیزان فهرست شد
ناهید علیزاده

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

۱۳۸۵/۱۱/-۴

اداره مخطوطات

نام کتاب: حاشیه بر شرح طوالع الانوار

مؤلف متن: عبدالله بن عمر بیضاوی محشی: میر سید شریف جرجانی

شارح: شمس الدین اصفهانی مترجم

تاریخ تحریر .... نوع خط: نستعلیق تعداد سطر: ۲۱

۲۰۴ برگ

۸۸

نام کاتب

موضوع: منطق زبان: عربی عدد اوراق: ۱۱۶

طول: ۲۴٫۵ عرض: ۱۸٫۵ شماره عمومی: ۳۲۸۷۷

وقفی: ~~اهدایی~~ مقام معظم رهبری تاریخ وقف: بهمن ۸۴ شمسی

ادامه کتاب در شماره ۳۲۸۷۸

ملاحظات

ناقص الطرفین.

* از ورق دو نسخه ضمیمه دارد.

* ماتن و شارح: شمس الدین محمد بن اشرف سمرقندی (زنده در ۷۲۱ ق)

۱۱۷

حاشیه [illegible] مطالع
سید سند شریف

هاش

الحاجة والافتقار يعني الذي على قسمين [illegible] ما يعم [illegible] وما يكون [illegible] الاول هو الجزء
الماهيات كالحيوان والناطق للانسان والسقف والجدار للبيت والمادة [illegible]
[illegible] خط او سطح او جسم او غيرها او ربما الى غير ذلك هذا او افعال [illegible]
لا يجري حال والجسم مركب من الهيولى والصورة فانه [illegible] حال الجسم [illegible]
اما او اقسام الجسم مركب من اجزاء اخرى يكون العارض المقادير [illegible]
[illegible] الصواب ح الاولى كلها كذلك [illegible] الثالث في الفرق
[illegible] والعرضي والمراد بالذاتي ههنا اي في كتاب الكليات هو جزء الماهية وبالعرضي الخارج
[illegible] وقد يطلق الذاتي في غير كتاب الكليات على معان اخر يجيء بعد وقد يكون [illegible] الذاتي
[illegible] الاول هو ما [illegible] قبل الماهية [illegible]
تصور الماهية [illegible] فان [illegible] الجسم [illegible] الماهية [illegible]
بكون [illegible] الماهية [illegible] تصور الماهية موجودة [illegible] تصور الماهية
نفسها [illegible] كل واحد [illegible] تصور الماهية [illegible] الماهية
[illegible] بخلاف العرضية [illegible]
[illegible] في نفسها [illegible] الماهية الا ما لا يمكن تصور الماهية الا بعد تصوره كالحيوان
للانسان فانه لا يمكن تصوره بماهية الا بعد [illegible] بخلاف العرضي فانه
يمكن تصور الماهية قبل تصوره فلم [illegible] الذاتي [illegible] الوجود الذهني
[illegible] اما الذهني فلما عرف من [illegible] واما العيني فلما [illegible]
[illegible] الذاتي [illegible] عدم الماهية في الذهن [illegible] عدم [illegible]
[illegible] جميع الاجزاء [illegible] عدم جزء واحد بخلاف الوجود [illegible] جميع الاجزاء
[illegible] بخلاف [illegible]
او [illegible] الرابعة الثالث [illegible]

الا عند مغايرة لذاتها كاللون للسواد مثلا فان السواد لذاته لون لا لامر آخر يجعله
لونا وبهذا المعنى [illegible] بالخاصة الاضافية اذ بعض العوارض الصادقة كالزوجية للاربعة فان
الاربعة لذاتها زوج لا لشيء آخر يجعلها زوجا والخاصة الاضافية تختص الشيء بالقياس الى
بعض ما يغايره [illegible] الى [illegible] التي قد يكون معقولا مع [illegible] اجزاءه قال الشيخ [illegible]
لا يكون [illegible] المفصلات [illegible] اجزاءه [illegible] فانا نتصور [illegible] امثاله وكثير
من الاوقات [illegible] ونحكم عليه باحكام مع انا لا نتصور اجزاءه مفصلة بل [illegible]
بعضها [illegible] الجميع [illegible] المفصلات [illegible] بالكلية [illegible]
انما يكون من هذه [illegible] الاحتمال [illegible] الصور العقلية في العقل [illegible] ظاهر [illegible]
[illegible] بالكلية وقد يكون [illegible] الالتفات [illegible] الابصار
عند النظر وفيه [illegible] فالعلم بالشيء على قسمين اجمالي وتفصيلي وذكر الامام في
الملخص [illegible] العلم الاجمالي [illegible] او التصور [illegible] كل واحد من الاجزاء معلوما متصورا
فقد [illegible] الاخرى الذهن [illegible] الاجزاء واجب [illegible]
[illegible] وهذا ضعيف لان [illegible] صاحب الكشف [illegible] تصور الشيء
العلم [illegible] لو كان كذلك لكان العلم [illegible] وكذا العلم [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] لان [illegible]
[illegible] الشيء واحد [illegible] ضروري البطلان لان الامام [illegible] كل واحد من اجزائه اذا
كان متصورا [illegible] العلم [illegible] العلم [illegible] في الذهن [illegible]
لا يرد ذلك [illegible] في الذهن [illegible] العلم به [illegible] حصول الشيء
في الذهن [illegible] العلم حصول [illegible] في الذهن [illegible] حصول صورة الشيء في الذهن
[illegible] حصول الشيء في الذهن مع عدم العلم [illegible] العلم به في
[illegible] لا نتصور العلم به الا [illegible] التوجه [illegible] الامام [illegible]

٢

[illegible] تحت الانسان والانسان تحت الحيوان ويسمى بهذا المعنى جزئيا اضافيا لان جزئيته
بالاضافة الى شيء آخر لا باعتبار ذاته والاول حقيقيا لان جزئيته باعتبار ذاته وبهذا التعريف
لا يكون الانسان من جزئيات الناطق [illegible] الحكماء [illegible] من الجزئيات
في احكام الكليات [illegible] الاول [illegible] تعريفه انه المندرج تحت كلي
اي الموضوع لكلي [illegible] والجزئي الاضافي [illegible] الجزئي الحقيقي [illegible] كونه كليا كالانسان
فانه جزئي اضافي بالقياس الى الحيوان والجسم وغير ذلك ولا يجوز ان يكون الحقيقي كليا [illegible]
[illegible] الجزئي الحقيقي [illegible] بالصدق عليه الجزئي الحقيقي يصدق عليه الجزئي الاضافي لان كل جزئي
حقيقي مندرج تحت ماهيته الكلية [illegible] فانه مندرج تحت الانسان وغيره من [illegible]
والممكنة والموجودة [illegible] اي كلما يصدق عليه الجزئي الاضافي [illegible] يصدق عليه
الجزئي الحقيقي [illegible] انه يجوز ان يكون كليا [illegible] والاسم [illegible] جاز ان يكون [illegible] وجاز ان يكون
[illegible] الجزئي الاضافي [illegible] الحقيقي [illegible] جزء [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] ان يكون جزء [illegible] لو كان جزء [illegible] الحقيقي [illegible]
الجزئي الاضافي وليس كذلك [illegible] الذهول
عن كونه مندرجا [illegible] الجزئي الاضافي بالنسبة الاول [illegible] عموم وخصوص من وجه
[illegible] الجزئي [illegible] وبالعكس [illegible] الاسم [illegible] والمفهوم و
اجتماعهما كالانسان والحيوان وغير ذلك [illegible]
مطلقا [illegible] يكون [illegible] للمفهوم وبالعكس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المساواة والعموم مطلقا [illegible] والمباينة الكلية ووجه الحصر [illegible]
صدق كل منهما على كل ما صدق عليه الاخر [illegible] متساويان كالانسان

وان لم يصدق كل منهما على كل ما صدق عليه الاخر فاما ان يصدق احدهما على كل ما صدق
عليه الاخر اولا فان صدق فبينهما عموم وخصوص مطلقا كالحيوان والانسان والحيوان اعم مطلقا
والانسان اخص مطلقا وان لم يصدق شيء منهما على كل ما صدق عليه الاخر فاما ان يصدق احدهما على بعض ما صدق عليه الاخر
اولا يصدق فان صدق فبينهما عموم وخصوص من وجه اذ يصدق كل منهما على بعض ما صدق عليه الاخر دون
البعض كالحيوان والابيض وان لم يصدق فبينهما مباينة كلية كالانسان والفرس فعلم
ان النسب منحصرة في الاربع ونقيضا المتساويين متساويان لما علم
ان لكل مفهوم نقيضا فاما ان يكونا متساويين او يكون احدهما اعم من الاخر مطلقا او من وجه
او متباينا بالكلية فاعلم ان نقيضي المتساويين متساويان اذ كل ما صدق عليه نقيض احدهما
وجب ان يصدق عليه نقيض الاخر اذ لو لم يصدق لصدق عين الاخر فيلزم صدق عين احد المتساويين
مع نقيض الاخر فلا يكون المتساويان متساويين واذا صدق نقيض كل منهما على كل ما صدق
عليه نقيض الاخر كان النقيضان متساويين ونقيض الاعم مطلقا اخص من نقيض الاخص مطلقا
لان كل ما صدق عليه نقيض الاعم وجب ان يصدق عليه نقيض الاخص من غير عكس اما الاول
فلانه لو لم يصدق نقيض الاخص على ما صدق عليه نقيض الاعم لصدق عليه عين الاخص ويلزم
وجود الاخص مع نقيض الاعم فلا يكون الاخص اخص منه واما عدم العكس فلانه لو
صدق نقيض الاعم على كل ما صدق عليه نقيض الاخص وقد بينا ان نقيض الاخص يصدق على
كل ما صدق عليه نقيض الاعم فيلزم ان يكون النقيضان متساويين ويلزم ان يكون الاعم مساويا
للاخص لما بينا ان نقيضي المتساويين متساويان هف وسكت المتأخرون عنه ولكن بانه
انما يتساوى نقيضا المتساويين لو صدق كل من النقيضين على كل ما صدق عليه الاخر وانما
يكون نقيض الاخص اعم من نقيض الاعم لو صدق على كل ما صدق عليه نقيض الاعم وذلك
لا يجوز ان يكون المساوي والاعم من الاشياء الموجودة في الخارج والذهن كالممكن
العام والشيء فلا فرد لنقيضه لا في الخارج ولا في الذهن يصدق عليه النقيض فلا يتحقق

ما دركتم

ما ذكرتم والجواب ان المساوي او الاعم لا يخلو اما ان يكون عدميا او وجوديا فان كان عدميا
يكون نقيضه وجوديا فيصدق النقيضان عليه وان كان وجوديا يكون نقيضه سلبيا والسلب يصدق
على المعدومات بمعنى انه يصدق عليها ان الوجودي مسلوب عنها اذ لو لم يصدق لصدق ان الوجودي
ليس بمسلوب عنها ويلزم ثبوت الوجودي للمعدوم لان سلب السلب ايجاب وهو مح فان قلت
لا نسلم ان المساوي او الاعم لو كان عدميا لكان نقيضه وجوديا لم لا يجوز ان نقيض العدمي
جاز ان يكون عدميا ثبت نقيضه لانه لو لم يكن وجوديا او عدميا على كل تقدير يلزم مطلوبنا
كما ذكرنا فان قلت جاز ان يكون نقيض المساوي او الاعم عدميا مركبا من وجودي كالعمى وعدمي
فلا يصدق على المعدومات قلت يمتنع لوجدانه جزء وجودي يصدق عليه النقيضان لانه اذا لم يصدق
يصدق على الموجودات ان ليس ذلك الاخر عين النقيض كما قلنا وبين نقيضي الاعم والاخص
المفهومان اللذان بينهما عموم وخصوص من وجه كالحيوان والابيض او الحيوان
واللاانسان يكون بين نقيضيهما كاللاحيوان واللاابيض واللاحيوان والانسان
مباينة جزئية اذ يصدق كل من النقيضين مع عين الاخر لوجود كل من المفهومين مع نقيض الاخر
في بعض الصور وح لا يكون النقيضان مجتمعين في تلك الصورة واذا كان كذلك فلا يخ اما
ان يصدق النقيض مع النقيض في شيء من الصور اولا يصدق اصلا فان صدق كاللاحيوان
واللاابيض في الجماد الاسود فلا يلزم التباين الكلي منهما وان لم يصدق كاللاانسان واللاحيوان
يلزم التباين الكلي وعلى كل تقدير يلزم التباين الجزئي منهما اذ التباين الكلي يستلزم التباين
الجزئي وليس بين النقيضين عموم لا مطلقا ولا من وجه فان بين الخاص عموم من وجه مع العام
من وجه كالانسان والحيوان مع التباين الكلي بين نقيضيهما اي الانسان واللاحيوان وبين
نقيضي المتباينين كالانسان والفرس او الانسان واللاناطق ايضا مباينة جزئية لصدق
كل من النقيضين مع عين الاخر لوجود كل من المفهومين مع نقيض الاخر لا يكون النقيضان
مجتمعين واذا كان كذلك فان صدق النقيض مع النقيض في شيء من الصور كاللاانسان واللافرس

في الجملة فبينهما تباين جزئي وان لم يصدق شيء منهما اصلا كاللاانسان والناطق فبينهما تباين كلي وعلى
كل تقدير يلزم التباين الجزئي كالانسان والفرس لازم لهذا الحكم لنسب الاقسام واما حكم نقيضي
الاحد ... مع عين الاخر فمعلوم من نقيض احد المتساويين مع عين الاخر ونقيض الاخص ...
او الاخص مطلقا مباينة كلية اذ لو صدق نقيض احد المتساويين مع عين الاخر او صدق نقيض الاعم
مع عين الاخص يلزم ان لا يكون المتساوي متساويا والعام عاما لوجود احد المتساويين بدون
الاخر ووجود الخاص بدون العام وبين عين العام ونقيض الاخص كالحيوان واللاانسان عموم
وخصوص من وجه لوجودهما معا اذ العام قد يوجد بدون الخاص والا لما كان عاما وقد يوجد
العام بدون نقيض الخاص ... اذ لو صدق العام على كل ما صدق عليه نقيض الخاص — كما في عين الخاص وقد يوجد نقيض الخاص
وقد ثبت ان نقيض الخاص يصدق على كل ما صدق عليه نقيض العام فيلزم صدق العام على نقيضه
وهو محال للاحيثية القضية لا تصدق خارجية ولا حقيقية ولا ذهنية فان قلت هذا منقوض
بالممكن بالامكان العام فانه اعم من الممكن بالامكان الخاص مع ان هذا صادق على كل ما
صدق عليه ليس ممكنا بالامكان الخاص لان كل ما ليس ممكنا بالامكان الخاص اما واجب
او ممتنع ممكن بالامكان العام قلت لا نسلم ان الكل ليس ممكنا بالامكان الخاص ممكن — وكل واجب او ممتنع ...
بالامكان العام فان ما يكون طرفاه ضروريا لا يكون ممكنا بالامكان الخاص ولا بالامكان
العام لان الامكان لا يتحقق مع سلب الضرورة فان قلت ما يكون طرفاه ضروريا يكون ممتنعا
ضرورة وكل ممتنع ممكن بالامكان العام قلت لا نسلم ان كل ممتنع ممكن بالامكان العام
بل الممتنع الذي يكون ضروري العدم فقط والاعم من وجه بين نقيضيهما ... صاحبه ...
غير ... لنقيض صاحبه الى ... لا يصدق ... او لو كان كذلك لما
صدق مع صاحبه ... فيكون الاعم منه مطلقا كالحيوان واللاانسان او من وجه
... او الاخص ... مباينة الكلية والمساواة والمباين الكلي اما اخص من نقيض الاخر
كالانسان واللا... مساو كالانسان والناطق ... بنقيضه الى الاخر ... هذا ...

على اعتبار طرفي الاقسام ... النسبة التي بينهما باعتبار بعض الطرفين فقول المراد بكون ...
المفهوم ... صدق احدهما على الاخر هذه الاقسام الاربعة اعم من ان يكون دائما
... بالفعل او بالقوة او مطلقا اذ لو خصص بواحد منها خرج الباقي ولم ينحصر الاقسام
في الاربعة ... ما يكون الطرفان ... يخرج ما لا يكون كذلك كالنسبة
الانسان الى الماشي بالفعل ... قد يكون الطرفان ... كالنسبة الجولان
الى الانسان اذ كل منهما دائمي وكذا النسبة بينهما وقد يكون بعضها غير دائمي كنسبة النائم
بالفعل الى الانسان فان النائم بالفعل اعم من الانسان مطلقا مع انه غير دائمي وكنسبة
الكاتب بالقوة الى الانسان فانه مساو للانسان وكنسبة النائم بالفعل والكاتب بالقوة
الى الضاحك بالفعل والقوة فان النائم بالفعل اعم من الضاحك بالفعل والقوة مطلقا
والكاتب بالقوة مساو للضاحك بالفعل والقوة ... اما اذا قلنا الانسان ...
نائم بالفعل كنقيضه النسبة والفرق ... دائما او ... اما اذا قلنا الانسان نائم
بالفعل ... المحمول ... النسبة دائمة والمحمول نائم بالاول ...
صدق على الانسان صدق عليه دائما انه نائم بالاطلاق اي في الجملة ولذلك ... باللزوم
بينهما كما يحكى في جهة الشرطيات واذا قلنا الانسان نائم بالقوة نائم او نائم بالقوة فان
فسرنا القوة بالامكان مع عدم الحصول لا يكون النسبة دائمة لان النوم متى حصل بالفعل
لا يبقى بالقوة وان فسرناها بالامكان فقط تكون النسبة دائمة واذا عرفت اقسام طرفي النسبة
يجب رعاية التناقض بين نقيضيهما في احكام نقائض الاقسام حتى ان كان الطرف ...
يأخذ نقيضه بالفعل وبالعكس ومتى كان بالقوة يأخذ نقيضه بالضرورة ...
كان مطلقا يأخذ النقيض دائما لانه لو لم يراع ذلك لما لزم ما ذكرنا ... الاقسام ...
نقيض العام اخص من نقيض الخاص مطلقا فلو كان العام بالقوة ...
لا يلزم كونه اخص فان النائم بالفعل اعم من الانسان مطلقا مع ان ... النائم بالفعل

من بعض الانسان لكونه صادقا على الانسان   تعالى او له موجود في الخارج

البحث الرابع في مسميات الفاظ الكليات اذا قلنا مثلا الحيوان كلي فههنا ثلاثة
امور الحيوان من حيث هو وكونه كليا والمركب منهما ومغايرتها ظاهرة لان كون الحيوان
كليا نسبة بينه وبين افراده في نفس الامر الذهني واذا كان الحيوان غير كونه كليا يكون المركب
منهما اذا الجزء مغاير للكل [illegible] فالحيوان من حيث هو يسمى كليا طبيعيا لانه طبيعة من الطبائع والثاني وهو
كونه كليا يسمى كليا منطقيا اذ يبحث عنه في المنطق والثالث وهو المركب منهما يسمى عقليا لانه لا تحقق له
الا باعتباره وعلى هذا القياس الاقسام الثلاثة في الكليات الخمس من الجنس والفصل والنوع
والخاصة والعرض العام فيقال الحيوان جنس طبيعي وكونه جنسا منطقي والمركب منهما جنس
عقلي وكذا في الباقي قالوا وجود الكلي الطبيعي كالحيوان مثلا يقتضي لان الحيوان الجزئي حيوان مع شئ
آخر وجزء الموجود موجود والحيوان الذي هو جزءه اما نفس الحيوان من حيث هو او هو مع قيد
آخر فان كان نفس الحيوان من حيث هو فقد وجد في الخارج ما لا يمنع نفس تصوره من الشركة
لان الحيوان من حيث هو لا يمنع تصوره من الشركة فان كان الثاني فقد عاد الكلام في الحيوان
الذي هو جزءه ولا ينتهي الى [illegible] لاستحالة التسلسل وبعد تسليم [illegible] كما ان الحيوان مع
جملة هذه القيود الغير المتناهية يكون موجودا ولا يمنع ان يكون معه شئ من القيود الا ان ذلك
[illegible] في جملة القيود وخارجا عنها وهو محال فلزم وجود الحيوان من حيث هو نفس تصوره
لا يمنع من الشركة ونفس الماهية من حيث هي تسمى الماهية بلا شرط شئ ونفس الماهية بشرط ان
لا يكون معها شئ تسمى الماهية بشرط لا شئ وهذا المعنى لا يمكن ان يوجد الماهية في الخارج ولا في الذهن
لان الوجود شئ [illegible]   او الى الآخر   ما ذكرنا نقرر ان الموجود الخارجي
[illegible] تصوره من الشركة فيه وذلك ضروري البطلان لان كل ما وجد في الخارج كالحيوان
مثلا [illegible] من افراده ما هو موجود في زيد مثلا الكلي عين الموجود في عمرو فيوجد جسم
[illegible] وهذا [illegible] الكلي [illegible]

موجود وحيوان ما جزء للحيوان الجزئي لان الحيوان الجزئي

منه الشركة فيه بل الكلي [illegible] ليس والحق ان الوجود الخارجي مانع من عروض الكلية لان ما وجد في الخارج
يكون تصوره مانعا من الشركة فيه للزوم التشخصات من الهذية والهوية بل الكلية انما العرض للوجود
الذهني والتجرد لا يمكن الا في العقل [illegible] لا يمكن ان يحكم على الموجود في الخارج بل انما يكون
صورته المطابقة له في العقل فمعنى قولهم الكلي الطبيعي موجود في الخارج ان الحصة التي يعرض الكلية
لها العقل موجودة في الخارج فالمراد بالكلية العقلي اي كونه [illegible] كونه مطابقا لكل واحد من
كل واحد من الافراد وهذا من غوامض الابحاث وقد اشار الشيخ بذلك في [illegible] وقال
معنى قولنا الكلي موجود في الخارج ان الطبيعة التي تعرضها الكلية في العقل [illegible]
[illegible] ويشبه ما [illegible] موجودة في الخارج اما وجود تلك الطبيعة
مع كونها كلية فممتنع في الخارج فعلم ان المدعى غير ما ظنوه ولا حاجة فيما هو المدعى الى ذلك البرهان
لان وجود الكلي بهذا المعنى [illegible] الوجود الخارجي [illegible] المقصود [illegible] المقصود بيان
ان النقض [illegible] بقيد [illegible] وشرط موجود في الخارج والصورة
لا يمنع الشركة لان الوجود الخارجي [illegible] المقصود [illegible] هذا هو [illegible]   الكلية
الموضع وان سلم ان الخارج [illegible] الكلية [illegible] وجود الكلي المنطقي يمتنع في الخارج واما
وجود الكلي العقلي فموقوف على وجود العقلي [illegible] وجود المنطقي [illegible] الكلي العقلي [illegible]
اقرب وهو الحق [illegible] لانه موقوف على تحقق الكلي المنطقي [illegible] على الوجود
العقلي موكول الى نظر الحكيم ثم الكلي اما قبل وجود افراده وهو الصورة الموجودة في العقل
كصورة السرير في نفس النجار فان وجود السرير في الخارج والمانع افراده وهو الطبيعة الموجودة
في الافراد واما بعد افراده وهو الذي ينتزعه النفس من الافراد ويجرده عن المشخصات
[illegible] خارجي والثاني عقلي   الفصل الثالث [illegible]
الفصل الثالث في الماهية واحكامها وفيه مباحث البحث الاول [illegible]
الشئ ما به الشئ هو هو كما ان [illegible] الانسان هو الحيوان الناطق [illegible]

اذ الكل جسم اما ناطق ولفظ الماهية يرادفه الذات والحقيقة والجوهر وقد يخص الذات
بالموجودات والماهية بالمركبات وقد يطلق الذات على الموصوف بالشيء ثم الماهية اما بسيطة
التي لا يكون عبارة عن مختلفات الحقائق كماهية الوجوب والنقطة واما مركبة وهي التي تكون
عبارة عن مختلفات الحقائق كماهية الانسان ثم الجزء الحقيقي قسمين ما يكون محمولا على
المركب بالمواطاة وهو الجنس والفصل كالحيوان والناطق المحمولين على الانسان اذ يصح
ان يقال الانسان حيوان الانسان ناطق والثاني ما لا يكون محمولا على المركب بالمواطاة
كالسقف والجدار على البيت اذ لا يصح ان يقال البيت سقف وكاجزاء العشرة من
الاعداد والآحاد اذ لا يصح ان يقال العشرة خمسة او واحد وبعض ذلك ان الماهية على قسمين
احدهما ما يكون عبارة عن الشيء المجتمع من عدة اشياء مختلفة الذات والوجود كالبيت فانه عبارة
عن الشيء الحاصل من السقف والجدار والاساس وكل منها مغاير للآخر بالذات والوجود وكالمعجون
والمعاجين وغيرها ويسمى هذا التركيب التركيب الخارجي المشهور واما كان المركب عبارة
عن هذا الشيء المجتمع من تلك الاشياء المختلفة الذات والوجود فمع ذلك يحمل تلك الاشياء عليه
بالمواطاة اذ يمتنع ان يقال ان هذا الشيء المجتمع من هذه المختلفات هو بعينه هذا الواحد او
ذاك بل انما يصح حملها عليه بالاشتقاق كما يقال البيت مسقف او التركيب [illegible]
كما يقال البيت ذو سقف والقسم الثاني ما لا يكون عبارة عن الشيء المجتمع من الاشياء بل
يكون عبارة عن الشيء الموصوف بها ويصدق عليه اجزاؤه كالانسان فانه ليس عبارة عن
الشيء المجتمع من الحيوان والناطق الموجودين بوجودين متغايرين بل هو عبارة عن الشيء الذي [illegible]
[illegible] الناطق وهذا التركيب ليس في الخارج الا شيء واحد صدق عليه انه حيوان
[illegible] والنطق بعينه التركيب العقلي تلك المفهومات على انها موجودات متغايرة
[illegible] هذا التركيب عقليا واما كيفية القول هذا الموضع
[illegible] يعرف المحكم كما يطلق على معنى آخر مغاير للتركيب الحقيقي المتغاير في ان

لم يبحث عن كيفية هذا المعنى فنقول الشيء اذا حصلت له معان مستتبعة لخواص بحصول تلك المعاني
[illegible] الخواص مفهومات صادقة عليه هو هو وهو تعبير عن اسباب حصولها ماهيته ما او ليس المراد
بالماهية سوى ان يكون شيء له معان يتبعها صفات لا توجد بدونها فالمعنويات المتبوعة هي
الذاتيات والتابعة مخصوصة كانت تلك الماهية او عامة هي العرضيات كالانسان
مثلا فان له شيئا حصل له عدة من المعاني كالاستغناء عن الموضوع والابعاد والنمو
والحس والحركة الارادية والنطق فصار ذلك الشيء بواسطة الاستغناء جوهرا او بواسطة
الابعاد جسما او بواسطة النمو ناميا او بواسطة الحس حساسا او بواسطة الحركة الارادية متحركا
بالارادة او بواسطة النطق ناطقا وهذه الاشياء استتبعت معاني اخرى كالجسم المتحيز
والنامي المتحركة في الاقطار والحيوان الماشية والناطق المتعجب والضاحك
وغيرها فالمتبوعات هي الذاتيات اذ بها صارت تلك الماهية تلك والتوابع هي
العرضيات او ليس لها مدخل في [illegible] الماهية بل [illegible] بالعرض وكذا الحكم في جميع الماهيات
المركبة من الاجزاء المحمولة وبهذا يسهل تحقيق امتياز الذاتيات عن العرضيات التي هي لوازم
[illegible] يعلم ان الشيء الذي هو الجنس هو بعينه الفصل والنوع وانما تختلف بحسب
[illegible] باعتبارات والفصل بعينه ذلك الشيء جوهرا كان ذلك الشيء او عرضا لكن باعتبار حصوله
معنى خارج عن نفسه كالناطق فانه بعينه الجوهر الذي هو الحيوان والانسان لكن باعتبار حصول
النطق فمقوله ذلك الشيء مقولة الفصل بحسبه من المقولة على حقيقته ولان الفصل [illegible]
عن غيره بذاته [illegible] ذلك الاعتبار لانه لا [illegible] وكذا النوع فصلا وكلا
مع نوع [illegible] الى فصل آخر واما [illegible] ان لو كانت [illegible] الى الفصل مغاير [illegible]
النوع [illegible] الذات وليس كذلك [illegible] فانه لو وجب للفصل فصل لزم تركب الماهية [illegible]
[illegible] ماهية فلا يكون المركب مركبا من بسائط هذا اذا اعتبر ما هو [illegible] واما الجنس [illegible]
الفصل فالمقولة خارجة عنه [illegible] صادق عليه كالناطق فان مفهومه شيء له النطق [illegible]

بقوله تصور الاجزاء قبل تصور الماهية ضروري انه ضروري مطلقا فلا نسلم لانا قد نتصور
الاشياء ونغفل عن اجزائها مع انا نعلم اكثر ذاتياتها ولذلك عسر معرفة حدود
الاشياء ولئن اراد به انه ضروري في العلم بكنه الشيء فذلك حق لا نزاع فيه لكن كلامنا
في العلم الاجمالي او نقول ان اراد الوجوب بتصور الاجزاء قبل تصور الاجزاء قبل
تصور الماهية بتصورها على التفصيل فلا نسلم انه ضروري وان اراد اعم من ذلك فمسلم
انه ضروري لكن لا نسلم ان الاجزاء لو كانت متصورة لكانت متميزة في الذهن
[illegible] الاجزاء البحث الرابع في الذاتي بمعنى آخر قد اطلقوا الذاتي في غير كتاب ايساغوجي
اي في غير كتاب الكليات الخمس على المحمول وعلى المحمول على ايجاب السلب وعلى المحمول [illegible]
اما المحمول الذاتي فهو [illegible] الاول المحمول الذي يمتنع انفكاكه عن الشيء كالمتغير
للوجود [illegible] ما وجد في الخارج [illegible] علله انه متعلق ضرورة الذاتي المحمول
الذي يمتنع انفكاكه عن ماهيته المثلث كتساوي الزوايا الثلث للمثلث لقائمتين [illegible]
مثلث [illegible] عليه [illegible] الثلث [illegible] كما ذكر في كتاب
[illegible] من الاول لانه يمتنع انفكاكه عن الشيء [illegible] جاز انفكاكه عن ماهيته
الشيء [illegible] امتنع انفكاكه عن الشيء جاز انفكاكه عن ماهيته
و[illegible] الثاني المحمول الذي يمتنع رفعه عن الماهية اي اذا تصور مع الماهية
يمتنع سلبه عنها كالزوجية للاربعة فانه اذا تصورت ماهية الاربعة مع الزوجية
لا يصح انفكاك الاربعة [illegible] وهذا اخص من الثاني لان المحمول اذا كان بحيث
لا يصح سلبه عن الماهية كان الانفكاك عنها في الخارج والا لارتفع الوثوق [illegible]
اما اذا كان يمتنع الانفكاك عنها في الخارج جاز سلبه عنها بان لا نعلم كونه [illegible]
عنها كما في تساوي الزوايا للمثلث الرابع [illegible] ثبوته للماهية اي اذا
تصور الماهية الا [illegible] موصوفة به كالحيوان للانسان فانه لا يمكن تصوره [illegible]

انه جوهر او جسم او عرض ذلك فخارج عن مفهومه لازم له واذا كان المقولة عارضة [illegible]
يحتاج الى الفصل [illegible] ان الفصل [illegible] للنوع لا الفصل [illegible]
محقق [illegible] المركب على قسمين وكذا [illegible] فلفظ المركب مقول بالاشتراك على المركب الحقيقي
والمركب [illegible] الحقيقي والمركب [illegible] اسم [illegible] المركب الحقيقي
او كل مركب [illegible] مقولة من المقولات العشر [illegible] فالمقولات [illegible]
عالية للاشياء [illegible] مركب من الجنس والفصل المحمولين عليه بالمواطاة [illegible]
[illegible] فانها [illegible] الجوهر [illegible] الماهية اذا وجدت في الخارج [illegible]
معان [illegible] الاين والوضع والكم والكيف [illegible] واحد [illegible] الماهية
[illegible] هذا الوضع [illegible] على ظاهر قول الحكماء
[illegible] تقدم [illegible] انه [illegible] كلام المتاخرين [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] الفصول [illegible] الفصول [illegible] فان الناطق
[illegible] جوهر [illegible] مجرد عن المادة [illegible] الحيوان [illegible] الانسان ان
[illegible] الحساس والمتحرك بالارادة وصفان لجوهر [illegible] وحركة الارادية [illegible] انه
[illegible] منه ومن الجسم [illegible] الحيوان وكذا الامر [illegible] فنقول [illegible]
القول [illegible] الانسان هو الحيوان الناطق فان اريد به الحيوان الذي هو الناطق [illegible]
الحيوان [illegible] عند [illegible] جوهر مجرد كما قلنا [illegible] المركب من
الحيوان والناطق كما دل عليه [illegible] يمتنع حمل الحيوان وحمل الناطق عليه بالمواطاة
كما ذكرنا [illegible] لك [illegible] ما ذكرنا [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] المثال [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] ناطقا [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] كلام الحكماء [illegible] البحث السادس في الاجزاء

الا موصوفه كالحيوان وهو اعم الثالث لان المحمول اذا كان كذلك لا يكون [illegible] الا معه
موصوفه لا يصح سلبه عنها ضرورة اما اذا لم يصح سلبه عنها جاز تصور ماهيته [illegible]
[illegible] فلا يخص الثلثه السابقه والثالث من الثلثه والاول الاثبات لما ذكرنا في
موضعه لهذه المعاني هو المحمول الذاتي واما المحمول العرضي فعلى اقسام الاول ان يكون الموضوع
مستحقا لموصوفيه المحمول كالموصوف للصفه مثل قولنا الجسم ابيض وعكسه حمل العرض كقولنا
الابيض جسم الثاني ان يكون المحمول اعم سواء كان الموضوع مستحقا للموصوفيه اولا كقولنا الحيوان
انسان وعكسه حمل العرض الثالث ان يكون المحمول حاصلا للموضوع بالذات كقولنا
المتحرك بالاراده او الطبع او القسر انه متحرك وعكسه ان يكون حاصلا بالذي كقولنا الحجر
الجالس في السفينه انه متحرك الرابع ان يكون المحمول حاصلا للموضوع بمقتضى طبع الموضوع كقولنا
الحجر طالب للمركز وعكسه ما لا يكون بمقتضى طبعه كقولنا الحجر متحرك الى فوق الخامس ان يكون
المحمول اوليا للموضوع كقولنا الزنجي اسود وعكسه ما لا يكون اوليا كقولنا الزنجي كاسي السادس
ان يكون المحمول حاصلا للموضوع بلا وسط كقولنا الانسان متعجب وعكسه ان يكون بوسط كقولنا
الانسان ضاحك السابع ان يكون المحمول لاحقا لا لامر اعم او اخص [illegible]
فانه لا وسط او مساو وهو التعجب وما يكون لامر اعم كقولنا [illegible] انه متحرك او اخص
كقولنا الحيوان انه ضاحك [illegible] الاخير اي اللاحق لامر [illegible]
اخص في كتاب البرهان [illegible] ذاتيا والمحمول العرضي وهذه الاقسام [illegible]
[illegible] باعتبار آخر هذه الاقسام [illegible]
[illegible] السبب موجب للاثر [illegible]
[illegible]
[illegible] بذاته كالجوهر
انه موجود بذاته والقائم بالغير كالعرض موجود بالعرض   الفصل الرابع

٨

الى قوله والاعم الماهيه   الفصل الرابع في تقسيم الكلي الى الكليات الخمس
الكلي اما تمام ماهية الشي او جزء ماهيته او خارج عن ماهيته والمراد بالشي ههنا جزئي الكلي
اي المحمول الكلي عليه بالمواطاه والاول وهو الكلي تمام الماهيه اما تمام ماهيه شي واحد
تمام ماهيه اشياء او تمام ماهيه شي واشياء والاول هو المقول في جواب ما هو بحسب الخصوصيه
المحضه اي يصح ان يكون جوابا عن الشي حالة افراده بسؤال ما هو ولا يصح او احمع بينه وبين غيره
كالماهيه بالنسبه الى الحصه وكما اذا سئل عن الانسان بما هو وقعت في جوابه الحيوان الناطق
ولو جمع بينه وبين غيره كالفرس مثلا في هذا السؤال لم يصح ذلك الجواب او كالنوع
بالنسبه الى فرد الحصر وذلك النوع [illegible] كالشمس بالنسبه الى هذه الشمس الموجوده والثاني
اي تمام ماهيه اشياء هو المقول في جواب ما هو بحسب الشركه المحضه اي يصح ان يكون جوابا
عن الشي مع غيره ولا يصح حالة افراده وذلك الشي كالجنس بالنسبه الى انواعه كما اذا سئل بما الانسان
والفرس [illegible] انه الحيوان لان الحيوان تمام الماهيه المشتركه بينهما والسؤال عنهما
[illegible] عن تمام الماهيه المشتركه اما اذا سئل عن الانسان وحده فلا يصح
[illegible] لان الجواب عن الشي انما يكون عن تمام ماهيته والحيوان ليس تمام
ماهيه الانسان والثالث اي تمام ماهيه شي واشياء هو المقول في جواب ما هو
[illegible] بحسب الشركه والخصوصيه معا اي يصح ان يكون جوابا حالة الافراد وحالة الجمع كالنوع
بالنسبه الى افراده فانه اذا سئل عن فرد واحد من افراده جاز ان تقع النوع في جوابه
[illegible] او سئل عن [illegible] من افراده يصح ايضا ان يقع في الجواب كما اذا سئل عن زيد [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] او سئل عن زيد وعمرو وكذا يصح ان يقال الانسان وهذه
الثلثه تسمى الاعم الماهيه اذ الاول يدل على الماهيه المخصوصه والثاني على الماهيه [illegible]
المشتركه والثالث على المشترك بين [illegible]   واما الثاني والثالث [illegible]
المشترك [illegible]   القسم الثاني وهو الكلي الخارج عن الماهيه [illegible]

لان جزء الماهية اما ان يكون مشتركا بين الماهية وبين نوع ما مخالف لها في الحقيقة او لا فان لم
يشترك فهو الفصل لان المراد بالفصل ما يميز الماهية عما يشاركها في الجنس او الوجود
وايضا يكون كذلك وان كان مشتركا فاما ان يكون تمام المشترك بين الماهية وبين ذلك
النوع او لا فان كان فهو الجنس اذ المراد بالجنس ها هنا الصالح في جواب ما هو بحسب الشركة
فقط وايضا يكون كذلك وان لم يكن تمام المشترك والتقدير انه مشترك فلا بد وان يكون بعضا من تمام
المشترك بين الماهية وذلك النوع وحينئذ اما ان يكون مساويا لتمام المشترك او اعم منه
مطلقا او اخص مطلقا او من وجه او يكون مباينا له لا جائز ان يكون مباينا الى [illegible]
لا يكون مباينا ولا جائز ان يكون اخص منه مطلقا او من وجه والا لجاز وجود الكل بدون الجزء
لان الكل يكون اعم من الجزء والعام يمكن وجوده بدون الخاص [illegible] مساويا لتمام المشترك
او اعم منه مطلقا فان كان مساويا كان فصلا لتمام المشترك لكونه جزءا مساويا
لوجوب تميز الماهية في الجملة [illegible] وان كان اعم فهو [illegible] لم يوجد تمام
المشترك المفروض لا يكون تمام المشترك بين الماهية وذلك النوع لان
المقدر ان ليس تمام المشترك بين الماهية ونوع آخر يكون بعضا من تمام المشترك
بين الماهية وبين ذلك النوع ويعود الكلام في انه مساو لتمام المشترك او اعم منه
مطلقا فان كان مساويا كان فصلا لتمام المشترك وان كان اعم [illegible]
فهو موجود في نوع آخر ويعود الكلام فاما ان ينتهي الى تمام مشترك [illegible] او يكون فصلا
[illegible] الى غير النهاية ويلزم تركب الماهية من اجزاء غير متناهية والاول باطل [illegible]
[illegible] اما قوله [illegible] فان كان تمام المشترك بين الماهية و[illegible]
[illegible] لانه يصلح في جواب ما هو بحسب الشركة [illegible]
[illegible]
[illegible]

الغير المحمول

9

الغير المحمول وايضا لا يكون جنسا قوله ويعود الكلام فاما ان ينتهي الى ما يساويه او يذهب
الى غير النهاية قلنا لا نسلم انه لو لم ينته الى ما يساويه ذهب الى غير النهاية او التمام لكفى
[illegible] فرد ان تصاعد [illegible] في كون ذلك البعض اعم من تمام المشترك الذي
اي وجد في تمام المشترك الاول [illegible] وايضا لا يكون منتهيا الى ما يساويه ولا ذاهبا الى
غير النهاية فان قلت يمكن تقرير هذا الحصر بوجه يندفع عنه الشبهة وهو انه ان كان جزء الماهية
اخرى سواء كان عرضا لماهية اخرى او لم يكن فهو فصل لانه يختص بالماهية من حيث انه
ذاتي لها وعرض لغيرها فتميز به عن غيرها وان كان جزءا لماهية اخرى فان كان تمام
المشترك بينهما فهو جنس لها وان لم يكن تمام المشترك بينهما يكون بعضا من تمام المشترك
وحينئذ اما ان يكون [illegible] لا يكون تمام المشترك موجودا فيه اولا فان لم يكن يكون فصلا
جنس سواء كان عرضا لنوع آخر او لا [illegible] وان كان جزءا له لم يكن تمام المشترك
بين تمام المشترك وبين ذلك النوع والا لم يكن تمام المشترك بين الماهية
وبين ذلك النوع المقدر [illegible] فيكون بعضا من تمام المشترك بينهما وحينئذ اما
[illegible] ان لا يكون تمام المشترك الثاني موجودا فيه اولا فان لم يكن كان فصلا
[illegible] المشترك بين تمام المشترك وبين ذلك نوع تمام المشترك بين
الماهية وبين ذلك النوع وان كان جزء النوع آخر يعود الكلام فيه فاما ان ينتهي
الى [illegible] الى الفصل فقط او يذهب الى غير النهاية وحينئذ لا يرد شيء مما ذكرتم قلت هذا
[illegible] الشبهة الثانية وهي كون الجزء غير محمول في ذلك النوع [illegible]
[illegible] وان اندفعت لكن يرد شبهة اخرى وهي انا لا نسلم انه لو كان
تمام المشترك بين تمام المشترك وبين الغير لزم ان يكون تمام المشترك بين الماهية
وذلك الغير لجواز ان يكون بين الماهية وذلك الغير [illegible] آخر مشترك سوى ذلك البعض
[illegible] وهو الظاهر [illegible] لا يتوقف [illegible]

ان لم يكن جزءا لماهية [illegible]

النظر في الحد [illegible] والت[illegible] هذا الحصر [illegible] الشمول الكلي متعدد لا على انها
[illegible] او مخالفة لها في الحقيقة [illegible] وتخصيص لان مع الجنس هو اذا لم
يكن [illegible] لا يكون جزءا لجميع الماهيات المساوية بعضها [illegible]
والوحدة [illegible] جامع لتمام الماهية عما لا يكون جزءا منه وهو المطلوب [illegible]
يلزم [illegible] هذا الدليل ان يكون جزء الماهية منحصرا في الفصل [illegible] كما يقول [illegible]
لا يكون جزءا لجميع الماهيات المساوية لبعضها لتمام الماهية عما يشاركها في جزء ما منه فلا نسلم
انه فصل وانما يكون فصلا لو لم يكن تمام المشترك بين الماهية وغيرها [illegible] لم لا يكون
فصلا وان ميز الماهية بوجه لان الجنس ايضا يميز الماهية بوجه ولا انفكاك [illegible] تكون
[illegible] [illegible] على الفصل [illegible] الاول فصلا [illegible] المتعدد [illegible]
انحصار جزء الماهية في الجنس والفصل وتقريره انه لو كان بالمعنى تركبت من الاجزاء المحمولة
[illegible] من الجنس والفصل لان [illegible] الماهية [illegible] طبيعة ونخالف في
طبيعة الجزء الآخر جزءا [illegible] مع [illegible] في [illegible]
الاشتراك هو الجنس وما به الامتياز هو الفصل كالانسان [illegible]
الحيوانية ومخالف [illegible] طبيعة [illegible] الاشتراك [illegible] الحيوانية [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
الاشتراك [illegible] لا يكون [illegible] المشترك [illegible] الحيوانية [illegible]
[illegible] الحيوان في [illegible] هو [illegible] الاشتراك [illegible] الجسم [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] يلزم [illegible] طبيعة [illegible] فصلا [illegible]
[illegible] كل جزء في طبيعة [illegible] طبيعة الآخر كالانسان [illegible] الناطق [illegible]
[illegible] الحيوانية [illegible] الحيوانية [illegible] جنس [illegible]
[illegible] الحيوانية [illegible] [illegible] الجنس اما قريب [illegible] الجنس

الجنس اما قريب او بعيد والجنس القريب ما يكون الجواب عن الماهية
وعن كل ما يشاركها فيه ذلك الجنس فقط كالحيوان بالنسبة الى الانسان
فانه جواب عن الانسان وعن كل ما يشاركه في الحيوانية فاذا [illegible]
الى نوع من انواع الحيوان [illegible] الحيوان والجنس البعيد ما لا يكون
الجواب عن الماهية وعن كل ما يشاركها في ذلك الجنس فقط [illegible] كالجسم النامي
بالنسبة الى الانسان فانه ليس جوابا عن الانسان وعن كل ما يشاركه في الجسم [illegible]
فان نوع [illegible] كان للانسان في الجسم النامي اذا [illegible] عن الانسان [illegible]
بما هو [illegible] الجسم النامي اذا سئل عن الانسان والبقر لا يصح [illegible] الجسم
النامي [illegible] المشترك بين الانسان او البقر [illegible]
بل يكون تمام المشترك بل الحيوان [illegible] بعدد المراتب وكلما ازداد جوابا زاد
مرتبة [illegible] الجنس عن النوع كالجسم [illegible] الجواب عن الانسان
[illegible] [illegible] الجسم [illegible] في المرتبة [illegible] من الانسان لان الجسم
[illegible] مع الانسان في الجسم واذا سئل عن الانسان [illegible] [illegible]
واذا سئل عن الانسان والنبات لا يصح [illegible] الجسم النامي
[illegible] واذا سئل عن الانسان والبقر [illegible] الحيوان [illegible] الجواب
[illegible] في المرتبة الرابعة كالجوهر [illegible] [illegible] الجنس [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] يكون قريبا بالنسبة [illegible]
[illegible] قريب للنبات وبعيد للانسان والفصل ايضا اما
[illegible] القريب ما يميز الماهية عن كل ما يشاركها في الجنس [illegible]
[illegible] [illegible] الجسم النامي [illegible]
[illegible] البعيد ما يميز الماهية عن بعض ما يشاركها في الجنس [illegible]

بالنسبة الى الانسان فانه مندرج تحتها والمستبات دون الجوانات والفصل البعيد كالحساس

فصل قريب لجنسه ولهذا الشيخ الاول النفسانا لسلك الشيخ في الشفاء الحكماء

[illegible] فان الماهية انه الذاتي الاعم لانهم اعتقدوا [illegible]

الماهية اما نوع او جنس وكونه [illegible] اعم اما النوع فالكلي الى الاشخاص واما الجنس فظاهر وهذا

فاسد لان الذاتي [illegible] الماهية [illegible] اطلق المنطقيون بحسب الاصطلاح على معنى [illegible] ذلك

بحيث يسمى الماهية [illegible] وافاده الشيخ في الشفاء بانه كلي او عرض معد وما [illegible] من جزء الماهية الاعم

ثم ان ذلك الجزء [illegible] ولهذا [illegible] اللازم لان ارتفاع اللوازم لا يكون [illegible]

الماهية بل [illegible] بانه يرتفع الماهية لا يكون يرتفع لازمها وان كان لا زما [illegible] ذلك

[illegible] هذا التفسير [illegible] الماهية [illegible] واذا عرفت ذلك [illegible] الدال

هذا التفسير او تفسيره انه جزء الماهية [illegible] الدال على الماهية الذاتي الاعم اما بالمعنى

[illegible] الجزء فيكون الدال [illegible] الذاتي الاعم [illegible] بحقيقة كل منها بدون

الاخر ومنها اما الذاتي الاعم [illegible] الدال على الماهية [illegible] فانها عنده عسر

واذ [illegible] الاشخاص والحسن [illegible] منه [illegible]

ان الدال على الماهية اما جنس او نوع واما الدال على الماهية [illegible] الاعم فلا النوع

والدال على الماهية [illegible] انما هذا التفسير لانه ليس [illegible] الماهية [illegible]

في الجنس فانه ذاتي اعم بهذا التفسير والدال على الماهية هذا او افسر الذاتي بالجزء [illegible]

[illegible] الذي [illegible] كلام الشيخ فانه [illegible] تفسير الدال على الماهية

[illegible] الذاتي الاعم [illegible] الدال على الماهية مطلقا لان الذاتي على الماهية [illegible]

[illegible] كلا [illegible] ذاتي اعم بهذا التفسير والناطق والحساس ذاتي [illegible]

[illegible]

[illegible] لا يكون دالا [illegible]

ماهيته

11

[illegible] ماهية بالالتزام لان المراد بالمقول في جواب ما هو [illegible] الماهية [illegible]

[illegible] المقول في جواب ما هو [illegible] ذكر [illegible] في جواب

[illegible] المقول في جواب ما هو [illegible]

[illegible] والناطق مقول في جواب [illegible] الجوهر والجسم [illegible] في جواب ما هو

واما الذاتي [illegible] الخارج [illegible] [illegible]

خارج عن الماهية [illegible] اما خاصة او عرض عام لانه [illegible] بطبيعة واحدة كالضاحك

المختص بطبيعة الانسان فهو خاصة [illegible] بل [illegible] كالماشي [illegible]

[illegible] فهو عرض عام [illegible] الخارج اما لازم او غير لازم واللازم [illegible]

[illegible] معروضه كالزوجية للاربعة وغير اللازم [illegible]

اللازم اما لازم [illegible] كالاسود للحبشي او للماهية كالزوجية للاربعة [illegible]

[illegible]

[illegible] محال [illegible] زوال السواد [illegible] كالبرص [illegible]

[illegible] للوجود والمسكات [illegible] اللازم للماهية

[illegible] واما بالوسط يكون [illegible] الصفة [illegible] اولى كان [illegible]

[illegible] في الوسط ما يكون مقارنا بالقول لانه [illegible] كما المتبع [illegible]

[illegible] منع [illegible] اللازم [illegible] بالوسط [illegible] الوسط [illegible]

[illegible] وسط او يكون [illegible] الاول [illegible]

[illegible] الاحتياج الى الوسط [illegible] بعض اللوازم [illegible]

[illegible] اللوازم [illegible] للعلم [illegible]

[illegible] للزوم [illegible] والعلوم بالاوساط [illegible]

لا [illegible] الاول [illegible]

البين واما اللزوم البين ... [illegible] ... بطلان اللازم لا ... خارجا عن الوسط
او يكون الوسط خارجا عن الملزوم اذ لو كان شيء منهما خارجا ... الحكم باللازم ... الى الوسط
والوسط في الملزوم يلزم ان يكون اللازم ... [illegible] ... واذا
خارجا فلابد ... [illegible] ... الوسط ... الوسط خارجا عن ملزومه واما
كان اللازم ... والملزوم كما وقع ... ما ذكرنا وعلى هذا ... غير
النهاية ... في الاوساط اذا كانت الاوساط ... والعلم بثبوت اللازم
للملزوم موقوف على العلم بثبوت الوسط والعلم بثبوت الوسط موقوف على العلم بثبوت ... وسط
وعلى هذا فاذا كانت الاوساط ... كانت ... بالاوساط ...
ويكون العلم بثبوت اللازم للملزوم موقوفا على ... غير متناهية ... العلوم
الغير المتناهية ... فيمتنع العلم بثبوت اللازم للملزوم وكان ... الاولى
... [illegible] ... بالثبوت ... يكون
... في الجزم ... للملزوم ... لاحتياج الى ... القسم
قريبا ... قريب ... الوسط ... بالخارج ...
للملزوم اذ لو كان ... فيكون ... القريب ...
كل اللازم قريب ... المعنى المذكور لامتنع ... حكم ...
فلانه لو لم يكن كل لازم قريب ... الثبوت ... الى وسط ... ما يحتاج
... الموضوع وان لم يكن ... الثبوت ... الجزء ...
واذا كان خارجا ... الوسط ... خارجا ... الموضوع او يكون ... خارج
عنه ... المحمول ... الموضوع ... ذلك ...
ما ذكرنا ... السابق ... انه ...
... [illegible] ...

ملزومه ... خارج ...

لزاعد

12
13

... اللازم ... اللازم البين ... [illegible]
... [illegible] ... وانا نعلم بعض اللوازم ...
... [illegible] ... للازم ... الوسط ...
... اللازم ... لكان خارجا ...
الموضوع ... اما اذا كان ... التصور ...
... اللازم ... اللازم ... تصور ...
... هذا الوجه ... تصور ...
... جميع لوازمه ... لازم ... لازم القريب
ومن تصور لازمه القريب تصور لازمه وذلك اللازم ... تصور جميع اللوازم
ضروري البطلان وسلك الاولى ... الوجود ... قال الامام
... [illegible] ... لزوم ... مغاير ...
... بينهما ... مغاير ... منها ...
... عن اللزوم واذا كان ... [illegible]
... اللازم عن الملزوم ... يكون اللازم لازما واذا كان
... لزومهما ... مغاير ... وذلك اللزوم ... لازما
... وان انتهى الى لزوم لا يكون لازما ... اللازم عن الملزوم
... يكون اللازم ... واجاب الامام بان ... الضرورة
... الجواب ... الواضح وهذا الجواب ...
... [illegible] ... الفصل ... ذلك ...
... الامور الاعتبارية ... مفهومات ...
... [illegible] ...

[illegible] وخمس الحس وعلى هذا [illegible] ولعل المعقول [illegible] يكون
منصفا في الخارج اولا فالكان يلزم النسبة في الامور الحقيقة من [illegible]
لزوم وبعد الالزوم [illegible] لانه لولم [illegible]
انفكاك اللازم ومع جواز انفكاك اللازم [illegible] اللزوم كما مر [illegible]
في الخارج [illegible] اللزوم [illegible] الامام [illegible]
[illegible] اللزوم لازم لكن لا نسلم لزوم اللزوم [illegible] اللزوم [illegible]
اللزوم لان اللزوم [illegible] لازم للملزوم اخر كما [illegible] الوجود [illegible]
العدم [illegible] ذلك [illegible]
نفس الامر كذلك [illegible] الحس [illegible] ذلك من الامور الكاذبة
[illegible]
[illegible] في نفس الامر [illegible] والاحكام [illegible]
كالجنس وكقولنا الجنس [illegible] من الامور [illegible]
واو [illegible] ذلك فاللزوم [illegible] لا يلزم [illegible]
نفس الامر والنسبة لا يكون في امثاله محالا واعلم ان
لزوم المحمول للموضوع سواء كان الموضوع بسيطا او مركبا [illegible]
[illegible] اذا كان [illegible] الموضوع [illegible] المحمول وكانت طبيعة [illegible]
[illegible] كلزوم طبيعة الجنس لفصول انواعه بلا وسط ولزوم خاصة الجنس
[illegible] لزوم [illegible]
[illegible] طبيعة المحمول [illegible]
[illegible]
[illegible]

١٢ الانفصال الاول [illegible] بل [illegible] الكل [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] وجود [illegible]
[illegible] النسبة المنفصلة [illegible]
[illegible] دون [illegible] والجواب انه لا [illegible]
المنفصل الى الكل واحد ولئن سلمنا ان النسبة بالانفصال الى الكل واحدة لكن لا نسلم
[illegible]
[illegible] لازم [illegible] مصدر الاثر [illegible]
[illegible] والجواب انه [illegible]
اللازم [illegible] لو كان [illegible] انه لا [illegible]
مصدر الاثر [illegible] واما لزوم الانفصال [illegible]
[illegible] لزوم [illegible]
[illegible] باعتبار لزوم الانفصال كما [illegible] الامام في الملخص [illegible]
المحمول اللازم في الاشارات [illegible]
[illegible] كقولنا [illegible]
[illegible] العرض [illegible] مثال اللازم [illegible]
[illegible] اللازم [illegible] اقسام [illegible]
واما العرض المفارق [illegible] بالقوة [illegible] فانه وان كان لازما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

خمس نوع وجنس وفصل وخاصة وعرض عام لان الكلي اما ان يكون تمام ماهية جزئياته او لا
ما تكون داخلا في ماهيتها [illegible] ان لم يكن فاما ان يكون [illegible] او خارجا فالكلي داخلا فاما ان يكون [illegible]
في جواب ما هو [illegible] فهو الجنس والا فهو الفصل
خارجا فاما ان يختص بطبيعة واحدة [illegible] فالخاصة والا فالعرض العام [illegible]
قولنا الحيوان الناطق والحيوان الضاحك خارج [illegible] الجنس [illegible]
الكليات الخمس   الفصل الخامس الاول في الكليات الثلاثة الذاتية
عرفت اقسام الكليات في الاجمال فلا بد ان تعرفها واحكامها في التفصيل
[illegible] فصول هذا الفصل مشتمل على تعريف الجنس المطلق وما يتعلق به وفيه مباحث
الاول في تعريفه رسمه الحكماء بانه المقول على كثيرين مختلفين بالنوع في جواب ما هو المقول
على كثيرين كالجنس للخمسة لانه رسم للكلي الذي هو جنس الخمسة وقولنا مختلفين بالنوع اي
[illegible] النوع [illegible] ما هو [illegible]
اما الفصل [illegible] والعرض العام لانها لا [illegible] بالمطابقة [illegible]
[illegible] والا [illegible]
[illegible] لهذا التعريف رسم للجنس واما [illegible]
[illegible] على كثيرين [illegible]
[illegible] الجنس [illegible]
[illegible] الجنس المطلق [illegible] الجنس [illegible]
[illegible] الجنس المطلق [illegible] الجنس المطلق [illegible]
[illegible] المطلق [illegible]
[illegible] على كثيرين [illegible]
[illegible]

[illegible]

١٤

[illegible] الاطلاق [illegible] على كثير من الكليات
[illegible] المقول على كثيرين [illegible] المطلق [illegible]
[illegible] الجنس المطلق [illegible] المقول على كثيرين [illegible] جنس مطلق [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] فظاهر ان الجنس [illegible]
[illegible] الجنس المطلق [illegible] الجنس المطلق [illegible]
[illegible] الجنس المطلق [illegible] لو كان المقول على كثيرين [illegible]
[illegible] جنس [illegible] وكذا [illegible] الجنس [illegible] مخصوص عارض [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] الجنس المطلق الثالث لو كان المقول على كثيرين
[illegible] الجنس المطلق [illegible] الجنس [illegible] والتقدير انه جنس للجنس المطلق [illegible]
[illegible] لكان جزء [illegible] العارض [illegible]
[illegible] العارض [illegible] الجنس المطلق [illegible]
[illegible] كما عرفت وجوابه لا نسلم انه لو كان جنسا للجنس المطلق لصار جنسا [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] المقول على كثيرين مختلفين بالنوع
[illegible] المقول على كثيرين [illegible] المقول على كثيرين جنس [illegible] الجنس [illegible]
[illegible] مختلفين بالنوع والنوع تعرفونه بالجنس اذ تقولون النوع كلي [illegible]
الجنس [illegible] واجاب الشيخ [illegible] بان المراد بالنوع [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] المقول على كثيرين [illegible] الحقيقة او النوع باصطلاح الحكماء [illegible]
[illegible] لان استعمال اللفظ المشترك في التعريفات [illegible]
[illegible] موجود [illegible] المقول على كثيرين [illegible]
[illegible] الخارج [illegible]
[illegible] موجود [illegible]

الخارج ومعنى كونه مقولا على كثيرين كونه [illegible] التعقيب [illegible] حالا [illegible] حدود واحد [illegible]
وقد يكتفى بذلك [illegible] وجوده الخارجي [illegible] كونه مقولا على كثيرين بهذا المعنى وعلى [illegible]
التعريف على الجنس المنطقي [illegible] اي [illegible] معنى [illegible] التعريف ثم [illegible]
[illegible] الجنس بهذا المعنى وهذا كلام حق لان الكليات الجنس المنطقي [illegible]
[illegible] بارادة المعرف [illegible] كما ادعى [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] من الكل [illegible] الحدود [illegible]
[illegible] المتأخرين على هذه [illegible] عرف [illegible]
[illegible] الثاني في تقوم الجنس للنوع [illegible] على [illegible]
الكليات الخمس طبيعي ومنطقي وعقلي فلنبحث الآن في ان اي الاجناس يقوم اي الانواع وايها
[illegible] الجنس المنطقي لا يقوم [illegible] الانواع [illegible] لا يقوم النوع الطبيعي [illegible]
الجنس المنطقي [illegible] العقلي [illegible]
عارض الجنس الطبيعي بالعكس [illegible] الكثيرين وهي الانواع الطبيعية [illegible]
[illegible] فلا يكون جزءا واما انه لا يقوم النوع المنطقي فلان النوع المنطقي [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] يقوم [illegible] الجنس المنطقي [illegible]
[illegible] النوع الاضافي [illegible]
[illegible] هو الذي [illegible] النوع [illegible] الجنس المنطقي [illegible]
[illegible] في جواب [illegible] واما الجنس [illegible]
[illegible] المحمول عليه الجنس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] في جواب [illegible] الا [illegible] طبيعة كل منهما وكونهما [illegible]
[illegible] طبيعة الكمال [illegible] كونهما جزءا وكلا [illegible]
[illegible] الجنس لا يقوم النوع المنطقي [illegible] والمزيج
[illegible] لا يقوم الجنس المنطقي لامكان تعقل النوع الحقيقي المنطقي [illegible]
[illegible] في جواب ما هو مع [illegible] الجنس المنطقي واذا كان كذلك [illegible]
الجنس المنطقي [illegible] لا [illegible] الكلي [illegible] واما انه لا يقوم النوع العقلي فلانه
[illegible] النوع الطبيعي والمنطقي [illegible] ان الجنس المنطقي [illegible]
[illegible] العقلي وهو حكم الجنس المنطقي مع الانواع واما الجنس الطبيعي فهو يقوم النوع
الطبيعي [illegible] لان النوع الطبيعي [illegible] مركب من الجنس المنطقي والفصل والا
[illegible] في جواب ما هو ولا يقوم النوع الحقيقي [illegible] النوع
[illegible] ولا يقوم الجنس الطبيعي المنطقي [illegible] ولا النوع [illegible]
لانه عرض للنوع الطبيعي [illegible] الجنس [illegible] يقوم النوع الطبيعي الاخرى
فلو كان مقوما [illegible] العارض لا يكون العارض [illegible] عارضا لكون جزءه [illegible]
عارض بل يكون العارض [illegible] ولا يقوم النوع العقلي لانه [illegible] للنوع الطبيعي النوع
الطبيعي جزء للنوع العقلي [illegible] جزء [illegible] العقلي لا يقوم سائر الانواع اذ
لو قوم سائر الانواع لقوم الجنس المنطقي [illegible] النوع [illegible]
[illegible] الجنس المنطقي لا يقوم [illegible] من الانواع وبهذا القياس [illegible] احوال الفصل
[illegible] الطبيعي والمنطقي والعقلي بالقياس الى الانواع [illegible]
[illegible] لو كان المعرفات التي ذكرتم للاجناس والانواع حدودا لها [illegible]
[illegible] حدود [illegible] في الجنس [illegible] الاول البسيط [illegible]
الثالث في مراتب الجنس [illegible] اربع لانه [illegible] الجنس [illegible]

كالجسم والجسم النامي لان فوقها الجوهر وتحتها الحيوان [illegible] الجنس المفرد كالجوهر لانه [illegible] للعقول [illegible] الجوهر [illegible] والم يكن الجنس الفصل [illegible]
تحت جنس فوقها [illegible] الاول والجنس العالي كالمعدود [illegible]
الثاني فهو الجنس السافل كالحيوان [illegible] الخامس [illegible] المطلق [illegible]
لان [illegible] منها [illegible] المفرد [illegible] اشتمال كل منها [illegible] فيه [illegible]
الجنس العالي [illegible] جنس وكذا [illegible] والعدد [illegible] يكون [illegible]
[illegible] الموجود [illegible] واذا كانت [illegible] منها [illegible] واحد [illegible] الجنس [illegible]
ليس [illegible] لانه الذي فوقه وتحته جنس والذي لا يكون [illegible] لا شي واحد
قال [illegible] الامام بان النوع جاز ان يكون منحصرا في شخص واحد كالشمس [illegible]
لم يكن الجنس [illegible] منحصرا في نوع واحد [illegible] النوع [illegible] الخارج في شخص [illegible]
في الذهن افراد ليكون نوعا وكذا الجنس [illegible] ولكن له في الذهن انواع ليكون مقولا على
مختلفين [illegible] وذلك اذ ليس للجنس [illegible] هذه الاربعة [illegible] الذهن
[illegible] الجنس في نوع [illegible] بالفصل [illegible] اوليا
يكون كل منها فصلا [illegible] وذلك في النوع فان [illegible] الامام
[illegible] الثلثة [illegible] لو كان [illegible] حدود [illegible]
او كان [illegible] الوجود بالعدم [illegible] الكلية [illegible]
[illegible] بان [illegible] العالي
[illegible] الجنس السافل [illegible] الاجناس [illegible] العالي [illegible]
[illegible] البسيط لا يكون [illegible] جنس [illegible]
[illegible] البسيط [illegible]
[illegible] الجنس العالي [illegible] الاربعة [illegible]

17

16

الاربعة انواعا وكانت [illegible] مختلفة [illegible] الجنس العالي [illegible] العرض
[illegible] كالحيوان واللون [illegible] المفرد [illegible]
[illegible] لاختلاف العوارض [illegible] بانفكاك
[illegible] اختلاف العوارض [illegible] الاربعة بالانواع اخيرة فان الجنس العالي
المطلق [illegible] الجنس العالي للجوهر [illegible] الجنس العالي [illegible] العوارض
للكيف [illegible] المقولات ولو اختلف العوارض باختلاف المعروضات [illegible]
[illegible] الجنس العالي المطلق [illegible] محمولا [illegible] المخصوص [illegible]
[illegible] السافل الجنس [illegible] اختلاف المعروضات [illegible] اختلاف العوارض
كان [illegible] الاربعة [illegible] العارض [illegible] للجوهر [illegible] العارض [illegible] الكم والكيف وغيرها
[illegible] العالي المطلق مقولا على كثيرين [illegible] المخصوص فيكون نوعا اخرا وكذا الجنس السافل
والمتوسط والمفرد سواء كانت الاربعة انواعا اخيرة او كانت لها انواعا اخيرة
[illegible] المطلق فوقها لانا [illegible] جنس للاربعة [illegible] المقول [illegible]
فوقه المقول على الشي وفوقه المضاف الذي هو احد المقولات [illegible] المقول
[illegible] المقول على الشي [illegible] كالانواع [illegible] المقولات [illegible]
[illegible] المضافات [illegible]
الاجناس [illegible] الاربعة [illegible] الاربعة الانواع اخيرة او متوسطة [illegible]
[illegible] الاجناس الاربعة [illegible] سائر الكليات [illegible] والعدد [illegible]
والنوع [illegible] الامام [illegible] الجنس العالي ولا [illegible] الكلية
[illegible] المضاف [illegible] الجنس [illegible]
[illegible] الجنس [illegible]
[illegible] الاخر [illegible] الجنس [illegible]

من حيث هو مشترك بين الجنس والفصل من حيث الاطلاق او المضاف باليد وقد علم [illegible]

عليه الجنس ح لا سافات   والاوله سوى الاستقرار   المعنى الرابع

في المقولات العشر والبحث عنها واكثر من وظائف الحكيم لكن بعض [illegible]

زيادة الحكمة شانها الا الاستبصار الذي هو المقصود من مبحث المقولة وذلك

ان المبحث عن المقولات يعين على العلم بطبائع [illegible]

المقولة بجملة حده والعرضيات [illegible] احدها الجوهر وعرفوه انه موجود لا في موضوع

والموضوع محل يحتاج الحال في وجوده اليه كالجسم للسواد وهي المقولات كلها [illegible]

وقسموا بان العرض اما ان يقتضي لذاته قسمة او نسبة او لا هذا ولا ذاك والاول [illegible]

وعرفوه بانه العرض الذي يقبل الانقسام لذاته كالخط والسطح والجسم التعليمي والثاني الكيف

وعرفوه بانه العرض الذي لا يقتضي القسمة ولا النسبة لذاته كالبياض [illegible]

والثالث وهو الذي يقتضي النسبة سبعة اقسام الاول المضاف وعرفوه بانه النسبة المتكررة

كالابوة والبنوة والفوقية والتحتية وغير ذلك مما يكون في مقابلة نسبة اخرى الثاني الاين

وعرفوه بانه حصول الشيء في المكان الثالث متى وهو حصول الشيء في الزمان [illegible]

الرابع الوضع وهو هيئة تعرض للجسم بواسطة نسبة بعض اجزائه الى البعض

والى الامور الخارجة كالقيام والقعود فان القيام هيئة تعرض للجسم بواسطة نسبة بعض

اجزائه الى البعض والى الامور الخارجة عن ذلك الجسم من السماء والارض وغير ذلك الخامس

الملك ويسمى الجدة وهو نسبة الشيء الى ملاصق ينتقل بانتقاله كالتعمم والتقمص

والتختم فانها نسبة بينه وبين العمامة والقميص والخاتم السادس ان يفعل وهو التأثير

[illegible] والقطع السابع ان ينفعل وهو التأثر كالانقطاع والانفتاح ولا دليل على

الانحصار في هذه السبعة سوى الاستقراء فان الحكماء عرفوا بتتبع المعاني [illegible]

في هذه السبعة   بعضهم جعلها الاولية والاخير الكيف   [illegible]

17

المقولات ليست الا الجوهر والكم والكيف والنسبة [illegible] الجوهر [illegible]

[illegible] فلما اذا رجعنا مفهوم [illegible] المالعرف [illegible]

الذي هو مفهوم [illegible] المقولات [illegible] الذي [illegible] المقولات [illegible]

[illegible] ذكر ان هذا الاثنين من النسب [illegible] من تعريف الدال على هذا اعلامه الدال

في كون النسبة من حيث ذاته [illegible] ولاحتياج النسب [illegible] الماهية فيكون

[illegible] في ماهيتها [illegible] السؤال عنها بما [illegible] فيكون جنسا واذا

كان كذلك امكننا حصر المقولات في الاربع بان نقول الموجود ان لم يكن في موضوع فهو الجوهر

وان كان في موضوع فان كان [illegible] القسمة لذاته فهو الكم وان لم يكن [illegible]

الا النسبة [illegible] الدال فهو الكم والا فهو الكيف فان قلت النسبة لو كانت جنسا

لكانت النسبة مركبة وذلك محال لان كل مركب فلكل واحد من اجزائه نسبة الى الاخر فلكل النسبة

[illegible] بين اجزائها اخرى فان لم تنته الى النسبة [illegible] يكون المركب [illegible] من اجزاء

غير متناهية وان انتهى [illegible] تحت مطلق النسبة وغير [illegible] الجنس لبساطتها

[illegible] لا الكيفية [illegible] انه يلزم كون المركبات مركبة من اجزاء غير متناهية

وانما يلزم ذلك ان لو كان النسبة التي بين الاجزاء داخلة في المركب وليس كذلك [illegible]

عدد [illegible] وذلك جاز ان الواحد يلزمه نصف الاثنين وثلث الثلاثة وربع الاربعة الى غير النهاية

فان قلت الى الاخر   [illegible] الجوهر جنس للجواهر لانه لو كان جنسا

للجواهر لكان للجواهر فصول جوهرية لان الفصل [illegible] كما عرفت [illegible] الجوهر جوهر او لو

كان عرضا لما احتاج الى موضوع [illegible] الجوهر الى الموضوع [illegible] الجنس الا [illegible]

[illegible] لكان الكل اعراضا والا امتنع حمله عليه او يمتنع حمل العرض على الجوهر [illegible]

واذا كان للجواهر فصول جوهرية كان الجوهر [illegible] الفصول [illegible] لكونه [illegible]

فصول اخرى [illegible] جوهرية [illegible] ويلزم تركب الجوهر من امور غير متناهية [illegible]

انما يكون من المقولات لعلة انه جنس لكيفها مثلا القول بكان الكيفيات
لكيفها انك ان كان للكيفيات مقول الاعم الكيف لو كان مقولا [illegible]
الضرب والصناعات كلها مقولات وانه [illegible] ان كان الكيف من مقوله [illegible]
واذا كان انها فصول من الكيف كان الكيف جنس الصالكات الفصول لكن
الفصول مقول الجوهر ايضا من الكيف [illegible] هذا الاعتراض [illegible] من ان المقولات
كلها واهرا [illegible] لهما الجوهر جنس لمسة اي من الاجزاء المحمولة الجنس خارج
عنه لان الفصل الا كسبي سلائي ذو حس وكونه جوهرا او جسما خارج عنه
ولا يمكن ان الجوهر جنس للفصول لجوهرية لكنا لانسلم ان الفصل لماهيات الجوهرية
انما يكون الانواع لا للفصول لان الجوهر الذي هو الفصل هو بعينه الجوهر الذي هو الجنس
والمغاير بينهما انما يكون باعتبار الاعراض [illegible] الجوهر الذي هو الحساس مثلا هو بعينه
الجوهر الذي هو الجسم لكنه باعتبار حسه الحساس [illegible] وحدة [illegible]
حصل الملة [illegible] لاكماح لا [illegible] عدم اعتبار مغايره واما اخيار الى لو كان
هذا الجوهر الذي هو الفصل مغايرا بالوجود والذات للجوهر الذي هو النوع [illegible]
وكذا الحكم في سائر الانواع المقولات وقد حققنا هذا الكلام في كشف الاسرار في تحوله

الفصل السادس في النوع الفصل السادس الاوله ومن الجنس

وفيه ابحاث الاول في العرضه لفظ النوع يطلق على معنيين بالاشتراك فسر احدهما حقيقة
والاضافي وعرف النوع الحقيقي بانه المقول على كثيرين مختلفين بالعدد فقط في جواب
ما هو [illegible] اراده المختلفة بالعدد دون الكيفية في جواب ما هو والمقول على
كثيرين جنس كما مر وقولنا مختلفين بالعدد فقط يخرج الجنس وقولنا في جواب ما هو يخرج [illegible]
[illegible] الفصل والعرض العام انهما لا يقال في جواب ما هو فلا اولا [illegible]
فانه لا يقال على [illegible] [illegible] الا اولا ولا [illegible] اولا [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] في جواب ما هو

والصنف هو

والصنف هو النوع المقيد بقيد عرضي كالتركي والرومي [illegible] لا [illegible] [illegible] الفعال
[illegible] [illegible] الجوال في جواب [illegible] الجوال [illegible] [illegible] هو [illegible]
المقول [illegible] [illegible] والجوال في الحرز [illegible] و[illegible] [illegible]
المركب الجنس [illegible] النوع في الشفاء بانه لشيء المركب الجنس ما يكون احص من
فصل [illegible] التعريف [illegible] النوع والصنف والخاصة [illegible] [illegible] الجنس و[illegible]
[illegible] [illegible] ان الاول انه غير اللفظ ما لا يدل على اللفظ لا بالوضع والانفراد
وذلك مما يجب الاحتراز عنه في التعريفات [illegible] هذا القيد ما اخرج النوع والفصل
[illegible] الشخص [illegible] [illegible] و[illegible] النوع والفصل [illegible]
[illegible] الجنس والفصل فاحص التعريف في النوع لكن لفظ المركب لا يدل [illegible]
[illegible] ولا بالوجه هذا ما ذكره في الشفاء ويمكن دفع هذه الاسولة [illegible]
التعريف [illegible] مفهوم المركب من الجنس بالوجدان الجنس والا لكن [illegible]
لان [illegible] المركب [illegible] [illegible] [illegible] مفهوم المركب [illegible]
[illegible] ولا يكون منهما [illegible] الكل [illegible] النوع اما الفصل [illegible] اما [illegible]
بالبداية كما ذهب اليه او بما لا ساع الا خراد لنمع وجود الجنس دون الفصل واما [illegible]
الشخص [illegible] النوع متوسطا بينهما [illegible] الجنس او الخاصة [illegible]
تحقق النوع والشخص لا يحقق الا بعد تحقق الشخص والشخص المتأخر عن النوع لكونه [illegible]
النوع فهو بعد الجنس لا متوسط بينه وبين الجنس فصح التعريف [illegible] المعصر [illegible]
النوع المعصر مغاير للنوع الاكسابي [illegible] [illegible] [illegible]
ولان النوع المعصر [illegible] بالقياس الى ما تحته لانه الكلي المقول [illegible]
في [illegible] [illegible] النوع [illegible] [illegible]
[illegible] بان النوع [illegible] [illegible] [illegible]

ماهو دون النوع شيء إذ كونه بسيطا او بحسب النوع الحقيقي في البسائط فان البسائط كالعقل [illegible]
انواع حقيقية وهي النوع الاضافي لما وانه يجب تركيبه من الجنس والفصل وبالعكس [illegible]
فانه يوجد النوع الاضافي دونه حقيقي لان [illegible] كونها مقولا على مختلفين بالحقيقة [illegible]
منهما به من الآخر وقد يوجدان معا في النوع الذي كالانسان مثلا كما سبق ويكون بينهما [illegible]
[illegible] الى قوله كما في جنس [illegible] الثاني في مراتب النوع الاضافي واقسام
اربع كما في الجنس لانه اي الكائن اعم الانواع من صنف واحد النوع العالي كالجسم وان كان
اخصها فهو النوع السافل كالانسان وان كان اعم من البعض واخص من البعض فهو النوع المتوسط
كالجسم النامي والحيوان وان لم يكن اعم ولا اخص فهو النوع المفرد كالعقل ان كان انه جنس [illegible]
الا ان النوع السافل منها نوع الانواع وكان الجنس العالي جنس الاجناس [illegible] النوع [illegible] الى
ما فوقه نوع الانواع ما دل تحت كل نوع والجنس بالعكس الى ما تحته جنس الاجناس [illegible]
كما في جنس من الكلام في ان النوع المطلق هل هو جنس لهذه الاربعة ام لا [illegible]
جنس لهذه الاربعة انواع حقيقة او متوسطة كالكلام في الجنس كما مر واوله [illegible] بالنوع الحقيقي
بالعكس الى النوع الحقيقي يكون نوعا مفردا او ممتنع ان يكون فوق النوع الحقيقي او تحته نوع [illegible]
يكون اعم فلا يكون حقيقيا الكون مقولا على مختلفين بالحقائق واما اعتبار ما بالعكس الى
[illegible] لكونه مفردا في البسائط او جنس فوقه نوع [illegible] ولا تحته كما مر لان النوع
الحقيقي لا يكون فوق نوع واما [illegible] فلا لما مر المركب من الجنس والفصل والجنس العالي
الى الآخر كل واحد من الجنس العالي والمفرد مساو [illegible] النوع الاضافي [illegible]
نوع من الاربعة [illegible] ان يكون فوقه جنس الجنس العالي والمفرد ممتنع [illegible] فوقهما جنس والنوع
السافل والنوع المفرد [illegible] من مراتب [illegible] الاربع [illegible] تحته نوع
[illegible]
[illegible] النوع العالي [illegible] النوع المتوسط

16

[illegible] عموم وخصوص من وجه اما بين الجنس المتوسط والنوع العالي فلتحقق الجنس المتوسط [illegible] النوع العالي
كالجسم النامي [illegible] العالي بدون الجنس المتوسط كاللون فانه نوع عالي [illegible] الكيف [illegible] جنس
سافل [illegible] انواع [illegible] وتحققهما معا كالجسم [illegible] الجنس المتوسط والنوع المتوسط
فلتحقق الجنس المتوسط بدون النوع المتوسط كالجسم والنوع المتوسط بدون الجنس المتوسط كالحيوان
وتحققهما معا كالجسم النامي واما بين الجنس السافل والنوع العالي فلتحقق الجنس السافل بدون النوع
العالي كالحيوان والنوع العالي بدون الجنس السافل كالجسم وتحققهما معا كاللون واما بين الجنس السافل
والنوع المتوسط فلتحقق الجنس السافل بدون النوع المتوسط كاللون والنوع المتوسط بدون الجنس
السافل كالجسم النامي وتحققهما معا كالحيوان ام النوع السافل [illegible] حقيقيا ادلسع لكونه
تحته نوع كما مر لكن تحته افراده فيكون مقولا على كثيرين متفقين بالحقيقة في جواب ما هو ويكون
الفصل [illegible] اضافيا لان النوع السافل يكون فوقه جنس فيكون مقولا عليه وعلى غيره في جواب
ما هو [illegible] ويكون باعتباره نوعا حقيقيا ونوعا اضافيا ونوع الانواع لان نوع
الانواع ما لا يكون تحته نوع وهو النوع الحقيقي ويكون فوقه نوع وهو النوع الاضافي
الى الآخر النوع [illegible] المضاف [illegible] الكليات
[illegible] او جود كما خارج عن الخمسة كالشخص [illegible] نوعا اضافيا ولا
ولا فصلا ولا خاصة ولا عرضا عاما اما اذا جعل النوع الحقيقي [illegible] الخمسة [illegible] الكلي في الخمسة
ويمكن المضاف من جملة الخمسة لانه يكون اما جنسا او نوعا حقيقيا واجيب [illegible] الامام [illegible]
الخمسة النوع الحقيقي فان الذي هو احد الخمسة [illegible] [illegible] انواع [illegible]
[illegible] بالطبع [illegible] ان يكون [illegible] بالطبع [illegible] النوع [illegible]
[illegible] فلا يكون [illegible] الخمسة [illegible] النوع [illegible]
[illegible] لانه [illegible] الجنس [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

بل هو قال الشيخ في ان الفصل لمعنى الاقدمين كان الكل معنى لازم او مفرد
كان مه بحد به الشيء عن غيره كلما كان الشيء او جزئيا لكان الفصل والخاصة العامة
فضلا لم يعلم الى بالمميز الشيء عن انه عن غيره المستعمل كانوا يستعملون الفصل
في كلام القدماء بهذا المستعمل ما ها هنا اما هو الثاني وعرفه في الاشارات
بانه كلي يحمل على الشيء في جواب اي شيء هو في جوهره كالناطق فانه يصح ان يقال في جواب
او اسئل عن الانسان اي شيء هو في ذاته جوهر نقول في جواب اي شيء هو النوع والجنس
والعرض العام لان الجواب عن السؤال باي انما يكون بما يميز الشيء عن غيره والنوع والجنس
والعرض العام ليست كذلك وصح نقول في جوهره الخاصة لانها لا تميز الشيء في حقيقته
وجوهره اذ هي عرضية في حقيقته بل انما تميز الشيء في نفس كونه شيئا من الاشياء
وعرفه في الشفاء بانه الكلي المقول على النوع في جواب اي شيء هو في ذاته من جنس كالناطق
فانه يصح ان يقال في الجواب اذا اسئل عن الانسان اي حيوان والتعريف الاول اتم من
التعريف الثاني لان الاول شامل للفصول جميع الماهيات سواء كان لها جنس
كالانسان والفرس وغير ذلك اولا كما اذا تركبت ماهية من امرين متساويين او امور
متساوية فانه يصدق على فصل الانسان والفرس وعلى كل واحد من اجزاء الماهية المركبة
من المتساويين او المتساوية انه كلي يحمل على الشيء في جواب اي شيء هو في جوهره بخلاف
التعريف الثاني فانه لا يصدق الا على فصول الماهيات التي لها اجناس
وانما اورد كلام الشفاء احتراز الماخوذ التعريف الذي في الاشارات اذ اعترض
على التعريف الذي في الشفاء ببطلان انحصار الاجزاء في الجنس والفصل لجواز تركب ماهية من امرين
متساويين تلك الماهية او من امور متساوية فانه لا يكون شيء من تلك الاجزاء جنسا لها
ولا فصلا لها بل ولا فصلا بتفسير الشفاء لان شيئا منها لا يميز الماهية عما يشاركها
في الجنس لعدم الجنس واما التعريف الذي في الاشارات فيكون كل منها فصلا لانه

٢٠ اي شيء في جواب اي شيء هو في جوهره فلهذا المعنى ما ذكره الا تجوز الشيخ
من تركب الماهية من المتساوين او المتساوية يجوز ان يكون الا بانه تعريف الفصل
انه كلما كان الجزء من الجنس صح انه المميز لانه ما من الماهية احد كونه
نفسه الا تعريفا لان كمال الجزء المميز بجميع اجزائها بهذا التجوز بعض الفضلا
ما قال الحكماء ان الجنس العالي لا يكون له فصل مقوم والا لكان له جنس فلا يكون العالي
عاليا والنوع عاليا لكن الجنس العالي مركبا من امرين متساويين او امور متساوية
بما ذكره انه غير صحيح لان كون هذه الماهية اما ان يكون جوهرا او عرضا فان كان
جوهرا يكون الجوهر جنسا لها كما عرفت في فصل الجنس والا كان عرضا كان احد التسعة
جنسا لها واما الملة على المذهب المختار عندنا لا يجوز ان يكون جزء اول من الامور
متساوية فان قلت لم لا يجوز ان يكون الماهية جنس من الاجناس العالية وح لا يكون
جنسا لشيء منها والا لزم تركبه من الجنس والفصل عليه هذا ايضا جميع الان
الاجزاء جوهر لما كان مركبا من امرين او امور متساوية لكان الجزء
اما جوهرا او عرضا لضرورة الحصر كما عرفت لا جائز ان يكون شيء منها عرضا والا لكان
الجوهر عرضا لصدقه على الجوهر بالمواطاة او الكلام في الاجزاء المحمولة وح يكون كل
منها جوهرا والجوهر ليس الجوهر مركب منها فلم يكن الشيء مركبا من نفسه ومن غيره لكن الشيء
جزء جزء لان كلا منهما يصير جزء الماهية وكذا نقول في كل من الجزء الاول والاخرى
امتناع هذه الماهية على التعريف الشفاء شامل لجميع الفصول لا لزم منه بطلان
انحصار الاجزاء في الجنس والفصل وهي ما ذكره الامام في شرح الفصل ما الكلي
الجنس العالي لا يكون له فصل مقوم في الانتقال كما بحث الماهية الى كل ما
ما لم يتعلق بعد ما بعد الا وهو ما كان ... الاصطلاح ... الشيخ
على معلول اخذ بعد ذو ودح وهو ان على كل حقيقة لها فيه ان واكثر ...

بالضرورة لا نا نقول كل منهما مغاير لكل واحد الى ما لا نهاية له فانكم الكلية جعلتم واحدا ولو بنى على نفسه الى ما لا نهاية له واحلّ فى طبيعتها ولبث ما افل فى طبعه اما بينهم النسبة الاضافات واحد ايام واو وكيف [illegible] الاجزاء ولى [illegible] واحد لكنه نسبة والنسب [illegible] اعتبارية والوارد انما يسمع فى الامور الصرفة

ولئن سلم الى الاخر ولئن سلمنا ان تعريف الفصل يشتمل الجزء الكلى من الفصل الاشارات فسائله مجنس من يطلبه الاكثار وذلك لان ما يطلب اى انما يطلب به التميز المطلق عن المشاركات فى معنى الشيئية او فى جنس من الشيئية كالجوهر والجسم والحيوان فقال اى شئ هو اوى جوهر او اى جسم او اى حيوان وقد يعض الشيخ فى الاشارات بهذه العبارة فان اى شئ انما يطلب التميز المطلق فى المشاركات فى معنى الشيئية فما دونها واذا كان كذلك فلم نقد تعريف الفصل بقولنا اى شئ هو من حيث يكون معناه اى شئ هو من الاشياء فقد جعل فى تعريف الفصل الفصل والجنس والماهية لانه لو سئل عن الانسان انه اى شئ من الاشياء فلا فرق بين ان يقال فى جوابه الناطق او الحيوان الناطق اذ كل واحد منهما يميزه عن اشياء اخرى وبعض المتاخرين الفصل بانه الذاتى الذى به الماهية عما شاركها فى الجنس او الوجود فالوا او الوجود ليدخل فيه ما لا جنس له مما عرف [illegible] الماهية جاز تركيبها من الامور المتساوية والفصل الذى ذكرنا الان من وجود الجنس والماهية فى تعريف الفصل وارد على هذا التعريف ايضا لان الجنس والماهية تميز ايضا عما شاركها فى الوجود ب لا اولية والكلام فيها الفصل لنسبة الى النوع والى الجنس والى حصة النوع من الجنس اما نسبته الى النوع فبالتقوم لانه مقوم النوع وكل ما قوم العالى مقوم لما تحته معه مقوم مقوم مقوم ولا ينعكس اى ليس كل مقوم للسافل مقوما للعالى والا لانتفى الفرق بين العالى والسافل كالناطق مقوم للسافل وهو الحيوان [illegible] بالعالى كالجسم [illegible] مقوم

الاشكال

21

الا [illegible] الحيوان واما نسبته الى الجنس فبالتقسيم لانه يقسم الجنس الى نوعين كالناطق [illegible] فانه يقسم الجسم الحاصل الى الفصل [illegible] السافل الى نوعين كما ان السافل من موجودات فى كونه [illegible] الى جوهر [illegible] الى اقسام موجودة فيهما ولا ينعكس كما انه ليس كل مقسم للعالى مقسما للسافل والا لزم انقسام النوع السافل الى نوعين فلا يكون السافل سافلا هذا خلف وانقسم الجسم الى النامى وغير النامى والى الحيوان وغير الحيوان وصار اشكال [illegible] الذى ليس كالناطق فانه يقسم الجسم ولا يقسم الحيوان واما نسبته الى الحصة الى الخاصة فقولنا انه علة لوجودها وذلك لانه لابد ولن يكون احدهما علة للاخر اذ لو لم يكن شئ منهما علة للاخر لاستغنى كل منهما عن الاخر واذا كان لا يتحقق التلازم بينهما وليس كذلك واذا وجب كون احدهما علة للاخر وليس الجنس علة للفصل اذ لو كان كذلك لكان اى شئ من الفصل [illegible] فيكون الفصل علة له كما انه [illegible] واجابوا بانه [illegible] العلة التامة وهى مجموع العلل الاربعة كالنجار [illegible] والالة للسرير [illegible] ان يكون العلة التامة لا نسلم انه لو لم يكن شئ من الجنس والفصل علة للاخر لزم استغناء كل منهما لجواز ان يكون شئ منهما علة ناقصة للاخر ويكون علة ناقصة فلا يلزم الاستغناء ولئن اراد الاستغناء فلا نسلم ان الجنس لو كان علة للفصل لزم الاستغناء لجواز ان يكون علة ناقصة والعلة الناقصة لا تستلزم المعلول كالنجار وحده للكرسى وايضا الكلام فى ان الفصل علة للحصة لا ان الحصة ليست مستلزمة للفصل فيكون ان يجاب عن هذا الاخير بانه لو كانت الحصة علة للفصل لزم ان يكون طبيعة الجنس علة له لان الحصة عين طبيعة الجنس [illegible] الا طبيعة الجنس الموجودة واذا كانت طبيعة الجنس علة للفصل كان مستلزما له [illegible] [illegible] نوع [illegible] العلة علة للحصة [illegible] [illegible] [illegible] بشرط [illegible] [illegible]

كونه [illegible] او ما يعينه [illegible] الحيوان [illegible]

الجسم [illegible] او الحيوان وعلى كل تقدير لو توقف الجنس على الفصل لزم الدور [illegible]

الارادة [illegible] الحيوان [illegible] الحيوان [illegible] توقف [illegible]

ولو اراد والجسم فكما ان الفصل موقوف على الجسم والجسم موقوف على النامي لانا نعلم

في الفدر كون الفصل علة للحصه والنامي موقوف على الحساس المتحرك بالارادة وهو الحيوان

[illegible] الفصل [illegible] الجسم [illegible] الحيوان [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible] بالارادة [illegible] الجسم النامي [illegible]

المتحرك بالارادة ويلزم العبارة توقف الفصل على الحيوان فلزم الدور لعل مراد الشيخ

ان الفصل علة لبقاء الجنس لا لحدوثه كما قال في الصورة والهيولى وحينئذ لا يلزم الدور

ولو من اسعال [illegible] لزم [illegible] كل من الفصل والحصة مع الاخر بعض [illegible]

[illegible] الفصل [illegible] الذي [illegible]

الجنس الى الفصل وح لا يلزم الدور [illegible] حدوث الفصل على الجنس [illegible]

[illegible]

[illegible] الفصل [illegible] الجنس [illegible]

[illegible] والظاهر هذا [illegible]

[illegible] الجنس وكون [illegible]

[illegible] الجنس [illegible]

الفصل [illegible]

[illegible] كالحيوان [illegible] تحقيقه

[illegible] الاول [illegible] الفصل [illegible]

الاول [illegible] الفصل [illegible]

والعلة [illegible] والتقدم الذي [illegible] ما تقدم عليه

فصل [illegible] ان الحيوان جنس وبالنسبة الى الملك جنس الحيوان فصل لانه لو كان [illegible]

بلزم [illegible] من المعلول [illegible] وهو مع ان الفصل الواحد لا يقارن جنسين في نوع واحد والا لزم تخلف

المعلول عن علته ضرورة [illegible] كل نوع في النوع الاخر مع [illegible] الفصل الذي [illegible]

[illegible] واما [illegible] في نوع [illegible] لجنس في نوع واحد [illegible] الانسان

للحيوان والجسم والجوهر ويلزم من ذلك ان لا يتقوم الانواع واحد او ان الفصل جنس في

نوع [illegible] لا يكون القريب الا واحدا او الا واحد او الا يلزم توارد علتين على معلول واحد

وهو [illegible] على ذلك بان الفصل كمال الجزء [illegible] فلا يكون القريب الا واحدا

وفي هذا [illegible] لانها [illegible] والفصل [illegible] علته لا يكون علة [illegible]

[illegible] كما عرف [illegible] العلل [illegible] الفاعل [illegible] والمادة والالة والفصل

[illegible] اجزاء الجنس وغيرها من الشرائط وارتفاع الموانع [illegible] العلة التامة [illegible]

الفصل [illegible] والتخلف والتوارد لا يمنع في العلة [illegible]

[illegible] الى الاخر

ذكر الشيخ في الشفا [illegible]

[illegible] بالنسبة الى انواع الحيوان واما بالنسبة الى الملك فجنس والحيوان

[illegible] الانسان [illegible] الشيخ

لا حاجة اليه لان [illegible] الجوهر [illegible] الجوهر على الانسان و [illegible] لا اشتراك

[illegible] الانسان والملك [illegible] النطق [illegible]

[illegible] الجوهر [illegible]

[illegible] الفصل [illegible]

الفصل [illegible]

[illegible] موضوع [illegible]

[illegible] اضافية [illegible]

الشيء بالقياس الى الكلي الخارج ويسمى خاصة مطلقة كالضاحك للانسان وذكر الخاصة

المطلقة في الاشارات بانها الكلي المقول على ما تحت طبيعة واحدة فقط قولا

غير ذاتي وقوله فقط يخرج العرض العام فانه مقول على ما تحت طبيعة وغيرها على غيرها

كما يجيء وقوله ولا غير ذاتي اي حملا عليه انه عرض يخرج النوع والجنس والفصل لانها لا تسمى

انها عرض وعرفها في الشفاء بانها المقول على اشخاص نوع واحد في جواب اي شيء هو قولا

غير ذاتي يخرج النوع والجنس والعرض العام وقوله قولا غير ذاتي يخرج الفصل الا ان قوله ذاتي

وهذا التعريف اخص من التعريف الاول لا يتناول خواص الانواع لا [illegible] خارج

واحد يخرج منه خاصة الجنس العالي لعدم كونه نوعا والتعريف الاول يعم الكل فهو اولى

ب لا الاخر   الخاصة لانه اقسام شاملة لازمة كالذي يكون بالقوة

للانسان وشاملة مفارقة كالضاحك بالفعل للانسان وغير شاملة كما لكاتب

بالفعل للانسان وخصص بعضهم اسم الخاصة بالخاصة الشاملة اللازمة [illegible]

المتعين [illegible] اي الشاملة المفارقة وغير الشاملة بالعرض العام [illegible]

الكلمات في الخمس لانها لو لم يجعلا عرضا عاما لصارت الكليات ستا وقال

الشيخ في الشفاء [illegible] التسمية العرض العام هو ان [illegible] التسمية انما

يجيء لا يكون اكثر شمولا من العرض الخاص لان العام انما يطلق لنسبة الى ما هو الخاص

هو الخاصة وايضا [illegible] اسم الخاصة بان ما هو اللازمة خروج عن مفهوم اللفظ

غير ضروري [illegible] لان المفهوم من خاصة الشيء كونه حاصلا له دون غيره سواء وجد

في كل افراده او في بعضها دائما او غير دائم فالخاصة الغير الشاملة هي الخاصة المفرد

[illegible] المتقدم المفهوم اللغوي والشرف [illegible] خاصة الشاملة اللازمة

[illegible] خاصة [illegible] الرسوم ثم الخاصة قد يكون مركبة ايضا

[illegible] مجموع [illegible] وبه

انما يسمى خاصة مركبة كالرسوم المعرفة للانسان بالعلم كامل [illegible]

[illegible] المركب [illegible] فانه ليس

المعدوم [illegible] بانه طائر ولود ولا يكون كل منهما خاصة

كالضاحك للانسان   الفصل التاسع في العرض العام   العرض

العرض العام عرفه الشيخ في الاشارات بانه المقول على ما تحت طبيعة واحدة وعلى

غيرها قولا غير ذاتي فقوله وعلى غيرها يخرج الخاصة وقوله غير ذاتي يخرج النوع والجنس والفصل

[illegible] ليس العرض المقسم للجوهر كما زعم بعضهم لان العرض العام قد يكون

جوهرا كالمتنفس فانه عرض عام للفصل الذي هو الناطق [illegible] ويكون

[illegible] بالمواطاة كالماشي فانه محمول على الحيوانات والعرض المقسم للجوهر لا يكون

محمولا على الجوهر بالمواطاة والعرض المقسم للجوهر [illegible] لموضوعه اي محمول

عليه بالاشتقاق كالسواد وغيره من الالوان [illegible] العرض العام فانه لا يكون

محمولا على الموضوع الذي هو الانسان [illegible] العرض العام فلا يكون جنسا

[illegible] العرض المقسم للجوهر ايضا كذلك والا لم ينحصر في النوع الا

[illegible] الانسان الناطق [illegible] الضاحك [illegible] الكلي

[illegible] المعتبر في حمل الكليات حمل المواطاة لا حمل الاشتقاق كما مر   خاتمة

قد علم ان الكليات الخمس مشاركات في ان كل اثنين منها [illegible] مشاركة

فانه او بين كل اثنين منها [illegible] مشاركة فانه او بين كل اربعة فقط [illegible]

[illegible] خمسة مثال [illegible] مشاركة الجنس والفصل في كونهما جزء

[illegible] الثلاثة [illegible] النوع والجنس والفصل في كونها [illegible]

[illegible] الثلاثة الباقية [illegible]

[illegible] الاربعة [illegible]

الماهيه

بيع [illegible]

والعرض العام في انها لا تكون مقولة في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة فمن تشيا به تميز عنه
اشتراك المحضة في كونها كلية وهذا القدر كاف للمبتدي في استخراج امثالها التي [illegible]
ويكون الكليات بعضها بالنسبة الى البعض ايضا كالجنس والفصل [illegible] النوع العام
اي كان جنسا وفصلا وخاصة وعرضا عاما بالقياس الى النوع والنوع [illegible]
بالقياس الى الجنس و[illegible] شي بالقياس الى شي اخر عرضا عاما او نوعا وكذا او كل
كما ان الجنس عرض عام للفصل والفصل خاصة له وكل من افاد الشرط والقصد
خاصة [illegible] الى الاعتبار [illegible] العام [illegible] والفصل [illegible]
[illegible] الجنس نوع عن احد [illegible]
للسامع والبصير وفصل للحيوان وخاصة للانسان وعرض عام للناطق ثم كل واحد من الكلية
بالقياس الى حقيقة التي توجد في افراده نوع حقيقي لانه يكون كليا مقولا على [illegible]
[illegible] جواب ما هو كالحيوان بالنسبة الى حقيقته الموجودة في الانواع [illegible]
جنسا وفصلا وخاصة وعرضا عاما بالقياس الى الافراد الحقيقية [illegible]
[illegible] المعنى [illegible] بالقياس [illegible]
[illegible] المقدمة الاولى المعرف المركب [illegible]

العاشر في المقاصد وهي الحدود والرسوم وما يتعلق بها لان المقصود من هذه المقالة
انما هو بيان طرق اكتساب التصورات وهي الحدود والرسوم فهي المقاصد وفي هذا البحث
ابحاث البحث الاول في تعريف الحدود والرسوم قال قوم من المتاخرين معرف الشي
ما يكون تصوره سببا لتصور الشي او تميزه قولا او مفردا ليدخل الرسوم وهذا [illegible]
[illegible] الذي [illegible] بالتمام لانه [illegible] التصورات [illegible]
[illegible] التصور [illegible]
الناس مع انها غير معرفة ثم نحن والتعريف الشي بالفصل المجرد واحده [illegible] تحرز

في تعريف الانسان مثلا اسعد الناطق او الضاحك وذلك غير صحيح او اللفظ المرادف
ما يصير المعرف لان اللفظ يدل على الماهية بالمطابقة او التضمن او الالتزام فان دل
بالمطابقة كان تعريف الانسان للماهية عرادف الاسم كما يقال في تعريف الانسان البشر
واللفظ المرادف لا يصلح للتعريف الحقيقي وان دل على الماهية بالتضمن او الالتزام كان دلالة
على الماهية احقي من دلالة الاسم عليها لان الدلالة التضمنية والالتزامية مجازية ودلالة
الاسم عليه والمجاز اخفى من الحقيقة والاخفى لا يصلح للتعريف لان المعرف يجب ان يكون اجلى
من حيث انه يكون انتقال الذهن منه الى المعرف اسبق من انتقاله الى الماهية لان دلالة اللفظ
على معناه [illegible] لانه على جزء معناه او على لازم معناه ولو لم يدرك الماهية
اخر لم يحصل الفهم في لابدية المركب فان قلت سلمنا ان اللفظ المعرف لا يجوز ان يكون
دالا على الماهية بالمطابقة او التضمن لكن لم لا يكون دالا عليها بالالتزام كما في [illegible]
والرسم اذا اريد به ولا يلزم تعريف الشي بالاخفى ولا انتقال الذهن الى غير المقصود ولان القصد
[illegible] هذه التعريفات لا يكون الى الماهية بل الى ما يلزم الماهية كما في اول الكتاب
[illegible] لا يلزم تعريف الشي بالاخفى ولا انتقال الذهن الى غير المقصود وايضا ما ذكرتم بعينه وارد في المركب
[illegible] تعريف جائز كما في اللفظ المركب الذي دل على الماهية بالمطابقة كالحيوان الناطق
على الانسان يكون مرادفا للاسم ولو دل بالتضمن او الالتزام كان اخفى فيلزم المحذور الاخر
فلا يعلم ان المقصود في التعريفات الناقصة ان يكون الا المميز لا الماهية لكن يجب ان
يعلم انه مميز لها لانه [illegible] ذلك الا بعد الفهم من [illegible]
[illegible] اما النقض بالاسم المركب فوارد لان الاسم المفرد لان الحد يدل على الماهية بالتفصيل
[illegible] يدل عليها بالاجمال فلا يكون معرفا لها لانه مع [illegible] لا يكون مرادفا
او في ان يكون [illegible] الاخر واما الرسم
[illegible] بالالتزام [illegible]

تركيبا كحلان المعرف وشطر النوع   واما اعرف الواكبر   او عرضه

فسا قولهم في قول المعرف هو القول الدال على ما يلزمه على ما عداه قوله القول ...
المفرد وقوله على ما يلزمه عما عداه ليشمل الحد التام وغيره ... ناول فلان
الذاتيات المقتضية تميزه بمعرف واما الثاني فظاهر وهذا التعريف ...
وجدت في كلام الحكماء ان المعرف اما حد او رسم وكل منهما اما تام او ناقص فهذه
اربعة اقسام والحد التام هو القول الدال على ماهية الشيء وهو انما يتركب من الذاتيات
القريبين كالحيوان الناطق للانسان والحد الناقص هو القول المشتمل على الفصل القريب ...
وعلى الجنس القريب فالقسم الثاني ... قوله على غيره ...
واما دون الجنس القريب ليخرج الحد التام والرسم هو القول الدال على ما يميزه عما عداه
لا بالذاتيات وقوله لا بالذاتيات ليخرج الحد والرسم التام هو القول المشتمل على ...
والخاصة كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان والرسم الناقص هو القول ...
... خاصة وعلى غيرها دون الجنس القريب والفصل القريب كالقسم الثاني ...
وقوله دون الجنس القريب ليخرج الرسم التام وقوله دون الفصل القريب ليخرج الحد ...
لانه جاز ان يتركب من الفصل القريب والخاصة ومن الرسوم تعريف الشيء بالمثال المقابلة
اما الاول كما يقال في تعريف الانسان انه مثل زيد وعمرو واكثر التعريفات ...
تكون من هذا القبيل كما قالوا الكلمة اما اسم كرجل وفرس او فعل كنصر وضرب او حرف
كمن ولا واما الثاني وهو التعريف بالمقابلة كما يقال النفس التي تعوم من البدن ...
معاني الرباني السبعة والتعريف بالمثال ليس بعرف جميع ...
ولتصحيح الغلط ... لانه لتعريف بالاخص ... ثم ...
وتصحيح ...   ...   المعرف ...
عبارة المعرف ... اذا كان ... المعرف ...

اداكان

... ان يكون المعرف معلوما قبله اذ لا يمكن معرفة ... على ... حرف
... الا ان يكون معلوما قبله ولكن المعرف ... المعرف ... والاكمل
معلوما قبله ... لان الشيء ... علم
... بالمعرف ... من الهيولى والصورة
فان المعرف ... عند الحكيم واخص عند العرب ... ان يكون المعرف مساويا للمعرف في الصدق
... يصدق كل منهما على ما صدق عليه الاخر ولو لم يكن كذلك فاما ان يكون اعم منه او
... فان كان اعم ... التعريف ... عام يكون
... اخص لكون الاخص مشتملا عليه وعلى غيره ... المعرف كالحيوان
... الانسان فانه ... لتعريف الانسان ... الانسان ...
... مطردا والانم ... وان كان المعرف اخص من المعرف لا يصلح ان ...
... اخص من ... ان الاعم لكونه اكثر ... المعرف ...
... كالانسان في تعريف الحيوان ... الحيوان ...
... بان لا يكون جامعا لجميع افراد المعرف ولا يكون ... ان ...
... المعرف ... المعرف ...
الشرائط ان يكون المعرف معلوما ...
الصدق من الشرائط التي ... جميع اقسام التعريف من الحد والرسم
والتام والحد ... التعريف ... الاسم ... والتعريف ... الكلم
... كالتعريف ... المعنى ...
... القول ...
... المراد ...
... او المفصل ... كالفعل ... الحد ...

السب بعين المقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو من القسم فعلم حده او

او يقول من كلي المقول وهو لا حاجة الا ارادة الكلي بعنوان العلم اللهم الا ان يقال

بين التعريف وذلك اولى اي بلا واسطة كما لا يخفى على المحدود باجزائه المذكورات

في التعريف [illegible] المفهوم فكانه قال اريد الشيء الموصوف بهذه الاعتبار

وحينئذ يكون ذلك رسما بحسب الاسم لا حدا كما لا يخفى الجنس او تمام الجزء المشترك واما بحسب

الحقيقة فهو تعريف موجود في الخارج كتعريف الانسان والسواد وغيرهما من الموجودات

والتعريف الذي بحسب الاسم يعتبر فيه التعريف بحسب الحقيقة لو كمل في وجوده

في الخارج واما اذا لم يعلم [illegible] ب الاول والحق [illegible] البحث الذي ذكر

الشكوك الموردة على التعريف الاول على الحد بمفهوم احد الامور يكون على مفهوم المحدود

او عدمه فاذا كان عينه يكون تعريف الشيء بنفسه وقد عرف بطلانه وايضا [illegible]

فلا يصح استعمال مفهوم المحدود في حقيقة هذا المفهوم لامتناع ان يكون احد المعرفين

المتغايرين من الآخر وجوابه ان مفهوم الحد يغاير مفهوم المحدود باعتبار التفصيل والاجمال

لا بالحقيقة اذ حقيقة مفهوم الحد بعينه هي المحدود لكنه يكون لفظ الحد دالا عليه مفصلا

مفصلا ولفظ المحدود دالا على الاجمال واذا كانا متغايرين من حيث التفصيل

والاجمال وتغاير من حيث الحقيقة يصح استعمال مفهوم المحدود وهو مفهوم الحد الا

لما كان المركب عبارة عن مجموع البسائط كانت معرفة ماهيته موقوفة على

معرفة ماهياتها غير معلومة لكونها مرسومة بل العلوم منها انما يكون صفات لكن ماهيتها

خارجة من العوارض والاوصاف فيلزم ان لا يكون المعلوم من المركب الا الامور

الخارجة واذا كان كذلك فلا يكون المركب محدودا بل مرسوما [illegible]

[illegible] البسائط التفصيل [illegible] المحدود سواء كانت تلك الاجزاء [illegible]

[illegible] [illegible] بل [illegible] معلوما من كل الوجوه او مجهولا [illegible]

او مسلوبا

26

ان ما يصدق عليه المجهول المطلق من وجه [illegible] واما ان يكون يمتنع طلبه اما اذا كان معلوما

من جميع الوجوه فلان طلب الحاصل محال واما اذا كان مجهولا من جميع الوجوه فلان ما لا شعور

[illegible] الوجوه محال [illegible] واما اذا كان معلوما من وجه [illegible]

[illegible] المعلوم يمتنع طلبه [illegible] وكذلك الوجه المجهول

ثم يمتنع [illegible] المطلب المجهول المطلق واعترض الامام بان الدليل المذكور ان كان

[illegible] بين الوصف المجهول [illegible] يمتنع طلبه وكل مجهول مطلق

[illegible] الدليل [illegible] فيكون منها يوجب الدور

[illegible] بعكس النقيض [illegible] الى النقيض الآخر وذلك لانه لو صدق قولنا كل معلوم

[illegible] لا يمكن بعكس النقيض الى قولنا [illegible] طلبه فهو مجهول [illegible]

[illegible] الاول البعض المجهول لا يمتنع طلبه وهو مناقض للجملة الثانية وهي قولنا كل مجهول

يمتنع طلبه فهم بعكس النقيض الى الجملة الثانية ليصح كل ما لا يمتنع طلبه وهو حق وكذا الوجه

[illegible] المتنع [illegible] بعكس الى كل ما لا يمتنع [illegible] معلوم او لعدم عكس النقيض

[illegible] المجهول [illegible] اجاب قوم بان المراد [illegible] يمتنع طلبه كما

مجهول المطلق طلبه كما [illegible] معلوم يمتنع طلبه وحينئذ لا يكون بعكس نقيض شيء منهما مناقضا الآخر

لكون موضوع العكس [illegible] وذلك [illegible] الاولى ان العكس [illegible]

قولنا كل ما لا يمتنع طلبه [illegible] معلوم [illegible] بعض [illegible]

[illegible] لا يمتنع طلبه والجملة الثانية قولنا كل [illegible] معلوم يمتنع طلبه [illegible]

[illegible] قولنا بعض ما ليس بمتصور معلوم لا يمتنع طلبه [illegible] موضوع الجملة الثانية [illegible]

[illegible] غير معلوم صدق عليه انه ليس بمتصور معلوم وليس كل ما صدق عليه

[illegible] انه [illegible] الا [illegible] انتفاء [illegible]

[illegible]

بعينه [illegible]
و [illegible]
[illegible] المعلوم لا يمتنع طلبه
[illegible]
[illegible]
[illegible]

كما ذكرنا وبعد ما علم من هذا البحث عدم استلزام العكس المذكور لعدم تكرر الوسط ولكن يرد
نظر آخر وهو ان الذات موضوع الحملة الاولى المعلوم من كل الوجوه بل اسم من ان يكون
مجهولا من كل الوجوه او من بعضها وموضوع الحملة الثانية هو المجهول من كل الوجوه فيكون
موضوع العكس المستوي اسم من موضوع الحملة الثانية فلا يحصل التناقض وكذا نقول في الحملة
الثانية ولعل هذا [illegible] ان قال موضوع العكس اسم من ان يكون مجهولا من كل الوجوه او من
بعضها فاما ان يكون مجهولا من كل الوجوه فيصدق المجهول من كل الوجوه لا يمتنع طلبه فبطلت الحملة الثانية
وان كان مجهولا من بعض الوجوه كذبت الحملة الثالثة وهي قولنا كل مجهول من وجه يمتنع طلبه [illegible]
ان يكون [illegible] المطلوب [illegible] قوله فانكم [illegible] الجهة المجهولة [illegible]
لجواز ان يكون الجهة المجهولة [illegible] المطلوب والجهة المعلومة [illegible] فيمكن توجه
الطلب [illegible] بواسطة العلم [illegible] كما ان الطلب [illegible] بواسطة [illegible]
سماوي [illegible] وكذا الطلب [illegible] بواسطة علمنا بانه موجود قادر [illegible]

الركن الرابع المعرف اما ان يكون نفس المعرف [illegible] معطلا

او جميع اجزائه او بعض اجزائه او خارج عنه [illegible] منها اما الاول [illegible]
لمن يعرف الشيء [illegible] نفسه واما الثاني فلان جميع الاجزاء نفس المعرف [illegible]
[illegible] نفسه واما الثالث فلان تعريف الماهية المركبة لا يمكن الا بواسطة [illegible]
اجزائها فلو كان البعض معرفا للماهية لزم ان يكون معرفا لكل جزء فيكون معرفا لنفسه ولما
هو خارج عنه وذلك باطل لما سلف واما الرابع فلان الخارج اما المعرف [illegible]
او غيره [illegible] ذلك الشيء والعلم باختصاصه به موقوف على [illegible]
وذلك موقوف على معرفة الشيء ومعرفة [illegible] موقوفة على العلم بالاختصاص [illegible]
معرفة كل ما عداه مفصلا وذلك [illegible] لاستحالة احاطة العقل بما لا نهاية له [illegible]
يمكن ابطال المركب من الداخل والخارج وجوابه وانما يكون تعريف الشيء بنفسه [illegible] الوجوه

فيصدق ان الذي هو موضوع العكس المستوي [illegible] لا انه يجب ان يكون مجهولا من كل الوجوه [illegible]

ان تعريفه بجميع اجزائه [illegible] بنفسه [illegible]

بلجهم

٢٧

بانه [illegible] لا دلالة على [illegible] كما لا [illegible] عنه من الاسماء المترادفة ولعل [illegible]
[illegible] المركبة بانه يفيد ان لفظ البشر مرادف للفظ الانسان ولفظ [illegible]
للفظ [illegible] واما التعريف بما يكون دالا على الشيء على سبيل التفصيل فلا يكون تعريف الشيء
بنفسه كذا [illegible] بالحد التام ولا نسلم ان تعريف الماهية لا يمكن الا بتعريف اجزائها [illegible]
يمكن الا بمعرفة اجزائها ومعرفة اجزائها [illegible] بوجه آخر بان يكون [illegible] او معرفة [illegible]
وايضا المعرف [illegible] لا [illegible] المركب بل [illegible] عما عداه [illegible] التوقف
[illegible] الا معرفتها ايضا ولا نسلم ان التعريف بالخارج موقوف على العلم بالاختصاص
[illegible] العلم [illegible] موجبا للعلم بالماهية والعلم [illegible] الاختصاص سلمنا ذلك لكن
[illegible] الاختصاص [illegible] بتصور الماهية بوجه [illegible] كما يعلم اختصاص [illegible]
[illegible] ولا [illegible] وانما [illegible] مفصلة [illegible]
الركن الثالث في اقسام التعريف المعرف [illegible] اما البسيط او مركب
والمركب اما تركيب حقيقي او اعتباري والمركب الحقيقي اما [illegible] وهو الذي يكون [illegible] الانسان
كالسرير والمعجون [illegible] كالانسان والعدد والمركب الاعتباري اما ماهية بالقياس الى
شيء آخر كالاب والجار او لا كالجسم الابيض [illegible]
لم يركب الانسان عن اعتباري [illegible] المركب [illegible] الاجزاء
المحمولة [illegible] المركب المعتبر
[illegible] اجزاء الانسان عن اعتباري [illegible] والمركب الاعتباري [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] اما البسيط فلا حد له
[illegible] الاجزاء والبسيط لا اجزاء له فلا حد له بل البسيط يرسم بالنسبة والاعراض اللازمة
لذاته كما [illegible] موجود لا في موضوع فان الاول عرض [illegible] والمراد بالموجود
[illegible] وذلك لازم [illegible]

لم ينبه عليه باسم مرادف للاسم يكون اوضح دلالة من اسمه واستحسنه الشيخ كما [illegible] الى اخر
تعريف الوجود انه الكون واما المركبات فلها حد والحد التام انما يتم بذكر جميع الذاتيات
المحمولة وقال الشيخ في الاشارات الحد التام لا بد وان يتركب من الجنس والفصل
واضطرب اقوال الشارحين فيه فذهب الاكثرون الى الاكتفاء [illegible] ما لا اجزاء
العقلية المحمولة كالعدد والبيت فانه تم الحد بذكرهما مع انه ليس هناك جنس وفصل
وقال الامام نصير الدين الطوسي ليس مراد الشيخ بهذا نفي الحد ولا كلها حدودا والمراد
والحق ان الشيخ ما ذهب الى ان كل مركب حقيقي لا بد وان يندرج تحت مقولة من مقولات
العشر اندراج النوع تحت الجنس كما ذهب اليه المتقدمون [illegible]
لوجود جنس وفصل في كل مركب حقيقي والحد التام لا بد وان يتركب من الجنس والفصل
هذا على مذهب الاكثرين واما على المذهب المختار الذي جعلوا النسبة جنسا للمقولات
[illegible] انحصار المركبات في المقولات الاربع الجوهر والكم والكيف والنسبة يكون لكل
مركب جنس [illegible] الاجزاء العقلية [illegible]
مثلا فانه مع كونه مركبا من الاجزاء العقلية المحمولة [illegible]
العدد مندرج تحت مقولة الكم فيكون الكم جنسا له ولا بد له من فصل فيكون حده
مركبا من الجنس والفصل [illegible] انه مركب من الاحاد [illegible]
ملازم له وكذا البيت مندرج تحت [illegible] الجسم ولا بد له من فصل [illegible]
جسم مركب من السقف والجدار والسقف والجسم جنس [illegible]
له [illegible] ما ذكره الشيخ [illegible]
وقال الشيخ [illegible] الحد يكون مركبا من الجنس والفصل [illegible]
[illegible] السافل [illegible]

السافل الجسم — اما الذي [illegible] — الاجناس [illegible]

٢٨

[illegible] كالاب والغير كالاب الحار والغريب في كل [illegible]
اراد المعنى الذي حصلت الاضافة منهما على وجه يختص به [illegible] الى الاضافة من
[illegible] لا يتحقق الا [illegible] منهما [illegible] يكون [illegible] النسبة [illegible] امر [illegible]
[illegible] النسبة [illegible] معنى مفهوم المضاف كالاب والابن فان
ذات [illegible] تولد انسان من نطفة انسان [illegible] ذات الاب [illegible] الولد
من نطفة وتعلق بذات الابن [illegible] الولد [illegible] ذات الاب مع [illegible] النسبة
[illegible] بمفهوم الاب [illegible] الاب انسان [illegible] ولد من نطفة
[illegible] في الكتاب [illegible] وكذا
[illegible] قريب [illegible]
النسبة وكذا القول في تعريف [illegible] فان البعد [illegible] وبين [illegible] النسبة
النسبة وكذا في سائر الاضافات [illegible] الاضافات [illegible]
[illegible] في [illegible] الاخر [illegible] والابن [illegible]
بان هذا التعريف [illegible] في المعرفة والجهالة [illegible]
والمركبات الصناعية [illegible] الكاتب [illegible]
[illegible] اليها [illegible]
[illegible] يركب [illegible] وكذا [illegible]
[illegible] المركب [illegible] موادها وصورها واعراضها [illegible]
[illegible]
[illegible] مجهول [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ذات [illegible] بالعدد [illegible] النسبة [illegible]

غرض كه انفعال في تعريف الترياق انه جسم مؤلف مركب كذا او كذا الدافع مضرة السموم

وعلى هذا او اعلم انه قد يقع في بعض المركبات من تركيب اجزاء معنوية يجب ان يلتفت اليه

في التعريفات ليحصل تمام ادراك الماهية كما في السرير فانه لا يتم بمركب من اجزائه كيف ما كان

بل لابد وان يكون مع اجزاء الخشب وتناسبها ترتيب في الوضع كالترتيب الحاصل من قوائمه

وباقي اجزائه الى الاستلقاء وكما في تركيب الاسطقصات فانه لا يتم بتركيب اجزاء الاسطقصات

ما لم يكن معها استحالة وامتزاج ونالت استحالة العناصر كيفيات العناصر اي الحرارة والبرودة

والرطوبة واليبوسة عن صرافتها فالترتيب والاستحالة احد اجزاء المركب في المفهوم وان لم

يكن جزءا قائما بنفسه قيام سائر الاجزاء فلا بد من الالتفات اليه في التعريف

الاولية وعلى هذا ما ذكرنا حكم الماهيات الكلية واما المتحصلات فان

سئل عنها بما او باي فهو في ذوي العقول باي شيء هو وفي غير ذوي العقول باي شيء هو فاما الطلب

عرفا ولغة تمام ماهية النوع المتحصل فيجب الانتقال الى جواب النوع كما اذا سئل عن

زيد بما هو فيقال حيوان ناطق لا انه انسان او ابن فلان وما يجري مجرى ذلك او شخصه

في ذوي العقول باي شيء هو واما الطلب بمميزه عما يشاركه في نوعه ملحوظا ماهيته

النوعية كما في خطاب مثلا اذا سئل عن شخص انه اي شيء هو فلا يصح الانتقال الى جواب انه

حيوان ناطق بل يجب الانتقال الى مميزه عن مثله فيقال انه فلان او ابن فلان او الذي

كذا او يصنع كذا او مثال ذلك ما هو اي شيء عندنا بل كذا اذا سئل عن حجر بانه اي حجر

فلا يقال في الجواب ماهية النوعية بل يقال انه الذي لاجل المصلحة الفلانية او الذي يصنع كذا

او يفعل كذا واما المركبات الاعتبارية فقد يكون عدمية وقد يكون وجودية والعدمية اما محضة

او منسوبة الى ذات احد العلم والادراك كالعمى والعجز والسكوت والجهل وامثال ذلك وهي

اعدام محضة لملكات تتبع النعمات البدوية لعدم لبها وقد تعتبر منه ذات موضوع قابل

للملكة فيجب في تعريفاتها التي هي العدم مع الالتفات بالملكة ومع تعلقها بالقابل ان عنه

٢٩ العاقل انا فقد مثال ما يجد الموضوع مع الاضافة فقط كالنفي فيجابه ثم بعده انه

عدم الحاجة ومثال ما يعتبر مع ذلك القابل العمى فانه عدم البصر عما من شانه السكون

بصيرا او العجز فانه عدم القدرة عما من شانه القدرة والسكوت فانه عدم التكلم

عما من شانه الكلام وكذا الجهل عدم العلم عما من شانه العلم والتالي كالعمى

والعجز والجاهل فان الغني هو شيء لا حاجة له الى الغير والاعمى ما عدم عنه البصر

وهو من شانه البصر والعاجز ما لا قدرة له وهو من شانه القدرة والجاهل ما لا علم له وهو من شانه

العلم والوجودية فاما معان او اشياء ذات معان والاول كالبصر والقدرة

والفلاحة فان البصر ملكة بها يدرك عين المبصرات والقدرة ملكة بها يتمكن الشيء من الفعل والترك

والكلام صوت يقصد به الدلالة على المعنى والثاني كالبصير والقادر والمتكلم فحد

تعريفاتها الشيء مع الحدث الذي يشتق منه المعرف فيقال البصير شيء له البصرة

والقادر شيء له القدرة والمتكلم شيء له الكلام وقس على ذلك سائر الاشياء

خارجة عن حد الماهيات وجودية كانت لما هي ادعائية

الى الاخر البحث الرابع في خلل التعريف الخلل في التعريفات اما ان يكون من جهة

المعنى او من جهة اللفظ او من جهة اللفظ والمعنى والاول هو الخلل من جهة المعنى

خاص او عام والخاص هو رفض شرط من الشرائط المختصة بقسم من اقسام المعرف

كما من وجوب تركيب الحد التام من الجنس والفصل القريبين والناقص من الفصل القريب

وغيره والرسم التام من الجنس القريب والخاصة والناقص من الخاصة وغيرها العرضية

من رفض شيء منها اخل ذلك القسم والعام هو رفض شرط لا يختص بشيء منها بل يكون

معتبرا في كل قسم كالمعرف الذي يجب ان يكون مساويا الا الصدق فان ذلك يخل

بكون المعرف جامعا او بكونه مانعا فان المعرف اذا كان اعم لم يكن جامعا واذا كان

اخص لم يكن مانعا او معرفا بالمساوي في المعرفة والجهالة كما يقال الاب ما له ابن او بالعكس

الى الى ... الا بوصف وبان في المعرفة والجهالة او يعرف بالاخفى كما اذا قيل النار
اسطقس شبيه بالنفس فان النفس اخفى او بنفسه كما يعرف الشيء بنفسه كما يقال
الانسان حيوان انسان او بشر واخف لامر كما يقال الانسان بشر او حيوان بشر
والحركة نقلة او يعرف بالمعرف به اما بمرتبة او بمراتب والاول كما يقال في تعريف
الشمس انها كوكب نهاري ثم يعرف النهار بانه زمان طلوع الشمس على الشمس
والثاني ما يقال في تعريف الاثنين انه الزوج الاول ثم يقال الزوج الاول هو منقسم
بمتساويين ثم يقال ... عددين هو الاثنان وكل واحد من هذه الاقسام ... اشد
مما قبله فان التعريف الشيء بالمعرف به بمراتب اردى من تعريف الشيء بالمعرف به بمرتبة
في تعريفه بمرتبة مع زيادة وتعريف الشيء بالمعرف به بمرتبة اردى من تعريف الشيء
بنفسه لان تعريف الشيء بالمعرف به بمرتبة مشتمل على تعريف الشيء بنفسه وزيادة ...
الشيء بنفسه اردى من تعريفه الى ما اخر لان التعريف الشيء بنفسه لا يعدم ... والازم
دوام الجهل بالشيء على العلم به بخلاف الاخفى فانه يجوز ان يعرف بسبيل الى ادراكه
وتعريف الشيء بالاخفى اردى من تعريف الشيء بالمساوي اذ الاخفى ابعد من المساوي
تعريف الشيء بالمساوي في المعرفة والجهالة اردى من تعريف الشيء بغير المساوي ...
الى ... بالمساوي ... والتعريف بالاعم لقلة المعرف وبعده والتعريف
... ثم الاخر ... اردى مما قبله من العبارات
... المميز ... كان او عارضا على الجنس او الجنس ... الذاتية
الى الفصول والخواص لا يدل بالوضع الا على شيء ماله كذا او كذا الا الذي ذكرت الى ...
... الا الالتزام لا دلالة وقد عرفت ان ذلك في ...
... بالحد ... وجه التعريف ... من الذاتيات ...
... التام ... الا ... والا ...

سقف

٣٠

... بالفاظ مجازية مثل قولهم ونعرفه الحدوث انه خروج الشيء من العدم الى الوجود
لان الاخذان الخروج على المعنى مجاز او الفاظ مشتركة كقولهم في تعريف الحس انه المعقول
... من تخيله في الروح ... الروح مشترك ... والمعنى المذكور
في المنطق او يستعمل الفاظا غريبة كقولهم النار اسطقس ... التكرار من غير حاجة سواء
كان التكرار من جهة اللفظ كما يقال البصير ما له البصر ... او من جهة المعنى
كقولهم العدد كثرة مجتمعة من الاحاد فان المجتمعة من الاحاد هو الكثرة بعينها وكقولهم
الانسان حيوان جسماني ناطق فان الجسم داخل في الحيوان وتكرار التكرار للحاجة ...
... كقولهم العمى عدم البصر عما من شانه ... فان العمى ليس عدم
... او بحسب السؤال كما اذا سئل عن الحيوان الجسم فان ...
في جوابه الا ارادة ... التكرار وذلك بالنظر الى السؤال ... السؤال
وعن ... اللفظ لتطويل التعريف من غير فائدة كتعريف الانسان بانه حيوان ...
... الا ... الحيوان ... الحيوان ...
الحيوان يكون ... نفسه الا ... من ... المعنوي تعريف
الشيء بلوازم وجوده الغير الخارجة من علته ومعلولاته اذ المعرف ... ليكون
... بالمعرف ... علته كما ... الارض ...
الخسوف فيقولون هو خلو جرم القمر عن شعاع الشمس لتوسط الارض بينهما ...
... لان مفهوم الخسوف ليس الا خلو جرم القمر عن الشعاع ...
... لكون ... مفهوم الخسوف ومع ذلك ...
... وكونه مستنيرا بشعاع الشمس وزوال ...
فان قلت ... زمان ظلمة ... الشمس ...
... [illegible]

بل تمام او بسبب كسوف [illegible] لم يسم لها الا ما يجاد [illegible] واو الخسوف [illegible]
لو نحو من الشعاع مع اعتبار وسط الارض بكونها [illegible] وهو [illegible] الفرد
هو [illegible] الغضب [illegible] الى الانقياد [illegible] منه دم القلب [illegible] فانه دم
القلب سبب الغضب وهو محمول عليه واسم الغضب موضوع [illegible] الى الالتفات
للانتقام سوا الغليان دم القلب اوبخار وقد يحد الى سببه لغلط الذهن [illegible]
فاذا الوضع [illegible] الى [illegible] سبب الحد وهو محمول [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible] الى عدم الشي [illegible] محمول
[illegible] الى [illegible] المعروف [illegible] محمولا [illegible] فعال الشك [illegible]
فان [illegible] الاتحاد سبب [illegible] الى [illegible] العرض [illegible]
عليه فان تساوي الى [illegible]
[illegible] الى سبب الفعل كما [illegible] الكلام هو الكاتب [illegible]
[illegible] لا نفس [illegible] والنواة [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الى [illegible]
[illegible] كما ان الانسان [illegible] وحفظ [illegible] عود و [illegible] الورى
[illegible] الوارث [illegible] صورة [illegible]
[illegible] البقر عن الغلط فان الافراد عن الصبر عن الغلط فان [illegible]
صورة [illegible] وهذا احد الحدود [illegible] الاربع في تعريف المعلول واما عكسه [illegible]
[illegible] المعلول [illegible] اصل [illegible] الى [illegible]
والاستثناء هو الكلام والعود هو الكذب والوارث الوزنة [illegible]
الى الاخر فيجب [illegible] فوم من المعتدين [illegible] بالبرهان
[illegible] وجوه ضعيفة نذكرها [illegible] الطريق الى [illegible]

الحد [illegible] الكذب وهو [illegible] من [illegible] الحد [illegible] والذي
او [illegible] لا تعبه [illegible] وتعرف [illegible] الا من اعتبار كونها [illegible] المحدود
اي مقولة ولا يلتفت الى غيره [illegible] الاعتبارات [illegible] مع محمولاتها المقومة
التي [illegible] فاعرف [illegible] الجزء المحمول يجب ان يكون من مقولة ماهيته [illegible]
ما [illegible] في الوجود من الاين والوضع والكم والكيف [illegible] والمعلولات [illegible]
[illegible] المقومة فيقصد [illegible] المحمولات [illegible] والحصة [illegible] الجنس والفصل
[illegible] الحد [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] ويعرف انها [illegible] كونها [illegible] مقولة ولا يلتفت الى غيره
من الاعتبارات فان [illegible] الواحد جاز [illegible] اعتبارات او اكثر من مقولتين او اكثر [illegible] مثلا
[illegible] باعتبار كونه انسانا من مقولة الجوهر وباعتبار كونه [illegible] من مقولة المضاف فاذا
عرفنا انها باعتبار كونها انسانا من مقولة الجوهر [illegible] مع محمولاتها المقومة
التي من مقولة الجوهر [illegible] جسم نام حساس متحرك بالارادة ناطق [illegible]
[illegible] الجنس والفصل [illegible] مثال [illegible] الحد [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] وعرفنا انها [illegible] كونها حيوانا
من مقولة الجوهر [illegible] مقولة الجوهر [illegible] جسم نام حساس
متحرك بالارادة [illegible] الحد [illegible] الذاتيات
لان المحمولات التي [illegible] المقولة [illegible] ذاتيا و [illegible] عرضيا فلو لم [illegible]
[illegible] العرضيات لا يحصل الحد وهذا [illegible] وصعوبة التحديد [illegible]
[illegible] الشيخ بصعوبة [illegible] المفهوم [illegible]
[illegible] الانسان موضوع [illegible] معقول [illegible]
[illegible] كمال [illegible] الجنس [illegible] الفصل القريب

الحد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وهو [illegible] خلاف [illegible] والمانع [illegible] يكون [illegible]
[illegible] او [illegible] كقولنا [illegible] الا اذا كان عدد [illegible]
[illegible] معدوم [illegible]
[illegible] الاتفاقية [illegible]
[illegible]
[illegible] ما [illegible]
[illegible] القياس [illegible]

قوله [illegible] المقالة الاولى كانت لاكتساب المفردات وهذه المقالة لاكتساب
التصديقات وهي مشتملة على ابواب الباب الاول في اقسام القضايا واجزائها واحكامها
[illegible] القضية [illegible]
[illegible] الحكم [illegible]
[illegible]
[illegible] المحكوم عليه [illegible] المحكوم به [illegible] كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود [illegible] وهو حرف الشرط والجزء الثاني
الشمس طالعة وهو المقدم والنهار موجود وهو التالي وكقولنا اما ان يكون العدد زوجا
او فردا [illegible] العدد زوج وهو المقدم والعدد فرد وهو التالي وانما
[illegible] القضية [illegible] المحكوم عليه موضوعا
والمحكوم به محمولا [illegible]
[illegible] وهو الموضوع [illegible] المحمول [illegible]
[illegible]
[illegible]

والمتصلة

٢٠٢

المتصلة ما يحكم فيها بصحاب المقدم التالي [illegible]
المقدم كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او اتفاقيا اي بحكم التالي صادقا مع
المقدم لا بسبب اللزوم كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالفرس صهال او بحكم
[illegible] كقولنا ليس البتة اذا كانت
الشمس طالعة فالليل موجود او اتفاقيا [illegible] ان كان الانسان ناطقا فالفرس
[illegible] والمنفصلة ما يحكم فيها بالتنافي بين المقدم والتالي سواء كان التنافي عنادا ان كان
[illegible] الحكم بالتنافي [illegible]
[illegible] الطرفين [illegible] معا كقولنا اما ان يكون هذا الانسان او لا انسان [illegible]
[illegible] بانهما لا يكذبان معا كقولنا [illegible] انسان او لا حيوان [illegible]
[illegible] معا كقولنا العدد اما زوج او فرد [illegible]
[illegible] الصدق او الكذب [illegible]
[illegible] تعريف المنفصلة [illegible]
[illegible] المنفصلة [illegible]
المنفصلة الاتفاقية [illegible] المتصلة [illegible]
كما [illegible]
[illegible]
واحد [illegible] كلما كان [illegible]
[illegible]
[illegible] الاطراف [illegible]
[illegible]
[illegible] المنفصلة

[illegible] ان كانت الشمس طالعة [illegible] فالنهار موجود او [illegible] اللزوم فقط

فتكون في الاول بالاتصال [illegible] وبالانفصال مع الاول المتصلة [illegible]

المنفصلة كذا او كذا فقضية كذا او فقضية كذا او يعاندها والجواب ليس بينهما

القضايا عند حذف [illegible] كلا [illegible] القضية [illegible]

وذلك لانا اذا علمنا ذلك لان القسم الاول يحمل على طلوع الشمس وجود النهار او وجود

[illegible] كذا او [illegible] كذا او كلاهما في حكم المفرد [illegible]

الاخر [illegible] لما كانت الشرطية [illegible] تركيبها من

او اكثر الكائنة مركبة من شرطيتين او شرطية وحملية سميت الحملية والاجزاء البسيطة

والربط الموجب او السالب تركيب مع الاضافة الى [illegible] كالاجزاء

الاملية لان [illegible] لا تعقل ولا تذكر الا مضافا الى [illegible]

الاثنين وقد حققنا ذلك في صدر الكتاب وتسمية الموجبة الحملية بالحملية والموجبة المتصلة

والموجبة المنفصلة بالمنفصلة بطريق الحقيقة لتحقق الحمل في الاولى والاتصال في الثانية

والانفصال في الثالثة وتسمية السوالب بهذه الاسماء بالحملية والمتصلة والمنفصلة بطريق المجاز

اذ ليس فيها حمل ولا اتصال ولا انفصال [illegible] لمشابهتها الموجبة

في المحكوم عليه والمحكوم به وتسمية المتصلة بالشرطية بطريق الحقيقة لما فيها من معنى الشرط وادواته

وتسمية المنفصلة بالشرطية بطريق المجاز لمشابهتها من حيث ان كلا منهما مركب من قضيتين

وانه يلزم من ذلك [illegible] وضع احد الجزئين او رفعه [illegible] الاخر او رفعه [illegible] في المنفصلة

من وضع مقدمها ورفع مقدمها من رفع تاليها ويلزم من وضع احد جزئي المنفصلة الحقيقية والمانعة الخلو

من رفع الجزء الاخر ورفع احد جزئي الحقيقية والمانعة الجمع من وضع الاخر ولما كانت الحملية متقدمة

على الشرطية [illegible] الحكم في الحملية اذ لا

[illegible] المقدم [illegible] ابحاث الاول [illegible]

٣٣

اعلم ان التام [illegible] الموضوع والمحمول [illegible] او بعد الا [illegible]

الامر يتعقلها الا مع هذه [illegible] ويسمى الموضوع والمحمول [illegible] يسمى ذلك

اللفظ الرابطة [illegible] فانه اداة لسبة والنسبة لا تستقل بنفسها ويكون

الدال عليها غير مستقل وما يكون كذلك يكون اداة والرابطة قد يكون في صورة الكلام الكلمات

[illegible] وتسمى الرابطة زمانية لدلالتها على الزمان وقد يكون في صورة الكلمة

الاسم [illegible] ويسمى الرابطة غير زمانية فان صرح بالرابطة سميت القضية

ثلاثية كقولنا زيد هو كاتب او زيد كان كاتبا وان حذفت في بعض اللغات اعتمادا على شعور

الذهن بمعناها سميت تلك القضية ثنائية كقولنا زيد كاتب [illegible] الكلمات [illegible]

عرف [illegible] الرابطة [illegible] القضايا [illegible]

محمولاتها كلمات او اسماء مشتقة كقولنا زيد كتب او كاتب لان الكلم والاسماء

المشتقة على النسبة الى موضوع ما لكونها مستندة الى فاعل ما بخلاف الاسم الجامد كقولنا

الانسان جسم فان الجسم لا يدل على النسبة اصلا [illegible] ملاحظة [illegible]

موضوع [illegible] والاسماء المشتقة [illegible]

[illegible] لتقدم الموضوع [illegible] الرابط [illegible]

للفظ والمعنى [illegible] الرابطة الغير الزمانية كقولنا زيد هو

كاتب فان هو رابط [illegible] الفعل [illegible]

فانها [illegible] كقولنا زيد كان كاتبا فان كان يدل [illegible] الى موضوع ما

[illegible] القضية [illegible]

رابطة زمانية [illegible] الرابطة لا زمانية ولا غير زمانية [illegible]

[illegible] اختلف اللغات في استعمال الرابطة ففي بعض اللغات

[illegible] كالفارسية فانهم [illegible]

بذاته اسم واما الكلمة فيما كونها بحذف في التركيب [illegible] لعدم [illegible]
ورابطة الكوسل [illegible] لعطارد على الجسم [illegible] وحركة الجسم [illegible]
كونه اسم لوجوده او خبر زيادة كقولهم [illegible] والا يمكن [illegible] كقولهم
فلك حنبل فان [illegible] الرابط في العربية [illegible] الاعراب
كما بينا بالحركات او الحروف والحق هذا الانها رابطة تجب وضع لا في العربية [illegible] التركيب
الدالات على المفردات اذا كانت موقوفة على الاخر لانها [illegible] اسنادا والتركيب
واذا كانت داله بالوضع على التركيب [illegible] العربية والفارسية
ويوجب ذكر الرابطة قلت نحن نعلم بالضرورة ان الكلمات [illegible]
بالوضع بحسب اللغة والعرف ومع لا يصح كون العلامات الاعرابية رابطة بالوضع اذ لو كانت
كذلك لما جاز ذكر الروابط التي ذكرناها معها لكنه جائز اتفاقا اما الملازمة فلانها لو كانت
لما ذكر للربط او لتأكيد الربط الذي بعد العلامات او للفصل بين الصفة والخبر بالاتفاق
[illegible] بل الحق منها اما الاول [illegible] واما الثاني فلا [illegible]
[illegible] المحتاج لا حاجة الى الفصل كقولك [illegible]
ذكر الرابطة [illegible] آخر المحمول في الفارسية واما وضعت العلامات لمعاني المفردات
التي لا تفيد التركيب فائدة [illegible] الفاعلية والمفعولية والاضافة كما صرح به اهل العربية
ولذلك لم يصح ذكرها [illegible] لانها وضعت للنسبة الحكمية من الايقاع ورفعه ثم الروابط الزمانية
يستعمل [illegible] زمانية [illegible]
بزمان كقولنا كان زيد [illegible] الامام [illegible] الفضيلة [illegible]
[illegible] المحمول يدل على النسبة الى الموضوع والمحمول [illegible]
ذكر الرابطة التي تكرار بلا فائدة وهو غير جائز وجوابه [illegible] المحمول [illegible]
النسبة [illegible] الموضوع [illegible] ذكر الرابطة [illegible] المحمول [illegible]

[illegible]

[illegible] المحمول [illegible] او المحمول [illegible]
٢٠٤ اسم باتفاق اهل العربية ودلالته على النسبة الى الموضوع بخلاف الرابطة فانها
ليست ضمير الفاصل موضعه الوسط واختلفوا في اسميتها ودلالته على النسبة الى
المعين [illegible] القرآن [illegible] الرابطة مع كون المحمول [illegible] النسبة كقوله
[illegible] الرفع [illegible] رابطة [illegible] رابطة لكانت مبتدأ
والرفع خبره فوجب رفع الرفع ولكانت الجملة خبر كان فان قلت الرابطة انما
تكون للفصل بين الصفة والخبر وههنا لا تحتمل الصفة اذ المضمر لا يوصف فيكون
تأكيد الضمير الذي في كنت [illegible] مع عدم
احتمال الصفة وهذا البحث [illegible] خارج عن [illegible] المنطق [illegible]
ذكرناه على النسبة الى الموضوع [illegible] في العلم [illegible]
[illegible] ذكر الرابطة [illegible] وجب [illegible] الاولى الموضوعة
البحث الثالث في النسبة التي [illegible] القضية اذا صدق قولنا ج ب فنسبة
قولنا ال ب بالموضوعية ونسبة ب الى ج بالمحمولية والصدق عكسه وهو قولنا ب ج
ويكون نسبة ب الى ج فيه بالموضوعية ونسبة ج الى ب بالمحمولية ونسبة ج الى ب في الاصل
بالموضوعية وفي العكس بالمحمولية ونسبة ب الى ج في الاصل بالمحمولية وفي العكس
بالموضوعية [illegible]
اذ لو كانت [illegible] لزم ان يكون نسبة الموضوع الى المحمول في الاصل والعكس واحدة
وليس كذلك كما يجري في العكس المستوي وكذا نسبة احد الطرفين الى الآخر بالموضوعية
غير نسبة الآخر اليه بالموضوعية لان موضوعية احد الطرفين قد يجب وقد [illegible] موضوعية
الآخر [illegible] الاسم فان موضوعية الانسان للحيوان واجبة وموضوعية الحيوان
للانسان [illegible]

بالموضوع غاية حاجة الى المحمولية لانها وكما قال بالوجوب القضا اذ وكذلك موضوعه
الموضوع دون محموله المحمول كما في الواجب الاعم فان موضوعه الانسان المحمول اذا
واجب ومحموله الحيوان الانسان غير واجب لجواز كونه محمولا على شيء آخر وكذلك محموليه
المحمول بعين موضوعه الموضوع كما في الخاصة المفارقة فان محموله الكاتب بالفعل
للانسان واجب وموضوعه الانسان للكاتب بالفعل غير واجب هذا ما ذكره وفيه
لان الموضوعية والمحمولية متضايفان فمتى وجب احدهما وجب الآخر اذ يمتنع تحقق احد
المتضايفين بدون الآخر نعم ان المحمولية غير واجبة لطبيعة الواجب الاعم لكن
لا يلزم من ذلك ان لا يكون واجبة لجواز ان يكون واجبة لشيء اخص وكذلك لانها واجبة
للحصة ومثل بيان المعارض وكذا في الخاصة المفارقة بل الظاهر انه قال لا يمكن ان
الموضوعية قائمة بالموضوع والمحمولية قائمة بالمحمول فان اتحد لزم كون الشيء الواحد في حالة
واحدة في محلين وهو باطل قال الامام لو لم يكن موضوعه احدهما مغايرا لمحموليه الآخر
لم يكن جهة الاصل مخالفة لجهة العكس لكنها مخالفة لها وفيه نظر اذ لا نسلم انهما لو اتحدتا
لم يكن جهة الاصل مخالفة لجهة العكس وانما يكون كذلك ان لو كانت المحمولية للمحمول غير
الموضوعية في العكس وليس كذلك اذ محموليته تبدل بالموضوعية
وانتظره الى الآخر اختلف اهل الماخرين في ان النسبة التي هي جزء القضية
هل هي موضوعة الموضوع او محمولية المحمول فقال الامام في الملخص انها موضوعية الموضوع
ومحمولية المحمول خارجة عن ماهية القضية لا يعرفها وقال في شرح الاشارات ان
الرابطة اي اللفظ الدال على النسبة التي هي جزء القضية يعني نسبة المحمول الى الموضوع
فلذلك كانت كيفيتها اي كيفية نسبة المحمول الى الموضوع جهة القضية لان الجهة هي كيفية
النسبة التي هي جزء القضية فقد جعل انها ما نسبة المحمول الى الموضوع جزء القضية
وجعلها هناك خارجة وهو تناقض وقال صاحب المطالع الظاهر ان جزء القضية موضوعية

الموضوع

٣٥

وان كانت المحمولية ضرورية

… كما في الخاصة المفارقة فان … الانسان للكاتب …

الموضوع والمحمول كيفيتها وما ذكره وجه ظهوره ولعله الى الاختيار اذ كيف لا وجد الان المحمولية
متى كانت ضرورية كانت القضية ضرورية والمحمولية غير ضرورية كما في الواجب الاعم
فان موضوعه الانسان للحيوان ضرورية والقضية ضرورية وهي قولنا الانسان حيوان ضرورية
مع ان المحمولية للمحمول للانسان غير ضرورية وقد كانت الموضوعية غير ضرورية
القضية غير ضرورية في القضية وهي قولنا الانسان كاتب غير ضروري … المحمولية
الكاتب للانسان غير ضرورية هذا … كما اهم في هذا الموضع …
… بالانتزاع وجوب النسبتين ولا وجوبهما والحق ان النسبة التي هي جزء القضية هي الموجبة
… المحمولية اذ هي النسبة الحكمية اي الواقع النسبة الايجابية التي هي القضية موجبة
ووقوع الكاتب … وصرح الشيخ بذلك في الشفا حيث جعل من اجزاء القضية
الحملية ولا يخفى ان هذه النسبة غير الموضوعية والمحمولية لان الموضوعية والمحمولية
غير هذه النسبة وذلك لان موضوعية الموضوع ومحمولية المحمول لا يتحققان الا بحكم
لانه ما لم يتحقق الحكم … موضوعا والآخر محمولا والحكم
هو عين ايقاع النسبة الايجابية او رفعها كما بينا في … فما لم يتحقق الايقاع
او الرفع لم يتحقق الموضوعية والمحمولية فاذن هما … النسبة الحكمية وهي جزء
القضية … لم يتحقق الموضوعية والمحمولية الا بعد تحقق القضية او مع تحققها لانه
لا … تحقق الحكم … القضية … تحقق الحكم …
… مع تحقق الجزء الآخر او بعد تحققه … الحكم
فيلزم كونهما مع تحقق القضية واذا كانتا اما مع تحقق القضية … يمتنع كونهما او كون
شيء منهما جزء القضية … للقضية …
البحث الثالث في كون … والمحمول …
… معناه ان … والا …

بل جسم ومعناه المشهور الذي يقال له انه ج هو بعينه الشيء الذي يقال له انه ب سواء كان
ذلك الشيء في نفسه متغايرا او متحدا مثال الاول قولنا الضاحك حيوان فان الشيء
الذي يقال له الضاحك والحيوان هو الانسان وماهيته مغايرة لماهية الضاحك الذي
هو شيء ذو حركة والماهية الحيوان التي هي الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة ومثال الثاني
قولنا الانسان حيوان فان الشيء الذي يقال له الانسان والحيوان ماهيته ايضا ماهية الانسان
هذا هو معنى الايجاب في الحمل اما معنى السلب فيه فاذا قلنا ليس ج ب فليس معناه ليس [illegible]
[illegible] ب بل اخص منه ومعناه ليس الذي يقال له انه ج يقال له انه ب سواء كان
ذلك الشيء معنى واحدا او متعددا مثال الاول كقولنا ليس الضاحك حجرا والثاني كقولنا
ليس الانسان حجرا هذا هو معنى الحمل ايجابا وسلبا واذا عرفت في ذلك ان الشيء
الذي يقال له ج في الموجبة والسالبة هو المسمى بذات الموضوع والموضوع في الحقيقة
هو اذ الحكم انما هو عليه كما عرفت [illegible] ومفهوم المحمول فاذا قلنا الضاحك حيوان
يكون معناه الشيء الذي يقال له الضاحك هو جسم حساس متحرك بالارادة فعلم معنى
الموضوع والمحمول ومفهوم ج يسمى الموضوع اي مفهومه في مثالنا يسمى وصف
الموضوع وعنوان الموضوع وذات الموضوع وعنوانه قد يتحدان كما مر في قولنا الانسان
حيوان وقد يتغايران كما علم في قولنا الضاحك حيوان واذا كانا متغايرين فقد يدوم
وصف الموضوع بدوام ذات الموضوع وقد لا يدوم الاول كقولنا الضاحك بالفعل
حيوان اذا عرفت ان معنى الحمل هو الحكم بصدق المحمول على ما صدق عليه الموضوع
اندفع الشبهة التي ذكروها على الحمل وهي ان المحمول ان كان عين الموضوع فلا فائدة في الحمل
وان كان غيره فكيف يصح اسناد الموضوع الى المحمول لان المتغايرين لا يكون احدهما
الاخر لانا نقول انما يلزم انهما متغايران لا يصدق احدهما على الاخر وانما يلزم ذلك ان
لو كانا متغايرين بالذات اما اذا كانا متحدين بالذات فلا اذ يصدق مفهومات متغايرة

٣٧
٣٦
٣٦

في ذات واحدة كذات الجسم فانه يصدق عليها انها جوهر وموجود ومتحيز الى غير ذلك
قال فهذه الاولى   فان قلت ثبت الذي ذكرتم عن النسبة انه يمكن
حمل الشيء بمعنى على الشيء بتعينهما وارتفاع صدق كل من العنوان والمحمول على
تلك الذات بانفعال كل واحد منهما الى ان يكون على تلك الذات اعتبر الاخرى
قلت لا نسلم امتناع صدق احد المتغايرين على الاخر وانما يمتنع ان لو كان المراد
احدهما بعينه هو الاخر بعينه وليس كذلك بل المراد ان احدهما موصوف بالاخر كما في
صدق احد المتغايرين على الاخر هو انه اذا حصل لشيء صفة مباينة له [illegible]
على ذلك الشيء المواطاة واشتق من تلك الصفة اسم [illegible] وذلك الاسم المغاير
لهذا المعنى بلفظ مفرد [illegible] كاسم الفاعل او المفعول او النعوت ويسمى ذلك المفرد
على ذلك الشيء بالمواطاة كالجسم اذا حصلت له الحركة فانه يصدق عليه [illegible]
الحركة ثم يعبر عن هذا المعنى بالمتحرك او بقولنا له حركة [illegible] على الجسم [illegible]
عرض [illegible] الجوهر [illegible] معنى [illegible]
[illegible] وهذا المعنى يمكن حمله على [illegible] وذلك جواز صدق احد المتغايرين على
الاخر واما الصفة التي حصلت للشيء فلا يمكن حملها على الشيء الا بالاشتقاق او التركيب كما قالوا
في مثال الجسم متحرك او ذو حركة او له حركة واذا علم ان الحمل [illegible] الا عند اتحاد
[illegible]
[illegible] فقد عدم له صفة فيصدق عليه انه شيء عدم له الكتابة ثم يعبر عنه بالكاتب او غير
الكاتب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عدم [illegible] في الذات [illegible]

اي الذي حصل [illegible]
[illegible]

يمكن تفسير نفيه حتى احد الشارحين على الاخر وفائدة وضع اسم الفاعل والمفعول والفعل
وغيرها من المشتقات بحسب اللغات الفصل الثالث الى قوله الفصل
الفصل الثالث في المحصورات والاهمال والحد وفيه ابحاث البحث الاول
في انقسام القضية الى المخصوصة والمهملة والمحصورة كل مفهوم امكن عروض الكلية والجزئية
له كالانسان مثلا فلا خفاء انه في نفسه غير كلي وجزئي اذ لو كان في نفسه شيئا منهما لما امكن
عروض الاخر له والتقيد بخلافه بانه في نفسه معنى وماخوذ مع الكلية اي مع كونه مشتركا
بين كثيرين معينين وماخوذ مع الجزئية معنى ماخوذا عاما اي صادقا على كثيرين معينين وهو في نفسه
صالح لجميع ذلك فان اخذ جزئيا وجعل موضوعا لقضية سميت القضية مخصوصة وشخصية
سواء كانت موجبة كقولنا زيد كاتب او سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب وان اخذ عاما
وجعل موضوعا سميت القضية طبيعية كقولنا الانسان نوع والحيوان جنس والناطق
فصل والضاحك خاصة وبالجملة الحكم بالكليات الخمس فان الانسان ما لم يوخذ عاما
لم يصدق عليه انه نوع وكذا الحيوان ما لم يوخذ عاما لم يصدق عليه انه جنس وكذا الاخر
وان اخذ المفهوم من حيث هو وجعل موضوع قضية فان لم يقترن به السور وهو اللفظ
الدال على كمية افراد الموضوع سميت القضية مهملة موجبة كقولنا الانسان حيوان او
سالبة كقولنا الانسان ليس بحجر وان اقترن به السور سميت القضية محصورة ومسورة والاولى
انتقال في تعريف السور انه اللفظ الدال على كمية الافراد ليندرج فيه السور الداخل على الموضوع
والذي اشتمل عليه المحصورات المحصورة اما موجبة او سالبة وكل منهما اما كلية او جزئية اما
الموجبة الكلية فسورها كل كقولنا كل انسان حيوان واما الموجبة الجزئية فسورها بعض وواحد
كقولنا بعض الانسان كاتب او واحد من الانسان كاتب واما سالبة كلية
فسورها في السلب الكلي واما السالبة الكلية فسورها لا شيء ولا واحد كقولنا
لا شيء من الانسان بحجر او لا واحد من الانسان بحجر كقولنا ليس كل انسان
وذلك

٣٧

وذلك لان لفظ كل ليست للايجاب بل للسور الدال على العموم فان ضم اليه حرف
الايجاب يحصل كقولنا كل انسان حيوان او متعدد ولا كقولنا كل انسان لا حجر كانت
القضية موجبة كلية وان جاء بعده السلب كقولنا كل انسان ليس بحجر كانت القضية سالبة كلية
اذا تاخر الرابطة عن كلمة السلب لان مرتبة السلب ان يكون ما بعد الرابطة عن قبلها
اما اذا تقدمت الرابطة على السلب فحينئذ تكون القضية سالبة او موجبة بحسب والشيخ صرح
في الشفاء انها سالبة حيث قال قولنا لا شيء من ج ب لا يفيد السلب المطلق بل كون الباء
مسلوبا بدوام وصف الجيم فان اردنا صيغة تفيد السلب المطلق فقلنا لا شيء من ج الا
عنه ب او نقول كل ج هو ليس ب فقد جعلها مع تقدم الرابطة سالبة ومعنى هذا الكلام
ان قولنا لا شيء من ج ب لكونه مقابلا في العرف لقولنا كل ج او بعض ج ب ولكون الجيم
موضوعا في الذكر يفهم منه كون الباء مسلوبا بدوام وصف ج وذلك لان قولنا كل ج
يفهم بالعرف ثبوت الباء للجيم بالفعل فما جعله العرف نقيض هذا الحكم يفهم السلب
لان الدوام بالعرف مقابل للفعل ولكون الجيم مذكورا يفهم بالعرف ترتب الحكم عليه
فيفهم دوام السلب بدوام الوصف واما قولنا كل ج ليس ب فلا يفهم منه ما في
الحكم لكونه مذكورا لكن لا يفهم الدوام بدوامه ولذلك اذا قلنا كل انسان نائم لا ينكره العرف
اذ يفهم منه ثبوت النائم للانسان بالفعل اما اذا قلنا لا شيء من الانسان بنائم ينكره
لانه يفهم منه كون النائم مسلوبا في جميع اوقات الانسان وكذا في لغة الفرس اذا قلنا
لا شيء من ج ب يفهم منه دوام السلب بدوام الوصف فهذا الحكم قولنا لا شيء من ج
ب اما اذا قلنا لا شيء من ج ب الا وهو عنه ب لا يفهم منه دوام السلب بل السلب في
الجملة لان قولنا ينقض يشعر بحدوث الانتفاء وكذا اذا قلنا كل ج هو ليس ب فانه يعتقد
ان كل ج هو ليس ب فانه يفهم ان كل ج يصدق عليه انه ليس ب وذلك لا يشعر بالدوام
ولذلك لا ينكر العرف اذا قلنا لا شيء من الانسان الا وهو عنه النوم او كل انسان هو

فيلزم هذا التحقيق هذا الموضع فيعلم ان الشيخ حيث قال ان كل ج هو ليس ب سالبة وجعلها قوم
من المتأخرين موجبة بناء على ان الرابطة تكون جزءا من المحمول لا على ما قبلها والحق انها موجبة سالبة
المحمول اي في قوة السالبة لتعاون كل منهما لتلازم الاخر فانه اذا صدق لا شيء من ج ب
صدق كل ج هو ليس ب وبالعكس وذلك لان ليس انما وضعت لافادة سلب
عن ... انها ... التقديم والتأخير في تلك الافادة فسواء قلنا كل ج ليس ... او كل
ج هو ليس ب فانه يفيد سلب الحكم عن كل الافراد ولذلك جعل الشيخ قولنا كل ج هو ليس ب
من السوالب هذا اذا كانت بعد الرابطة ليس اما اذا كانت لا او غير فهي موجبة معدولة
بلا خلاف لانهما ما وضعا لافادة السلب كما وضع ليس ويفرق من الاسوار المعدة للسلب
الكلي قولنا ليس لا واحد ويجوز استعمال السلب الكلي قولنا ليس واحد ويجوز استعماله للسلب
الجزئي هذا احكم اسوار السالبة الكلية او سالبة جزئية الا قوله كما
او سور السالبة الجزئية وهو ليس كل وليس بعض وبعض ليس كقولنا ليس كل انسان كاتب او ليس
بعض الانسان كاتب او بعض الانسان ليس بكاتب والفرق بين الاول والاخيرين ان الاول
يدل على السلب الجزئي بالمطابقة فان قولنا ليس كل انسان كاتب يدل على سلب ولنا
كل انسان كاتب ... السلب الجزئي الذي بالمطابقة وكل منهما هو البعض دون الكل
... السلب الجزئي ... لانه يصدق انتفاء السلب الجزئي والسلب الكلي
بتقدير انتفاء الفرق بين الاخيرين الاول منهما ... السلب الكلي
اذا ... البعض ... البعض من حيث هو البعض الى المطلق اذا يا ...
بعد ... العموم ... فانا ليس بعض الانسان بحجر كقولنا لا شيء من الانسان بحجر
والاستعمال ... الى ... الايجاب ... منهما الى بعض ليس ... الكلي
لا يستعمل للسلب الكلي ويستعمل للايجاب الا الاول ... اذا جعلت
... القضية موجبة ... كقولنا ... ظهر الفرق بين ...

السالبة الجزئية فان قلت كيف كان ... بمعنى السلب ... باطلان ... الدلالة
الالتزامية مهجورة قلت الدلالة الالتزامية مهجورة ما لم ينضم اليها القرينة وقد
انضم ههنا لانه منقول ... عن ... اسوار لغة العرب ... كل سور ... كما
... في الفارسية ... الكلي ... السلب الكلي ... للايجاب
الجزئي ... لايجاب الجزئي ... السلب الجزئي ...
... قال ومن هو له كل سلبه حتى السوار الى ...
الموضوع لما عرفت في كل من الموضوع والمحمول ... الموضوع ... الموضوع
والمحمول ... مفهوم المحمول ذات الموضوع ... مفهوم المحمول فان
المفهوم شيء واحد ... دلالة ... الحكم على كل الموضوع
او على بعضه ولا ... في جانب المحمول الا اذا جعل المحمول افراد
المحمول ... الموضوع ... القضية ... منحرفة ... الموضوع
... صدق القضايا المنحرفة كذا لا بد من تقديم مقدمة وهي ان المحمول
اذا كان ضروري الثبوت للموضوع يسمى تلك النسبة مادة الوجوب كقولنا الانسان
حيوان واذا كان ضروري السلب يسمى مادة الامتناع كقولنا الانسان حجر
وان لم يكن المحمول ضروري الثبوت ولا ضروري السلب يسمى تلك المادة امكانا كقولنا
الانسان كاتب لان الامكان طرفا ثبوت المحمول للموضوع ... سلبه
... الثبوت ... بالوجوب ... الثبوت ... في
مادة الامتناع ... السلب واذا عرفت هذا ... الاقسام المنحرفة اربعة
لان المحمول المسور اما شخصي او كلي ... الموضوع ... اربعة
اقسام والضابطة ... انه ... الموضوع سواء كان شخصيا او كليا
مسورا ... الموجبة ... كليا او سالبا جزئيا

او سالبا كليا او موجبا جزئيا فان كان متحققا او موجبا كليا او سالبا جزئيا فقد
المنحرفة في مادة الوجوب والامتناع والامكان لم يختلف الطرفان في دخول
السلب معنى [illegible] فيهما في دخول السلب ان يكون السلب في احد قسميها دون الافراد
كون [illegible] العدد [illegible] او موجبا وان [illegible] السلب [illegible]
من اختلاف الطرفين بحسب لفظ السلب حكى الشيخ فانه يكون كذا كقولنا الانسان
كل الحيوان فان حملا فيهما بحسب لفظ السلب لا بحسب المعنى فانهما بحسب المعنى متفقان لا
[illegible] السلب [illegible] الانسان كل الجسم [illegible] المنطقيين [illegible]
القصد فانهم قالوا لم يختلف الطرفان في مقارنة حرف السلب فيرد عليهم ما ذكرنا من المثال
مثال ما يكون المحمول [illegible] البعض [illegible] او كل الانسان او بعض الانسان او الانسان
كل زيد او بعض زيد في مادة الوجوب وكل هذا الحجر او بعض هذا الحجر في مادة الامتناع وكل
هذا الكاتب او بعضه في مادة الامكان مثال ما يكون المحمول مسلوبا عنه زيد او كل
انسان او بعض انسان او الانسان ليس بعض الحيوان في مادة الوجوب او ليس بعض الحجر في
مادة [illegible] الكاتب في مادة الامكان هذا اذا كان الطرفان من الاقسام
[illegible] دخول السلب معنى اما اذا كانا مختلفين فيهما ان لا يكون السلب في [illegible]
او كون [illegible] السوية في العدد وكذب المنحرفة في مادة الوجوب والامتناع والامكان والا
[illegible] المثال الثالث
لقصر الطرفين مختلفين كما لعود في المثال الاول زيد او كل انسان او بعض انسان او الانسان
كل زيد او بعض زيد او كل هذا الحجر او بعضه او كل هذا الكاتب او بعضه [illegible]
او كل انسان او بعض انسان او الانسان كل الحيوان او كل الحجر او كل الكاتب في
المثال الثاني ليس زيد او كل انسان او بعض انسان او الانسان ليس بعض الحيوان
[illegible] او ليس بعض الكاتب [illegible] المواد الثلاث [illegible] المثال الاول

موجبا كليا ليس زيد او كل انسان او بعض انسان او الانسان كل الحيوان في مادة [illegible] كل الحجر [illegible] لا يكون المحمول [illegible]

٢٠٩

ما لم يكن افراد لا يمكن حمل بعضها او كلها عليه سواء كان ذلك الشيء معينا او سورا
او طبيعة فكذب زيد او كل انسان او بعض انسان او الانسان كل زيد او بعض
زيد او كل هذا الحجر او بعضه او كل هذا الكاتب او بعضه كذا الموجب [illegible] في المثال
الثاني لا يمكن حمله على معين او ليس المعين كما احد [illegible] افراد المحمول
[illegible] افراد الموضوع او ليس كل واحد من افراد الموضوع كل واحد واحد من افراد المحمول
[illegible] بعض افراد الموضوع [illegible] ولا على الطبيعة او ليس الطبيعة كل واحد واحد من
افراد المحمول فكذب زيد او كل انسان او بعض انسان او الانسان كل الحيوان او كل الحجر
او كل الكاتب وكذا [illegible] في المثال الثالث اذا صدق على الموضوع حيث
اختلف الطرفان كما ذكر سلبه وهو ان يورد السلب حيث يتفق الطرفان وكذب
ليس زيد او كل انسان او بعض انسان او الانسان ليس بعض الحيوان او ليس بعض الحجر
او ليس بعض الكاتب قال [illegible] هذا [illegible]
وروده على ما سبق في نحو [illegible] انه ذكر لي المحمول اذا كان سالبا جزئيا واختلف
الطرفان في دخول السلب صدق القضية في جميع المواد فلا يصح صدق قولنا الانسان
ليس بعض الحيوان وكذب باطل اذ الانسان بعض الحيوان [illegible] السالبة باطل
ان هو حمل الا بعض جزئيات الحيوان كالفرس والحمار وغيرهما مسلوب عن الانسان
ضرورة [illegible] بعض المحمول والموضوع [illegible] في القضايا وان الصدق لا بد
[illegible] الحيوان ولا ثم من الحيوان انسان باعتبار الحيوان الذي هو الفرس مثلا
[illegible] رعاية الاطلاق [illegible] بتوجه ما ذكرنا [illegible] الكلام في [illegible] ان
يكون في افراد المحمول لا في نفس مفهومه [illegible] التعرض الى البعض من الافراد لا على
[illegible] والايجاب كليا [illegible] المنحرفة [illegible] الكلام [illegible] في المحمول لا في افراده [illegible]
ما ذكرتم هذا اذا كان المحمول [illegible]

الموضوع

[illegible] بعد [illegible] الايجاب [illegible] السالبة [illegible] الاستلزام [illegible]
مادة الامكان [illegible] الاول [illegible] الوجوب [illegible] ماده [illegible]
اذا كان المحمول [illegible] الموضوع [illegible] او كل انسان او بعض انسان او لا [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible] الكاتب [illegible]
انسان او الانسان [illegible] او بعض الكاتب اذا كان [illegible] وصدق [illegible]
مثالها في ماده الوجوب وفي ماده الامكان اذا كان المحمول [illegible]
او بعض انسان او الانسان [illegible] الحيوان او [illegible] الكاتب اذا كان الموضوع
كان [illegible] او كل انسان او بعض انسان او الانسان [illegible] الحيوان او بعض الكاتب
اذا كان كاذبا [illegible] اذا كان الطرفان [illegible] السلب [illegible]
كان [illegible] الحكم [illegible] الصدق [illegible] ماده الوجوب [illegible] ماده الامكان
اذا كان المحمول [illegible] الموضوع [illegible] ماده الامتناع و في ماده الامكان اذا
[illegible] المحمول [illegible] الاول [illegible] الوجوب [illegible] ماده الامكان
اذا [illegible] او كل انسان او بعض انسان او الانسان [illegible]
الحيوان او [illegible] اذا كان الموضوع كاذبا او كل انسان او [illegible]
او الانسان [illegible] الحيوان او بعض الكاتب اذا كان كاذبا وصدق [illegible]
في ماده الامتناع [illegible] ماده الامكان اذا [illegible] المحمول [illegible] او كل انسان او
[illegible] او الانسان [illegible] الكاتب اذا كان [illegible]
[illegible] او الانسان [illegible] الكاتب [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] المجموع [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] وكذا اذا كان [illegible]
الموضوع [illegible] المجموع [illegible]

الحكم

الكمال في المسورة والمحصورة [illegible]   [illegible]

[illegible] الحكم [illegible] اذا [illegible] بالكلي الحكم
الكلي الذي [illegible] المحمول [illegible] كل واحد [illegible] المجموع الافراد
[illegible] كل واحد واحد من افراده والفرق بين الاعتبارات الثلثة ظاهر [illegible]
[illegible] والكل والحكم الكلي [illegible] كل واحد واحد ولكن
[illegible] كل واحد واحد [illegible]
موجودا [illegible] ولا [illegible] ما [illegible] احد [illegible]
[illegible] الاوسط الى الاصغر اما اذا [illegible] الحكم الكلي [illegible] لا فرد [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] كقولنا الانسان الكلي حيوان [illegible]
الكلي جنس [illegible] الانسان الكلي جنس [illegible] الانسان الكلي ناطق والناطق الكلي
فصل الانسان [illegible] الانسان الكلي فصل الانسان [illegible] الكل [illegible]
[illegible] المجموع [illegible] اختصاصه [illegible]
[illegible] المجموع [illegible] وكذا [illegible] الابدان [illegible]
[illegible] الابدان [illegible] الانسان
[illegible] المجموع [illegible] الصدق [illegible] الكلي الحكم الكلي
او الكل المجموع لم [illegible] الحكم من الاوسط الى الاصغر اما اذا [illegible] كل واحد واحد منهم
[illegible] كل واحد واحد [illegible]
[illegible] كل واحد واحد [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] من الكلي [illegible]
[illegible] الحكم من الاوسط
[illegible]
[illegible]

كما في الافراد فلا يكون صادق البعد او الصدق كلما حققه الايجاب فهو سر ان وكلما حققه سبيل

فانما على خارج عنه ولا الصدق كلما حققه الايجاب فانه على خارج عنه واو جعلنا ما هو موجب

في نحو يعيد القضايا باعتبار كونه بعضه او لبس في بعض القضايا انه مغاير بالماهية لما موضوعه

لقولنا كل انسان حيوان بل يصح الصدق فيه بالفعل في الذهن او في الخارج وقت

الحكم او غير وقت الحكم ولو استقبلت ويكون ذلك الشيء من جزئياته في قولنا بانه بالفعل

مذهب الفارابي فانه ما اعتبر الشرط بالفعل بل بالامكان وذلك خلاف العرف

اذا المسموع للاسماء ولا الذات الخارج عن الوجود اذا يحتاج العرف واللغة والكلية

الا انصاف في قولنا في الذهن او في الخارج حيث يستعمل موضوع السوالب والموجبات المعدولة

اذ لا يشترط في موضوع السوالب ولا في موضوع الموجبات الحقيقية والذهنية كونه موجودا

في الخارج وسمي معنى الخارجي والحقيقي والذهني ولا وجود الموضوع في الخارج لا يشترط الا في الموجبة

منها جهة ولا وقت الحكم او غيره يدخل الموضوع الذي لا يصدق عليه وقت الحكم

فان يعني المحكوم به كما لو سكت المحمول ... فقولنا من جزئياته يخرج ما لم يصدق عليه

في الذهن والشيخ انما اخرج المسمى لهواه ولما ياتي في العرف واللغة لانا اذا قلنا مثلا

كل انسان ضاحك بالفعل او كل انسان نائم بالفعل فانه يفهم منه عرفا ولغة ليس كل وحد

من جزئيات الانسان الموجود في الخارج او في الذهن ضاحك او نائم بالفعل لا بان الحيوان

الا ما هو من حيث هو الحيوان الناطق ضاحك او نائم بالفعل ولانه لو اخذ المسمى مع الجزئيات

فاما ان يؤخذ مجردا او يوجد من حيث هو او ان اخذ مجردا لزم كذب كثير من القضايا

كحكم يجوز ... كالحكم في النقيض ... كل انسان نائم بالفعل فان اللازم

بالفعل انما يكون للجزئيات الموجودة لا للانسان الكلي المتنع من الخارج لان المجرد

لا يكون يوجد في الخارج الكلي الموجود في الخارج يكون جزئيا ولم اخذ من حيث يكون الحكم

عليه الحكم على ... من حيث هو لا يوجد الا في ضمن الجزئيات في الافادة

في الحقيقة مع الجزئيات جميعا او يحكى في ذلك الشيخ ... كل الوجود مقدم

الى ... وفيه بعينه قول الشيخ في اخراج المسمى لكن يلزم منه بطلان ما

قاله ... في المنطق بطلان انعكاس السالبة الكلية والجزئية الموجبة سواء كانت السالبة

الكلية او الموجبة الجزئية ضرورية او غير ضرورية وبطلان انتاج الضرب الرابع من الشكل الاول

مع ... المنطقيين اتفقوا على صحتها وذلك لانا متى اخرجنا المسمى عن الموضوع لم يكن افراد

الموضوع في جزئياته فيصدق لا شيء من الانسان بنوع او معناه لا شيء من اشخاص الانسان

بنوع فيصدق بهما الضرورة او الدوام او غير ذلك لان النوع هو الانسان الكلي و

لا ينعكس الى قولنا شيء من النوع بانسان لصدق نقيضه وهو قولنا بعض النوع انسان

اذ لا شك ولا خفاء ان البعض الذي هو النوع صدق على الانسان وعلم من هذا الكلي ان

الموجبة الجزئية لا تنعكس ايضا اذ صدق بعض النوع انسان مع عدم انعكاسه وهو قولنا

بعض الانسان نوع لصدق نقيضه وهو قولنا لا شيء من الانسان بنوع وهذا ايضا اي

في كل قضية طبيعية كقولنا الحيوان جنس والناطق فصل والضاحك خاصة والماشي عرض

اذ يصدق لا شيء من الحيوان بجنس معناه لا شيء من اشخاص الحيوان او افراده بجنس

وكذلك في البواقي ... لا شيء من الناطق بفصل وكذا في الباقي ... النوع ... قولنا

لا شيء من الانسان بنوع الانسان الموجود في الافراد على تقدير خروج المسمى او محمول

العكس يجب ان يكون عين موضوع الاصل في ينعكس قولنا لا شيء من الانسان بنوع

الا ... من النوع بانسان لانه يكون معناه لا شيء من النوع بانسان موجود في

الخارج ولا الانسان الكلي محمول العكس يجب ان يكون عين موضوع الاصل المعتبر مفهومهما

مطلقا لان العكس في الحكم المنطقي ... لا يلزم ... ينعكس قولنا ليس بعض الحيوان

انسان الى قولنا ليس بعض الانسان حيوانا لان الحيوان الذي سلب عنه الانسان ...

من الانسان ضرورة بل يلزم صدق قولنا لا شيء من الانسان بحيوان ولا شيء من الجزئي

بانسان و نرم نحو انما نقض ان الحرس و نساجه في الاشكال و يمكن ذلك مردود عند الحكما
دا ان الرفت هذه النقول علم من هذه الامثلة عدم انتاج الفرس ان الرابع لانه لو ق
بعض النوع انسان و لا شي من الانسان بنوع مع عدم النتيجة وهي قولنا بعض النوع ليس بنوع
وكذا في سائر القضايا الطبيعية لا يمكن عدم انتاج هذا الضرب ما جاء من انواع المسمى
من عدم تكرر الوسط لان الانسان الذي هو محمول الصغرى هو الانسان العام الذي هو الانسان
الذي هو موضوع الكبرى الانسان الجزئي و تكرر الوسط شرط لانا نقول سلمنا ان عدم
الانتاج هنا لعدم تكرر الوسط لكن عدم تكرر الوسط انما نشأ من انواع المسمى لانه لو
تعدد لما اتحد تكرر الوسط و يكون عدم الانتاج لكذب الكبرى فلا يلزم نقض لان دعوى
الانتاج انما يكون على تقدير صدق المقدمتين فان قلت المراد الى قوله واجزاه
فان قلت سلم صدق قولنا لا شي من الانسان بنوع و غيره من الامثلة نوع
لان ذكرتم في القضايا الطبيعية و ذلك لان المراد بالجزئيات حيث قال الشيخ ره من جزئياته
الجزئيات الحاصلة و يصدق حمل النوع ليس بمجرد المسمى بل المسمى مع قيد العموم و المسمى
مع القيد بشرط تحت المسمى من حيث انه يكون جزءا منها اضافة فيكون المسمى مع قيد
العموم منه في جزئيات المسمى و لا الصدق قولنا لا شي من الانسان بنوع لصدق
نقيضه وهو قولنا بعض الانسان نوع وكذا في غيره من الامثلة مع انه لا يلزم شي مما ذكرتم
من عدم الانعكاس و عدم الانتاج فلنا ليس المراد بالجزئيات الجزئيات كيف
ما كانت بل المراد من الجزئيات الحاصلة اشخاص الكلي الموضوع نوعا اخرا
وهو الفصل و الخاصة الاخرى و اشخاص و انواع الكلي الموضوع جنسا او ما ساويه
وهو فصل الجنس و العرض العام لانه لو كان المراد بالجزئيات اشخاص او اشخاص و انواع
يلزم ان يكون بعض المحمولات كلية موضوعه لكن ذلك في النوع و غيره من الكليات حمل الانسان
...

42

وذكرتم فلا يرد نقض لانا نقول كل منهما ممنوع ... ولكن ...
... لا ... الكلي الكلي ليست موجودة في الخارج كما يعرف في
الشخصي ... يكون مكنونه بالمشخصات من الكم والكيف والاين والوضع وامثاله والهيئة
... في الخارج يكون ... في الموسم ... النفس ... مكنونه ...
من المشخصات ... ظاهره ... اشخاص ... ترتيب ... الى النهاية ...
... ذلك ... النوع ايضا اشخاص ... النوع الطبيعي ... الطبيعي ...
متعلق في حوالت ... ذلك لان النوع المنطقي المحض الانسان مثلا نفس تصوره
... هو عارض للانسان الكلي والانسان الكلي شي واحد لا يمكن فيه التعدد والكثرة
كذلك فالنوع المنطقي ايضا ذو افراد فان اعد جزئية الذي هو النوع المنطقي ... كان جزئيا كان
هو الفاعل ... في الانسان مثلا ولان ... العقلي ... لا يمكن
التعدد والاشتراك ... والكلي اما هو ... الانسان الطبيعي مع وصف النوعية
او الكلية ... الطبيعي مع ذلك الوصف واحد غير ... التعدد ... سائر
الكليات ... ما قال الشيخ ره في القضايا الطبيعية ... فتكون الا ...
وقد علم مما ... على ... وغيرهم ... ذلك
بان الشرط في المحصورات المستعملة في العكس المستوي والنقيض ان لا يكون ... الموضوع
فيهما ... المحمول في الكلية والجزئية بان يكون ... احدهما كليا والاخر غير كلي او يكون
... عند ... هذا ... كان الانسان
حيوان او يكون كليا ... انما يصدق الكلية ... كل ... او الجزئية كقولنا ... مثال
ما يكون المحمول ... الكلية ... العنوان قولنا لا شي من الانسان بنوع ... مثال ... الجزئي
... المحمول قولنا بعض النوع انسان ... مثال ... المحمول ... الجزئية ... العنوان
... الانسان زيد و ... لانه ... بالانسان ... ما ... في

بيانه ان الموجبة الجزئية تصدق بعض [illegible] ولا تصدق عكسه المستوى وهو قولنا
بعض زيد انسان اذ ليس شخص او اجزاء عن الحكم على زيد او على كليه [illegible] المحمول [illegible]
بالجزئية دون العنوان [illegible] مع انه مالم [illegible] وهو عدم انعكاس السالبة الكلية وعدم
[illegible] قولنا [illegible] لكذب نقيضه وهو قولنا
بعض [illegible] الانسان كما عرف مع انه يصدق عكسه وهو قولنا لا شيء من الانسان بزيد ولصدق
بعض الحيوان ولا [illegible] بزيد [illegible] مع عدم الانعكاس واذا عرفت ان
قوله هذا البحث [illegible] اذا عرفت معنى الموضوع فنقول القضية تعتبر على ثلثة اوجه
فالاول ان يكون [illegible] بحسب حكم العقل على ان الموضوع في الخارج وجد له المحمول في الخارج
اي كل ما وجد في الخارج او لو وجد صادقا عليه ج هو ب في الخارج كقولنا كل انسان
حيوان اي كل ما هو انسان في الخارج هو حيوان في الخارج والاعتبار بهذا الوجه
[illegible] على صدق كل واحد من الموضوع والمحمول على الموجود الخارجي اما حالة الحكم او قبله
او بعده [illegible] وقد يحكم العقل على انه اذا وجد الموضوع وجد المحمول اي كل ما لو وجد
وصدق عليه انه ج هو بحيث لو وجد صدق عليه انه ب كقولنا كل عنقاء حيوان
اي كل ما لو وجد وصدق عليه انه عنقاء هو بحيث لو وجد صدق عليه انه حيوان
والشرط في هذا الاعتبار امكان صدق الموضوع والمحمول على الموجود في الخارج
سواء كانا صادقين على موجود في الخارج ام لا والثالث قد يحكم العقل باعتبار
الوجود الذهني اي كلما وجد في الذهن صادقا عليه ج هو ب في الذهن وفي هذا الاعتبار
لا يشترط الصدق على الموجود الخارجي ولا امكان الصدق بل الصدق سواء كان صدقهما
على الموجود في الخارج او امكن صدقهما او لا هذا او لا ذاك وقد [illegible] الشيخ بهذه
الاعتبارات الثلث في الشفاء وطريق الجمع بين هذه الاعتبارات ان يقال ان شرط صدق
الطرفين على الموضوع في الخارج هو الاعتبار الاول وانما ليس شرط صدق الطرفين

فان شرط امكان صدقهما على الموضوع الموجود في الخارج هو الاعتبار الثاني والا
هو الثالث والقضية بالاعتبار الاول تسمى خارجية وبالاعتبار الثاني حقيقية
وبالاعتبار الثالث ذهنية واعترض صاحب الجامع بان قولنا شريك البارى ممتنع
انما يصدق بالاعتبار الذهني لما ذكرتم من الحكم على المعدومات والممتنعات انما يصدق
بهذا الاعتبار وكذا قولنا كل ممتنع معدوم لكن لا يصح لانه كل ما هو شريك البارى في الذهن
هو ممتنع في الذهن لان ما حصل في الذهن لا يكون ممتنعا فيه وكذا قولنا كل ممتنع معدوم
واذا كان كذلك فيجب ابطال الاعتبار الذهني ومعناه كل ما هو ج في الذهن هو ب في
الذهن او في الخارج [illegible] تصدق هذه القضية اذ تصدق كل ما هو شريك البارى في الذهن
هو ممتنع في الذهن او في الخارج وكذا قولنا كل ممتنع معدوم هذا ما ذكره ولا حاجة
الى هذا لان المحمول في قولنا شريك البارى ممتنع هو قولنا ممتنع في الخارج فيكون معناه
كل ما صدق عليه في الذهن انه شريك البارى صدق عليه في الذهن انه ممتنع في الخارج وكذا
المحمول في قولنا كل ممتنع معدوم المعدوم في الخارج وايضا لو لزم هذا لزم ان يقول
الاعتبار الذهني الذي معناه كل ما هو ج في الذهن او في الخارج هو ب في الذهن او في الخارج
حتى يصدق قولنا كل ممتنع معدوم لان ما هو حاصل في الذهن لا يكون ممتنعا فيه ثم
رد قولنا كل ممتنع في الذهن [illegible] معدوم في الذهن [illegible] الكلية [illegible] في الذهن
صادق عليه انه ممتنع في الذهن هو معدوم في الذهن او في الخارج وجوابه [illegible]
[illegible] لكون موضوعها معدوما بالاعتبارات [illegible] الحكم الثلث يكون سالبة
وان كانت في صورة ايجاب [illegible] قولنا كل ممتنع في الذهن معدوم فيه بمعنى قولنا
لا شيء من الممتنع في الذهن موجود فيه او كل ممتنع في الذهن ليس بموجود فيه ويستعمل ان
[illegible] الايجاب وجود الموضوع في [illegible] واذا عرفت [illegible] الاعتبار
الخارجي اخص من الحقيقي والحقيقي من الذهني اما الاول فلانه متى صدق الطرفان على الموجود الخارجي فقد

كان الموضوع بحسب وجوده في الخارج وبحسب المحمول واما اذا صدق الحقيقية فلا يلزم
[illegible] لان [illegible] صدق مع عدم الطرفين في الموجود كما عرفت كلما
[illegible] صدق الحقيقية [illegible] الخارجي واما اذا [illegible] فهو كمن التعبير احص لانه من كان
[illegible] وحده [illegible] عن وحده الذهني كما [illegible] صدق
المحمول عليه واما اذا صدق الذهني ولا يلزم صدق الحقيقية لان الذهني [illegible]
[illegible] الموجود الخارجي كما مر كلما الحقيقية [illegible] صدق الذهني دون الحقيقية اذا
كانت القضية موجبة [illegible] للامر بعكس ذلك اي يكون الذهني احص
الحقيقية والحقيقية من الخارجية الا السالبة نقيض الموجبة وقد عرفت فيما تقدم ان نقيض الاعم
احص من نقيض الاخص [illegible] الخارجية [illegible]
[illegible] احص من نقيض الموجبة الحقيقية وكذا الموجبة الحقيقية من الموجبة الذهنية
[illegible] احص من [illegible] جامع [illegible] الحقيقية كلية [illegible]
بعد مادي حقيقة مع كون الذهنية كلية [illegible] السالبة الكلية الذهنية احص من السالبة الكلية
الحقيقية والسالبة الكلية الحقيقية من السالبة الكلية الخارجية ولذا عرف معنى الموجبة الكلية في
[illegible] الموجبة الجزئية فيها لان الموجبة الذهنية الحكم على بعض ما صدق
عليه من الموجبة الكلية [illegible] الموجبة من [illegible] اما السالبة الى
[illegible] اذا عرفت معنى الموجبة في المحصورات الثلث فالسالبة كل اعتبار
[illegible] تكون السالبة نقيضا للموجبة [illegible] السلب وهو سلب المحمول عن الموضوع
لان [illegible] السلب احص من رفع الموجبة [illegible] السالبة الموجبة [illegible] السلب
[illegible] رفع الموجبة [illegible] الموجبة الخارجية مثلا صدق [illegible] الموجود
الخارجي [illegible] يكون تارة بانتفاء صدق الموضوع وتارة بانتفاء صدق المحمول او
[illegible] بينهما فاما السلب احص من رفع الموجبة وكذا في الحقيقية

لانه [illegible] الموضوع [illegible] صدق [illegible] المحمول [illegible]
صدقهما ممكنا فكذلك [illegible] يكون بانتفاء هذه القيود او كلها وكذا الحكم في الذهنية [illegible]
[illegible] الموجبة [illegible] السلب واذا [illegible] المحمول [illegible]
[illegible] بانتفاء الموضوع وامكان المحمول [illegible] كقولنا لا شيء من [illegible] اولا زمانه
كقولنا لا شيء [illegible] والبعد لازم فان [illegible] على [illegible] وتارة بانتفاء
الحكم كقولنا لا شيء من الانسان بحجر وتارة بانتفائهما كقولنا لا شيء من [illegible] بحجر وكذا السالبة
الحقيقية تصدق تارة بانتفاء [illegible] الموضوع [illegible] المحمول [illegible]
لا شيء من المعدوم بممكن وتارة بانتفاء الحكم كقولنا لا شيء من الانسان بحجر وتارة بانتفائهما
كقولنا لا شيء من المعدوم بواجب وتارة بامتناع الموضوع كقولنا لا شيء من شريك الباري [illegible]
الباري او ممتنع وتارة بامتناع المحمول كقولنا لا شيء من [illegible] وتارة بامتناعهما كقولنا
لا شيء من شريك الباري [illegible] والسالبة الذهنية لا تصدق بانتفاء الموضوع او المحمول في الذهن
مع نفي الحكم لان السلب لا يمكن بدون تصور الطرفين واذا تصور يكون الايجاب صادقا
بحسب الذهن بل انما يصدق بانتفاء الحكم كقولنا لا شيء من الانسان بحجر [illegible] الا اعتبار
الذهني مع ان اكثر القضايا المستعملة في العلوم لا تصدق الا بهذا الاعتبار كالاحكام
الصادقة على المعدومات والممتنعات مثل [illegible] اجتماع النقيضين ممتنع والممتنع معدوم
والمعدوم [illegible] [illegible] الا [illegible]
[illegible] المعدومات والممتنعات [illegible] الاستغناء عن [illegible] الذهني وهذا
ليس بجيد اذ لا يصح [illegible] كل ما لو وجد [illegible] صدق عليه انه ممتنع [illegible] لو وجد كان معدوما
[illegible] انه مفهوم [illegible] لو وجد كان كليا وامثال ذلك لان فرض
[illegible] حكم لا [illegible] مع الوجود [illegible]
[illegible]

لنی ال حـ زلسر یلزمه محال العسم الحقیقی ماذکرنا واعلم ان المعتبر من الاقسام لیس الا اعتبر واحد من القسم
فقط وکلام الشیخ فی الاشارات موکد لهذا البحث قال الایجاب الحملی مثل
قولنا الانسان حیوان معناه ان الشی الذی یفرضه الذهن انسانا کان موجودا فی الاعیان
او لم یکن یجب ان یفرض حیوانا ویحکم علیه بانه حیوان وکذا السلب الحملی وحاله تلک الحال
هذا لفظ الاشارات فعلم ان الشیخ انما اعتبر هذا القسم دون الثانی ولانه لو اعتبر الخارجی
والحقیقی لاختلف کثیر من احکام المنطق من التناقض وغیره علی ما یجی خاتمة الی الاخر
المهملة مشتملة علی الجزئیة الموضوعة فی الکشف مثلا اذا صدق قولنا الجیم باء فقد
بعض ج ب واذا صدق الحکم لیس الجیم باء صدق بعض ج لیس ب وذلک لانه اذا صدق
المهملة فلا بد ان یصدق الحکم علی کل افراد الموضوع او علی بعضها لان الحکم فی المهملة اما ان یکون علی المفهوم
من حیث هو کما هو والمفهوم من حیث انه موجود فی الجزئیات فیصدق القضیة اما الکلیة
او الجزئیة وعلی التقدیرین تصدق الجزئیة ضرورة فان قال تصدق کلیة قولنا الانسان حیوان فانه
یصدق کل انسان حیوان وما تصدق جزئیة قولنا الانسان کاتب بالفعل فانه یصدق بعض الانسان
کاتب بالفعل فان قلت ما ذکرتم منقوض بقولنا المهملة مستلزمة للجزئیة لان موضوع الحکم اذا کان
المفهوم من حیث هو والمفهوم من حیث هو موجود فی جمیع الجزئیات فیکون الحکم الضا ثابتا
لجمیع الجزئیات ویصدق الکلیة فنقول الحکم فی المهملة انما یکون علی المفهوم فی الجملة لا مطلقا
الذی ولهم واللزوم حتی یلزم حیث وجد کقولنا الانسان کاتب بالفعل فانه لا یلزم منه الحکم
الحکم علی جمیع الافراد ولوازم الحکم فی صدق قولنا الانسان حیوان فذلک بامر زائد علی
مفهوم المهملة للحاجب بالدلیل وقال الشارح فی الجزئیة الصادقة مستلزمة مهملة مرادفة لها فی
الکشف وما وجد ذلک فی کلام الشیخ والدلیل علی بطلان هذا الرای ان موضوع القضیة
الجزئیة قد یکون مقیدا بالقید الجزئیة والکلیة کقولنا بعض الحیوان غیر مشترک فیه فان الحیوان
الذی یصدق انه غیر مشترک فیه لا بد ولکن معه القضیة الجزئیة ولا تصدق قولنا الحیوان غیر مشترک

ای ان لا یصدق المهملة کلما
ان حکم المهملة انما یکون
من حیث هو لا
مع قید الجزئیة

ونفسه

٤٥

ونفسه صدقت الجزئیة بدون المهملة وهی ما ذکرنا. الفصل الثالث فی

الفصل الرابع فی العدول والتحصیل ایجاب القضیة وسلبها انما یعتبر فیها بنسبة
لا غیر اذ سلبه لا یکون الا بسلب المحمول ایجاده او عدمیا فیحکم بثبوت
الا ان یکون القضیة موجبة سواء کان طرفاه وجودیین کقولنا الانسان کاتب او لا کقولنا الانسان هو لا
کاتب ومن حکم لسلب عن شی یکون القضیة سالبة سواء کان طرفاه وجودیین کقولنا الانسان لیس
کاتب او لا کقولنا لیس هو لا کاتب واذا عرفت ذلک فحرف السلب جزء المحمول للقضیة ان کان وجودیا
سمیت القضیة محصلة اذا کان جزء ما یسمی معدولة وعدمیا ان کان المعنی السلب سواء
کان صورته صورة الحرف کقولنا زید لا بصیر او لا کقولنا زید اعمی وکل من المحصلة والمعدولة
اما موجبة او سالبة فیحصل اربع قضایا مثال الموجبة المحصلة قولنا زید کاتب وفی ظل
ان حی سیال وصدق السالبة المحصلة لیس زید کاتبا وقولنا الانسان بحجر مثال الموجبة
المعدولة زید هو لا کاتب وکل حی لا حجر ومثال السالبة المعدولة لیس زید لا کاتب ولا شی
من العالم بلا حجر ولما کان الایجاب عبارة عن الحکم بثبوت المحمول للموضوع وثبوت الشی للشی
الموضوع او وجود المحمول للموضوع فرع وجوده امتنع الحکم علی المعدوم ولذلک یصدق بان
سلب الشی عن الشی سواء کان وجودیا او عدمیا موجودا له لان ثبوت الصفة للموصوف فرع
ثبوت الموصوف فی نفسه لانا نعلم ضرورة ان ما لا یکون له ثبوت فی نفسه یمتنع ان یثبت له شی فیکون
موضوع کل قضیة موجبة سواء کان المحمول وجودیا او عدمیا یجب ان یکون موجودا حال ثبوت
المحمول له اما محققا کما فی القضیة الخارجیة او مقدرا کما فی القضیة الحقیقیة او فی الذهن
کما فی القضیة الذهنیة اما اذا کانت الموجبة سالبة المحمول کقولنا کل انسان هو لیس بحجر
فان هذه الموجبة ودون قولنا لا شی من الانسان بحجر کما بینا فلا یحتاج الی وجود الموضوع
فی الحکم الایجاب واما حکم السالبة فلا یتوقف علی الموجود وقد یصدق علی المعدوم حالکونه
معدوما کما عرفت ان تعریف الاشارات الثلاث هذا ایضا اکثر السلب السلب ایضا

المرصوف

كان يقتضي وجود الموضوع ايضا لان [illegible] السلب ايجاب كقولنا ليس زيد كاتبا

فان معناه زيد كاتب [illegible] وقد عرفت ان الايجاب يقتضي وجود الموضوع [illegible] قال الامام

في [illegible] الامام في الملخص [illegible] الايجاب يقتضي وجود الموضوع

دون السلب [illegible] السلب يصح عن المعدوم في الخارج والذهن [illegible]

باطل لان [illegible] الحكم [illegible] اذا كان الحكم عليه بالسلب او بالايجاب

و[illegible] السلب [illegible] المعدوم في الخارج اذا كان موجودا في الذهن فالايجاب ايضا

كذلك [illegible] اذا كان موجودا في الذهن [illegible]

الايجاب والسلب [illegible] اذا حكم بالايجاب او

السلب [illegible] حالة [illegible] باعتبار الحكم والحاصل [illegible] كقولنا

زيد كاتب الان [illegible] كقولنا زيد كاتب غدا فان حالة الحكم الان وحالة [illegible]

[illegible] واذا عرفت ذلك فنقول المراد [illegible] الايجاب يقتضي وجود الموضوع [illegible]

الايجاب حالة [illegible] الا على الموجود باحد الوجودين [illegible] السلب فانه يصح

عن المعدوم بالوجودين حالة الاعتبار [illegible] الوجود اذ انه يصح عن المعدوم في الخارج

فظاهر [illegible] السلب يصح عن المعدوم في الخارج واما انه يصح عن المعدوم في الخارج والذهن

حالة الاعتبار فلصدق قولنا المعدوم مطلقا [illegible] فان [illegible] عنه انما

[illegible] معدوما في الذهن والصحيح [illegible] العدول [illegible] الايجاب يقتضي

وجود الموضوع سواء كان محصلا او معدولا [illegible] بين الموجبة [illegible] حالة

اعتبار الحكم واما حالة الحكم فلا فرق بينهما في اقتضائهما وجود الموضوع في الذهن

وقال الامام [illegible] في الملخص [illegible] الموجبة المعدولة لا تقتضي وجود الموضوع لان عدم المحمول

الوجودي [illegible] لا يقتضي وجود الموضوع

[illegible] على المعدوم [illegible]

موصوفا بامر وجودي وهو محال [illegible] لانه يصدق

الوجودي [illegible] المعدوم [illegible] لان [illegible] العنوان وجود [illegible]

[illegible] المحمول عليه [illegible] الحكم [illegible]

لجواز [illegible] عدم المحمول [illegible] عن الموضوع فقط

او [illegible] عدم [illegible] المعدولة والسالبة

المعدولة [illegible] من الموجبة المحصلة [illegible] لا يصدق

المحمول على الموضوع وقال الامام في شرح الاشارات [illegible]

الشيء لان ثبوت [illegible] لشيء [illegible] لشيء

لشيء آخر [illegible] السلب [illegible] الايجاب [illegible] قولنا زيد لا كاتب [illegible]

[illegible] المحمول [illegible] سلب [illegible]

وهذا المعنى [illegible] سلب [illegible] واذا عرفت [illegible]

[illegible] السلب اذا عرفت [illegible] المحصل والمعدول [illegible]

[illegible] كل [illegible] في العدول والتحصيل [illegible]

معدولة او كلاهما محصلة [illegible] في الكيف [illegible]

[illegible] اتحاد الموضوع والمحمول [illegible]

[illegible] في التحصيل قولنا زيد [illegible] كاتب وقولنا

كل انسان حيوان [illegible] انسان حيوان [illegible] المنفصلتين في العدول قولنا زيد كاتب

ليس زيد لا كاتب وقولنا كل انسان لا حجر ليس كل انسان بلا حجر [illegible]

المنفصلتين [illegible] في العدول [illegible] مختلفتين في [illegible] والايجاب [illegible]

العكس [illegible] مختلفتين في العدول [illegible] احدهما محصلة والاخرى

معدولة ومنفصلتين في الكيف [illegible] اما موجبة او سالبة فان كانتا موجبتين

ما نصدق ان معا لكم حجار نعم او اكمهت انسان لا يكذب ان معا لكم حجار صدقهما لكن بشرط
صون موضوعهما في التقسيم بينهما وقد يكون محمولهما [illegible] منافيا المحمول الاخرى
مثال الموجبتين كقولنا زيد كاتب زيد لاكاتب اذ لا يمتنع صدقهما في زمان واحد لكن يمتنع
كذبهما اذا لم يكن زيد موجودا لما عرفت من ان الموجبة سواء كانت موجبة محصلة او معدولة
لا تصدق عند انعدام الموضوع ومثال السالبتين ليس زيد كاتبا ليس زيد لاكاتب اذ
يمتنع كذبهما ولو كذبا لزم صدق قولنا زيد كاتب زيد لاكاتب وقد مثال ذلك محال لكن
يمكن صدقهما [illegible] ولو كان زيد معدوما اذا عرفت هذا فالقضيتان مختلفتان في العدول والتحصيل
والكيف بان يكون احدهما محصلة والاخرى معدولة ويكون احدهما موجبة والاخرى سالبة
ويكون الشرط اي اتحاد الموضوع وبالجملة والمحمول لحالها تكون الموجبة سواء كانت محصلة
او معدولة اخص من السالبة مثال الموجبة المحصلة والسالبة المعدولة قولنا زيد كاتب ليس زيد
لاكاتب لانه متى صدق قولنا زيد كاتب صدق قولنا ليس زيد لاكاتب والا لصدق قولنا
زيد لاكاتب لصدق الموجبتين معا وقد عرفت ان ذلك محال ولا يلزم من صدق قولنا ليس زيد
لاكاتب صدق قولنا زيد كاتب لجواز ان يكون زيد معدوما وقد عرفت ان تصدق الاولى دون الثانية لتوقف
الايجاب على وجود الموضوع مثال الموجبة المعدولة والسالبة المحصلة كقولنا زيد لاكاتب ليس
زيد بكاتب فانه متى صدق قولنا زيد لاكاتب صدق قولنا ليس زيد بكاتب والا لصدق
قولنا زيد كاتب [illegible] الموجبة ولا يلزم من صدق قولنا ليس زيد بكاتب صدق قولنا
زيد لاكاتب لجواز عدم زيد كما عرفت   ولا الاشتباس الا في الاولى الذهنية
[illegible] بين المعدولة والمحصلة من جهة المعنى وذلك ظاهر واما من جهة اللفظ فبين الاولى
الموجبة المعدولة والسالبة المحصلة فانهما من جهة اللفظ قد يشتبهان لاشتمال كل منهما
على كلمة السلب كقولنا زيد ليس بكاتب فاذا جعلنا كلمة السلب جزء المحمول كانت القضية
موجبة معدولة والا يجعلها جزءا كانت سالبة محصلة والفرق بينهما ان القضية لم [illegible] بلا انه

٤٧

بنية الرابطة فان كانت متقدمة على كلمة السلب كانت القضية موجبة كقولنا زيد
هو ليس بكاتب لان شان الرابطة ان تربط ما بعدها بالموضوع ولا معنى للايجاب الا
الربط وان كانت الرابطة متاخرة عنها كقولنا زيد ليس هو كاتبا كانت القضية سالبة
محصلة لان شان كلمة السلب اذا كانت مقدمة ان ترفع الذي يكون بعدها ولا معنى
للسلب الا سلب ذلك الربط وانما قلنا موزونة لانها لو كانت محذوفة وان كانت محذوفة
يلزم سلب السلب [illegible] يصير القضية موجبة لان سلب السلب ايجاب كقولنا زيد ليس ليس هو
كاتبا او لاكاتب [illegible] كانت القضية سالبة كقولنا
زيد ليس ليس هو كاتبا او لاكاتب وان كانت القضية ثلاثية كقولنا زيد ليس كاتبا
فالفرق اما بالنية او الاصطلاح اما بالنية فان نوينا بكلمة السلب الايجاب العدولي كانت القضية
موجبة او عنينا السلب التحصيلي كانت سالبة واما الاصطلاح فبان تخص بعض الفاظ السلب
بالعدول وبعضها بالسلب كتخصيص لفظ لا وغير بالعدول وليس بالسلب لان ليس في الاصل من
السلب والفرق بين عدم [illegible] بين الموجبة المعدولة والسالبة المحصلة بان الموجبة
المعدولة هي التي يكون محمولها عدم امر عما من شانه ان يكون له ذلك الامر [illegible] الحكم
والسالبة المحصلة عدم امر عما من شانه ذلك الامر [illegible]
اللحية ايجاب عدولي وعن الطفل والمراة سلب اذ ليس من شانهما اللحية ومنهم من فسرها
باعم من هذا وهو ان الموجبة المعدولة ما يكون محمولها عدم امر عما من شانه ذلك
الامر سواء كان في ذلك الوقت او قبله او بعده فعدم اللحية عن الطفل ايجاب عدولي
وعن المراة سلب وفسرها بعضهم باعم من هذا وهو ان الموجبة المعدولة ما يكون محمولها
عدم امر عما من شانه ذلك الامر كعدم اللحية عن زيد او من شان نوعه كعدم اللحية عن المراة
لان اللحية والكم يمكن لها ... من شان نوعها الذي هو الانسان ويكون عدم اللحية
عن الحجر سلبا محصلا لان اللحية ليست من شانه ولا من شان نوعه ومنهم من فسرها باعم من هذا

المراة سلب اعدم اللحية عن ... ايجاب عدولي

هو لس الموجبة المعدولة ما يكون محمولها عدم امر عما من شانه [illegible] تلك الافراد من شانه
كهو او من شان جنسه القريب كعدم اللحية للكوسج لان اللحية ممكنة للجنس القريب الذي هو الحيوان
او من شان جنسه البعيد كعدم الابصار والصغر على الزوجة والفردية او الاكتساب [illegible]
ليس من شانهما ولا من شان [illegible] هو الكلية المخصوصة بالكلمات المنفصلة بل دائما
من شان جنسها البعيد الذي هو الكيف [illegible] الاكتساب او الصغر عن [illegible]
محصلا او الشيخ ابطل جميع تلك الشرائط بان قولنا الجوهر ليس بعرض او لا عرض [illegible]
الموضوع [illegible] الموضوع وسمي [illegible] الشكل الاول لانتج الاول لكون صغراه
موجبة فالصغرى [illegible] قولنا الجوهر ليس بعرض او لا عرض موجبة معدولة مع ان العرض ليس
من شان الجوهر ولا من شان [illegible] او ليس له جنس [illegible] يقول بل الصغرى موجبة
لكن [illegible] انها موجبة معدولة [illegible] سالبة المحمول [illegible] لانهم ما ذكروه [illegible]
ذلك [illegible] الصغرى [illegible] الشكل الاول وانما لم ينتج اذا لم يتكرر الوسط
السالبة كقولنا لا شيء من ج ب وكل ب ا ما اذا تكرر كما في قولنا لا شيء من ج ب وكل
ما ليس ب فهو [illegible] بالضرورة لاندراج الاصغر تحت الاوسط وهذا القول قريب مما
ذكرناه [illegible] الصغرى موجبة سالبة المحمول [illegible] يكون معناه كل ج ليس ب وكل ما ليس ب
فهو ا [illegible] الصغرى موجبة تقتضي لكن لا يكون وجود الموضوع
شرطا في الموجبة لانا اذا قلنا الخلاء ليس بموجود وكل ما ليس بموجود ليس بمحسوس [illegible]
ليس بمحسوس فلو لزم كون الصغرى في الشكل الاول موجبة [illegible] قولنا الخلاء ليس بموجود
موجبة والخلاء ممتنع [illegible] وجود الموضوع شرطا في الموجبة وهو [illegible]
ما اشترط وجود الموضوع في الخارج بل [illegible] يكون في الخارج او الذهن كما مر في القضية
الذهنية فيكون الخلاء ممتنعا في الخارج لا [illegible] في الذهن وهذا القدر كاف للموجبة
خاتمة الا الاخر [illegible] الموضوع [illegible]

عدميا كقولنا كل لا حي جماد وذلك [illegible] المعدولة انما يكون [illegible] المحمول
على ذات الموضوع كما عرفت في معنى الموضوع والمحمول فيكون ذات الموضوع ومفهوم
المحمول [illegible] في اختلاف القضية فان [illegible] الوجوديات [illegible]
العدميات بخلاف عنوان الموضوع فانه انما ذكر لتوجيه العقل الى ذات الموضوع بكونه
وجوديا او عدميا لا يوثر في القضية الا في القضايا الوصفية [illegible] للوصف مدخل
في [illegible] الحكم كما [illegible] وذلك [illegible] الاعتبار لان الحكم في [illegible]
والعنوان انما يكون شرطا للحكم ولا تفاوت في [illegible] وجوديا او عدميا والفرق
بين الموضوع المعدول وموضوع السالبة [illegible] كان موضوع
[illegible] كقولنا ليس كل انسان بكاتب وكقولنا [illegible] الانسان بحيوان ولو [illegible]
عنه كان الموضوع [illegible] ولا كقولنا كل لا حي جماد وكقولنا لا شيء من [illegible] بعالم
كما الفرق بين الموجبة المعدولة والسالبة المحصلة بتقديم الرابطة على [illegible] السلب وتاخيره عنها
[illegible] هذا اذا كانت القضية مسورة [illegible] وان [illegible] الموضوع
لفظة ما او ما في معناه [illegible] المحمول [illegible] واللام وكالذي [illegible]
الموضوع معدولا [illegible] كانت القضية موجبة او سالبة [illegible]
[illegible] عالم [illegible] العالم والذي ليس [illegible]
وليس الذي ليس [illegible] عالم والوضع الطبيعي للقضية [illegible] تقدم الموضوع على المحمول
لان المحكوم عليه اولى بالتقديم ويجاور السور الموضوع لانه لبيان كمية افراده ويجاور
الرابطة المحمول لانها رابطة بالموضوع ويجاور الجهة في القضية الرباعية لانها [illegible] الرابط
المحمول بالموضوع كقولنا كل انسان [illegible] بالضرورة حيوان [illegible] السلب [illegible]
[illegible] السور كما في قولنا ليس كل [illegible] المحمول [illegible] السلب المحمول
[illegible] الموضوع والرابط [illegible] المحمول المعدول والسالب كقولنا [illegible]

ليس كم كبرنا ان [illegible] القضية الضرورية كمن سمى بعض الموجه الجواز كما لا ان ثم القضية

[illegible] المحمول [illegible] الموضوع [illegible] على الموجهة الكل لعه [illegible] ويختلف ذلك

لغات اخر [illegible] فانهم يوردون الرابطة [illegible] الكيف [illegible] بها [illegible]

[illegible] ثم يذكرها الرابطة [illegible] فان ذكرت فثلاثية فان ذكرت

الجهة ايضا سميت رباعية وان كانت القضية [illegible] السور خماسية كما جعلت اعتبار الجهة

[illegible] القضية لما عرفت ان اجزاءها الحملية [illegible] الموضوع والمحمول

[illegible] والجهة [illegible] الجهة والكل [illegible] القضية لكنه لازم

[illegible] المحمول الى الموضوع [illegible] الضرورية والدوام واللاضرورة و

اللادوام ومن السور فانه غير لازم كما في القضية الشخصية [illegible] والطبيعية كقولنا

الالف [illegible] الفصل الاول مطلقة الفصل الخامس في

الجهة وفيه ابحاث البحث الاول في القضية الموجهة النسبة التي بين الموضوع والمحمول

[illegible] النسبة الايجابية ولا او [illegible] في نفس الامر تسمى نسبة مادية وقد عرفت معنى

[illegible] واللا [illegible] في [illegible] الكلمات وبالحقيقة [illegible] الموضوع واللا [illegible] عند الحكم

[illegible] والتصور [illegible] مع [illegible] الموجود [illegible] ان [illegible] يكون

[illegible] في نفس الامر

[illegible] والدوام واللاضرورة واللادوام [illegible] هذه الاربعة ظاهر [illegible]

[illegible] عند العقل [illegible]

[illegible] نفس الامر والجهة [illegible] القضية [illegible]

[illegible] القضية [illegible] كل انسان كاتب بالضرورة فان [illegible]

والجهة ضرورية [illegible] كقولنا بالضرورة كل انسان حيوان والقضية التي يكون فيها الجهة

[illegible]

فيها الجهة سميت مطلقة كقولنا كل انسان [illegible] مذكور [illegible] نفسها

الدال على امارة او حكم العقل بها ثم قالوا الجهة في المطابق المادة وهذا [illegible] لان

اللفظ الدال على المادة او حكم العقل بها [illegible] والعقل [illegible] لا يكون

الجهة الغير المطابق جهة لانها ح ليست لفظا [illegible] حكم العقل بها كقولنا كل

الانسان حيوان بالامكان اذ المادة ضرورية ولفظ الامكان [illegible] عليها

اما الضرورية الى اساس الازلية اراد [illegible] الجهات الاربع اي الضرورة

والدوام واللاضرورة واللادوام واقسامها قال قوم من المناطقة الضرورة في استحالة

[illegible] المحمول عن الموضوع [illegible] الضرورة الايجابية [illegible]

[illegible] الضرورة [illegible] امتناع زوال المحمول [illegible] الموضوع [illegible]

نسبة المحمول الى الموضوع ليعم الايجاب والسلب والضرورة تخص الاولى الضرورة

الازلية وهي التي يكون ذات الموضوع [illegible] كقولنا [illegible] بالضرورة الازلية [illegible]

ليس لمكن بالامكان الخاص [illegible] الضرورة الازلية امتناع [illegible]

عن ذات الموضوع ازلا [illegible] المخصوص بالضرورة [illegible] امتناع

زوال [illegible] المحمول الى الموضوع ازلا [illegible] الفرق بين الضرورة الازلية والضرورة الذاتية

لان هذا التعريف صادق على الاول [illegible] فلا [illegible] الموجبة

والمعدوم [illegible] السلب ازلا وابدا على الموجبة والمحمول [illegible] بالموضوع

بحيث ذاته كالحيوان للانسان [illegible] اليه ثابتة ازلا وابدا [illegible] سلبه عنه [illegible]

اشتراط في الايجاب وجود الموضوع في الخارج واذا لم يكن موجودا في الخارج يصح السلب

[illegible] ثابتة ازلا [illegible] الضرورية الذاتية وهي التي [illegible]

[illegible] ذات الموضوع [illegible] مطلقة [illegible]

الازلية كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة لا ضرورة ازلا ولا ابدا ازليا فقد [illegible]

فثبت مما مر ان المطلقة عامة من الضرورية الازلية لان كل ما كان ضروريا ازلا كان

ضروريا ما دامت ذاته موجودة اما او بكان ضروريا ما دامت الذات الكتب اي يكون

ضروريا ازلا وكذا المطلقة عامة من المقيدة بنفي الضرورة الازلية ومن المقيدة بنفي الدوام

الازلي لان المقيدة اخص من المطلق الازلية والمقيد بعدم الضرورة الازلية اخص من المقيدة بنفي

الدوام الازلي لان الضرورة اخص من الدوام فيكون اللاضرورة اعم من اللادوام لما مر

من ان نقيض الاخص اعم من نقيض الاعم والمقيدة بان ثبات الضرورة الازلية اما المقيد

باللاضرورة الازلية فظاهر واما المقيد باللادوام الازلي فلكون اللادوام مستلزما

لنفي الضرورة كما مر [illegible] الادلة السموات الثالثة المشروطة

وهي التي يكون الضرورة فيها بشرط الوصف وهي ثلثة اقسام لان الوصف اما ان يكون بعبارة

[illegible] او بعبارة مثال الثاني قولنا كل دهن سيال ما دام [illegible] او لا شيء من الدهن بجامد

ما دام حارا او الوصف الذي [illegible] الضرورة هو الحار والموضوع عبر معبر به والا ول

اجزم [illegible] يصف ما عبر به الموضوع اما الذي اعتبر فيه لكن لا يكون للوصف مدخل في ثبوت الضرورة

ما دام ثابتا او لا يعتبر بل يعتبر ثبوت الضرورة ما دام الوصف سواء كان للوصف مدخل

او لا وتنويع في هذا القسم ثلثة اقسام ما يكون له دوام الوصف مدخل في دوام الضرورة

كقولنا كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا وما لا يكون لدوامه مدخل في دوام الضرورة

ولكن يكون لثبوته بالنعت مدخل في الضرورة كقولنا كل كاتب [illegible] بالضرورة ما دام

كاتبا لان الضرورة كمال الانسان [illegible] الكتابة في الحركة التي الكاتب وابدا اولا وما

لا يكون له مدخل اصلا كقولنا بعض الابيض حيوان ما دام ابيض والمعتبر هذه الاقسام الثلاثة

وهو ان لا يكون الوصف ما عبر به الموضوع ممالا الاخير الذي اعتبر لدوام الوصف مدخل

في ثبوت الضرورة والذي اعتبر للدوام الوصف في كل منهما ما عبر به الموضوع كلا والاول

والثاني وهو الذي اعتبر لدوام الوصف مدخل اخص من الثالث الذي ما اعتبر الوصف

مدل

لان ان ثابتا مندرج في الثانية والضرورة الذاتية للمطلقة اخص من الاول [illegible]

جـ ان المطلقة لا يبن كانت نسبة المحمول الى الموضوع ضرورية ما دامت الذات

كانت ضرورية لكن ان وصف فرض لانه اذا صدق كل انسان حيوان بالضرورة صدق

كل انسان حيوان ما دام ضاحكا فيتحقق الاول والعكس اي اذا صدق كل انسان حيوان ما دام

انه يصدق المطلقة لا يلزم صدق الاول والثاني صدق الاول والثالث اصدق

الضرورة الذاتية اصدق قولنا كل دهن سيال ما دام حارا مع انه يصدق كل دهن

سيال بالضرورة وصدق كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة وكذا الضرورة الذاتية

المطلقة اخص من الثاني اي التي اعتبر لدوام الوصف مدخل في ثبوت الضرورة من جهة

انه اذا يصدق الذاتية بدونه حيث لا يكون للوصف مدخل في الضرورة كقولنا كل ضاحك

حيوان بالضرورة ولا يصدق كل ضاحك حيوان بالضرورة ما دام ضاحكا

اذ ليس للوصف وهو الضاحك مدخل في الضرورة ويصدق الثاني بدون الضرورة

الذاتية حيث يكون نسبة المحمول ضرورية للموضوع بحسب الوصف ولا يكون ضرورية بحسب الذات

كقولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة ما دام كاتبا اذ قد يصدق ان [illegible] كل

مادة ضرورية يكون الوصف عين ذات الموضوع او يلزمها فالاول كقولنا

كل انسان حيوان بالضرورة فانه جاز انفعال ما دام انسانا والثاني كقولنا كل [illegible]

حيوان بالضرورة اذ جاز انفعال ما دام [illegible] المشروطة قد يكون مطلقة وقد

يكون مقيدة بنفي الضرورة الازلية او الضرورة الذاتية او بنفي الدوام الازلي او

الدوام الذاتي مثال المطلقة ما مر ومثال المقيدة قولنا كل كاتب متحرك الاصابع

بالضرورة ما دام كاتبا لا بالضرورة الازلية او لا بالضرورة الذاتية او لا بالدوام

الازلي او لا بالدوام الذاتي والمطلقة اعم من الباقية لان المطلق اعم من المقيد واعم

من المقيدات وهو المقيد بنفي الضرورة الازلية اعم من باقي المقيدات [illegible]

من الباقي اي المقيد بنفي الضرورة الذاتية فلان الضرورة الازلية اخص من [illegible]

(ما دام كاتبا وما صدق كل كاتب
متحرك الاصابع بالضرورة)

الابدية فـ كون اللاضرورة الذاتية اخص من اللاضرورة الازلية لان نقيض الاعم
اخص من نقيض الاخص واما انها اعم من المقيدة بعدم الدوام الازلي فلان الضرورة الابدية
اخص من الدوام الازلي فيكون اللادوام الازلي اخص من اللاضرورة الازلية كما مر
واما انها اعم من المقيدة بعدم الدوام الذاتي فلان الضرورة الازلية اخص من الدوام الذاتي
فنقيضه اعم من نقيضها والمقيدة بعدم الضرورة الذاتية والمقيدة بعدم الدوام الازلي
كل منهما اعم من المقيدة بعدم الدوام الذاتي لان كلا من الضرورة الذاتية والدوام الازلي
اخص من الدوام الذاتي فنقيض كل منهما اعم من نقيضه وبينهما اي بين المقيدة
بالضرورة الذاتية والمقيدة بنفي الدوام الازلي عموم من وجه لتصادق الاولى بدون
الثانية كقولنا كل فلك متحرك ما دام فلكا والذاتية بالضرورة لا بالضرورة الذاتية
ولا يصح ان يقال لا بالدوام الازلي لان الحركة دائمة لها مع انها غير ضرورية ويصدق
الثانية بدون الاولى كقولنا كل انسان حيوان ما دام انسانا لا بالدوام الازلي ولا يصدق
لا بالضرورة الذاتية وقد يصدقان معا كقولنا كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا
لا بالضرورة الذاتية ولا بالدوام الازلي وقد يوجد ... ولا يكون ... لها غير وصف
الموضوع كقولنا النهار موجود ما دامت الشمس طالعة والعالم موجود ما دامت ...
وامثال ذلك ... في كتبهم قوله فهو ذات ... الضرورة
الرابعة الضرورة الوقتية وهي الضرورة بحسب الوقت معينا كان الوقت او غير
معين والوقت سواء كان معينا او غير معين اما من اوقات ذات الموضوع او
اوقات وصف الموضوع والوقت المعين الذي من اوقات الذات كقولنا كل قمر
منخسف بالضرورة وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس والذي من اوقات الوصف
كقولنا كل انسان ... بالضرورة في وقت معين من اوقات كونه
متنفسا ... البدل وهو وقت زيادة ... على ... والامتلاء ... المعهر ...

من اوقات الذات كقولنا كل انسان متنفس بالضرورة وقتا ما والذي من اوقات الوصف
كقولنا كل نائم طالب لليقظة اما بالضرورة وقتا ما من اوقات كونه نائما فهذه اربعة اقسام
واما الحكم ... بالضرورة ... سائر الاوقات ... الشرطية اذا كان ...
ضروري غير مستوعب لذلك اللازم بالضرورة لا ... غير مستوعب ايضا كالحركة للقمر
الموجبة للانكساف والحركة الوزن المفضية الى التنفس وكالاغتذاء الموصل الى الازدياد
وكالنمو المؤدي الى الاستغذاء وكل من الاربعة المذكورة قد يكون مطلقة وقد يكون مقيدة بعدم الضرورة
... الذاتية او بعدم الدوام الازلي او بعدم الدوام الذاتي او بعدم الدوام الوصفي
فهي سبعة والسبعة في الاربعة ثمانية وعشرون والضرورة الوقتية ثمانية وعشرون قسما
وكل واحد من الاربعة عشر التي بحسب الوقت المعين اخص من نظيرتها من الاربعة عشر التي
بحسب وقت ما وكل واحد من السبع التي في وقت الوصف ... كان الوقت او الاخص
من نظيرتها من السبع التي فيها وقت الذات لامتناع حصول الوصف بدون الذات
... كما ... حال ... الضرورة
الضرورة ... بشرط المحمول كقولنا كل انسان ضاحك بالضرورة ما دام ضاحكا ...
الانسان لضاحك بالضرورة ما دام ليس بضاحك وهذه ...
المحمول الى الموضوع وغيرها من الضروريات سابقة على نسبة المحمول الى الموضوع
... الضرورة ... لحصول ... وجودها الى النسبة ولهذا
... اقسام الضروريات ...
... الموضوع ... الضرورة ...
... الاولى ... الازلية ...
... الذاتية ... هو الوقت معينا او غير ...
...

او شيء آخر فان كان الاول فهي الضرورة بشرط المحمول والكاتب كشيء آخر فاما ان يكون وصف
الموضوع او غيره فان كان وصف الموضوع فهي المشروطة باقسامها وقد حصرناها وان كان
غير الوصف فهي المشروطة الاخرى وذكر الشيخ في الاشارات ان الضرورة المطلقة هي الضرورة
الازلية وذلك في غير الاشارات ان الضرورة المطلقة هي الضرورة الذاتية وانما عبر عنهما
لكونهما مجردين عن القيود التي عند اسماء الوصف والوقت ونسبة المحمول ولا يجوز
هذه النسبة لغيرهما من الضروريات لاشتمال غيرهما على قيود الزائدة مما ذكرنا الحوال واما
بحكم الدوام الازلية والذاتي   واما الدوام الازلي والذاتي
الدوام ايضا يعني او به عنه الاول الدوام الازلي وهو الدوام الذي يكون ذلك الموضوع فيه
ازليه وهو اما مطلق كقولنا الافلاك متحركة بالدوام الازلي او مقيد بعدم الضرورة الازلية كقولنا
الافلاك متحركة بالدوام الازلي لا بالضرورة الازلية الثاني الدوام الذاتي وهو الذي يكون
المحمول ثابتا للموضوع او مسلوبا عنه ما دامت ذاته موجودة وهو اما مطلق كقولنا
كل زنجي اسود دائما او لا شيء من الزنجي بابيض دائما او مقيدا بعدم الضرورة الازلية او الذاتية
او الوصفية او بعدم الدوام الازلي الثالث الدوام الوصفي وهو الذي يكون المحمول ثابتا
للموضوع او منفيا عنه ما دام موصوفا بالوصف وهو اما مطلق كقولنا كل جسم متحرك ما دام
جسما او مقيدا بنفي الدوام الازلي بعدم الضرورة الازلية او الذاتية او الوصفية او بعدم الدوام
الازلي او الذاتي هذه ثلثة عشر قضية ولتعرف نسبة بعضها الى البعض بالعموم والخصوص
مطلقا او من وجه او المباينة من المباحث المفيدة   واما اللاضرورة لا
قوله   اللاضرورة هي الامكان والامكانات سبعة الاول الامكان
العام وهو سلب الضرورة الذاتية عن الجانب المخالف للحكم وفسره بعضهم بما يلزم من فرض
وهو سلب الامتناع عن الجانب الموافق للحكم هذا ما اراد وانما الحكم بانه ليس بممتنع فاذا قلنا كل
انسان حيوان بالامكان العام فيكون معناه بالنفي الاول ان سلب الحيوان عن الانسان

ليس بضروري

52

ليس بضروري وبالنفي الثاني ان ثبوت الحيوان للانسان ليس بممتنع فاذا قلنا لا شيء من الانسان
بحجر بالامكان العام يكون معناه بالنفي الاول ان ثبوت الحجر للانسان ليس بضروري وبالنفي
الثاني ان سلب الحجر عن الانسان ليس بممتنع وهذا الامكان اي الامكان العام هو المستعمل
عند جمهور الناس ولهذا سمي بالامكان العامي الثاني الامكان الخاص وهو سلب الضرورة
الذاتية عن الطرفين جميعا او سلب الامتناع عن الطرفين كقولنا كل انسان كاتب بالامكان
الخاص ولا شيء من الانسان بكاتب بالامكان الخاص ومرجع مع السالبة تتلازمان اذ
كل منهما مركب من امكانين عامين موجب وسالب والفرق بينهما من حيث اللفظ وهذا
المعنى وهذا الامكان هو المستعمل عند الحكماء ولهذا سمي بالامكان الخاصي الثالث
الامكان الاخص وهو سلب الضرورة الذاتية والوصفية والوقتية معينا او غير معين
عن الطرفين جميعا والامكان العام اعم من الامكان الخاص لانه متى ثبت سلب الضرورة
عن الطرفين ثبت سلبها عن طرف واحد من غير عكس الرابع الامكان الاستقبالي وهو
الامكان الذي بالنسبة الى الزمان المستقبل واضطرب اراء القوم في تفسيره فقال الشيخ في الشفاء
الممكن الاستقبالي هو الذي حكمه عند ما يتكلم المتكلم معدوم لكنه في الاستقبال يكون بحكم الوجود
او العدم في اي وقت فرض من المستقبل في الموجبة لا يكون المحمول ثابتا للموضوع عند الحكم لكن حكمه
حكم الثبوت في الازمنة المستقبلة وفي السالبة لا يكون المحمول مسلوبا عن الموضوع عند
الحكم لكن حكمه حكم السلب عنه في الاستقبال ومتى كان الحكم الاستقبالي ما يكون حكمه من الايجاب
والسلب عند الحكم معدوما وتحكم في الاستقبال فالامكان الاستقبالي لا يكون بالنسبة الا
طرف واحد اذ هذا الوصف لا يكون الا لطرف واحد لامتناع ارتفاع النقيضين و
المتحقق في الامكان الاستقبالي لم يكن للكل ما ... بعض المحمولات قد تمتنع ثبوتها
للموضوع او انتفاؤه لا باعتبارها عنه اما لفوات شرط او وجود مانع وزوال ذلك
الامتناع في المستقبل ولغير ذلك تمكن حمل ذلك الامكان بالامكان والاستقبالي

والامكان الخاص اعم من الامكان
الاخص لانه متى ثبت سلب الضرورات
الثلث على الطرفين ثبت سلب الضرورة
الذاتية على الطرفين من غير عكس

كوجود ولد للطفل الرضيع او ممتنع وعدمه في الحال لامتناع تولد الطفل الرضيع لفقد
شرط البلوغ والمجامعة او لوجود مانع لكن يمكن وجود ذلك الولد في الاستقبال لوجود
الشرط وارتفاع الموانع فذلك الامكان هو الامكان الاستعدادي وكالابصار للجرو الذي
لم يفتح او ممتنع الابصار عنده عدم التفتح لامتناع شرطه وهو التفتح لكنه ممكن في الاستقبال
او بوجد الشرط وهذا بالحقيقة هو الامكان الاستعدادي الذي يحصل في المستقبل

وقت الى [illegible] جميع الاوقات بحسب الوصف   قال قوم من اهل العلم
المراد [illegible] انما اعتبروا هذا الامكان لان الممكن في الحال لا يتجرد عن احد الطرفين فيقول
الطرفين فحكم الماضي لا كون ضروري بما هو الضروري الوصف او الوقت او غير ذلك
والباقي على الامكان الصرف لكن بالنسبة الى الاستقبال فانه لا يعرف بان
وحاله موجود او معدوم هذا ما ذكروه وهو قريب من الاحتمال الى [illegible] الذهن
في المبحوث في الانتفاء المسمى بالامكان الذهني لقولهم لا نعرف في الاستقبال في
اي زمان فرض انه موجود او معدوم وكلام الشيخ في الشفاء لو كان هذا ابعد الاحتمال
حيث قال هكذا او نسبه لكن المحتمل العبرة بحال المستقبل وكونه في الوقت معدوما
والفهم مما ذكروا انهم انما اعتبروا الامكان الاخص لكون جميع الضرورات منتفيا
فعلم انهم انما فهموا من الامكان الاستقبالي الامكان الذهني وليس الكلام فيه
بل في الامكان الخارجي والحق ما ذكرناه وتعرض الامام في الملخص بانه لو شرط العدم في الحال
لامكان الوجود في الاستقبال او شرط الوجود في الحال لامكان العدم في الاستقبال
يلزم اشتراط العدم والوجود في الحال الذي الحقه [illegible] يكون ممكنا في الاستقبال يكون العدم
ايضا ممكنا في الاستقبال فلو كان شرط امكان الوجود العدم في الحال وشرط امكان
العدم الوجود في الحال وفيه بحث لانا نسلم ان العدم ممكن في الاستقبال لكن لا نسلم انه
حكم بالامكان الاستقبالي بل الحكم بالامكان الاستقبالي انما يكون طرفا واحدا لا كلا

وهاهنا ليس في الاستقبال يلزم اشتراط العدم والوجود في الحال

الطرفين

الطرفين لكنا نعلم من كلام الشيخ ان الخامس الامكان الحيني وهو سلب الضرورة الوصفية عن
الجانب المخالف كقولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالامكان الحيني ومعناه ان سلب
تحرك الاصابع عن الكاتب بحسب وصف الكتابة غير ضروري وكقولنا لا شيء من الكاتب بساكن
الاصابع بالامكان الحيني ومعناه ان ثبوت سكون الاصابع للكاتب بحسب الوصف الساكن
الكاتب غير ضروري السادس الامكان الوقتي وهو سلب الضرورة الوقتية عن الجانب المخالف
كقولنا كل قمر منخسف بالامكان الوقتي ومعناه ان سلب المنخسف عن القمر بحسب الوقت المعين
غير ضروري وكقولنا لا شيء من القمر بمنخسف بالامكان الوقتي ومعناه ان ثبوت المنخسف للقمر
بحسب الوقت المعين غير ضروري السابع الامكان الانتشاري وهو سلب الضرورة بحسب جميع
الاوقات عن الجانب المخالف كقولنا كل قمر فهو ممحو بالامكان الانتشاري ومعناه ان نفي
سلبيه عن محو القمر غير ضروري في شيء من الاوقات وكقولنا لا شيء من القمر بممحو بالامكان
الانتشاري ومعناه ان ثبوت المحو للقمر غير ضروري في شيء من الاوقات
ولعل الاولى من المقيدات المقيدات   لعل الامكان قد يطلق على ما يسمى قوة
والقوة تقسم الى قوة فاعلية او قوة انفعالية اما القوة الفاعلية فهي مبدأ الفعل [illegible] في الحكم
الذي يقصد حصول احد المتقابلين فيصدر اي الفعل او الترك كما يقال على الذي يمنع من الألم
منفعلا [illegible] وتمكن من الشيء واما القوة الاستعدادية فهي التي نسبتها الى الانفعال
على وكمالية في خروجها الى الفعل الى القوة الفاعلة وشرطها عدم حصول ما هو بالقوة
كما يقال على الذي يمكن على المشي ولا يسير انه مشتبه بالقوة وهذه القوة نسبتها للفعل
الفرق بين القوة القسيمة وبين الامكان من اوجه الاول ان هذه القوة اخص من الامكان
الخاص لما يتربت هذه القوة لا يكون احد الطرفين ضروريا والامكانات نسبتها الى
المتقابلين على السوية وقد يثبت الامكان الخاص بدون هذه القوة في صور الحمل
للموضوع بالفعل الثاني انه يكون ه القوة لا يكون نقيضه بالقوة بل يكون نقيضه بالفعل بخلاف

المسوية

الامكان الخاص فان ما يمكن ممكنا بالامكان الخاص يكون نقيضه ايضا ممكنا بالامكان الخاص لكن
هذه القوة قد تنعدم لان ما بالقوة اذا حصل بالفعل لا يبقى القوة بخلاف الامكان الخاص
فانه لا يمكن انعدامه وتمسك بعضهم على نفي الامكان بان الامكان لو كان متحققا فاما ان يكون
صادقا على الواجب او لم يكن والاول باطل والا لكان يلزم المحال اما اذا كان صادقا فلانه يلزم ان يكون الواجب
ممكنا وكل ما هو ممكن كان جائز العدم فيلزم ان يكون الواجب جائز العدم وهو محال واما اذا لم يكن
صادقا فيلزم ان يكون الواجب ممتنعا لان ما لا يمكن بوجه كان ممتنعا وجوابه انه ان اراد بالامكان
الامكان العام فلا يلزم من صدقه على الواجب ان يكون ممكن العدم لان الممكن بالامكان
العام لا يجب ان يكون انتفاؤه ايضا ممكنا لان الامكان العام انما يكون بالنسبة الى طرف واحد
كما عرفت وان اراد به الامكان الخاص فلا يلزم من عدم صدقه على الواجب ان يكون
الواجب ممتنعا لان ما لا يكون بالامكان الخاص جاز ان يكون واجبا وجاز ان يكون ممتنعا وههنا
يكون واجبا وكذا لو اراد بالامكان الاخص ولا يلزم من عدم صدقه كون الواجب ممتنعا
وتمسك بعضهم على نفي الامكان الخاص بان كل شيء فاما ان يكون موجودا او معدوما
واياما كان لا يكون الامكان الخاص متحققا لانه ان كان موجودا كان عدمه ممتنعا لامتناع
اجتماع النقيضين وان كان معدوما كان وجوده ممتنعا لما بينا ويلزم ان يكون عدمه
ضروريا [illegible] وجوده او لم يكن بل كان معدوما امتنع
عدمه ويلزم ضرورة وجوده وان لم يكن معدوما امتنع وجوده ويلزم ضرورة عدمه فيلزم
ان لا يخلو عن ضرورة احد طرفيه واذا كان كذلك امتنع تحقق الامكان الخاص
لان الامكان الخاص كما عرفت سلب الضرورة عن الطرفين وجوابه ان الضرورة
فيما ذكرتم اولا هي الضرورة بشرط الوجود او العدم وقد عرفت ان هذه الضرورة هي الضرورة
بشرط المحمول والضرورة فيما ذكرتم ثانيا هي الضرورة بالغير وهو الوجود او عدمه والضرورة
بشرط المحمول والضرورة بالغير لا تنافي الامكان اذ هو سلب الضرورة الذاتية

واذا كان عدمه ممتنعا
كان وجوده ضروريا ثم

الفانية

٥٤

الطرفين لا سلب ايهما ضروري كانت فعلم من هذه الابحاث معنى الضرورة والدوام
واللاضرورة واقسامها ومعنى اللادوام فنقول اللادوام هو لا دوام الحكم كقولنا
كل انسان ضاحك لا دائما وكل قمر منخسف بالضرورة في وقت معين لا دائما وقد
ذكرنا في القضايا المقيدة باللادوام الباب الاول كيف السلب
البحث في القضية المطلقة وهي التي لم يذكر فيها الجهة كقولنا كل ج ب ومعناها ما يفهم من
القضية المجردة عن جميع القيود من التي يكون نسبة المحمول الى الموضوع بالفعل لانا اذا
قلنا كل ج ب يفهم منه عرفا ولغة ثبوت الباء لجميع الجيم بالفعل الذي يكون حاصلا اما
دائما للجميع او غير دائم ممكن او غير ممكن فانما نفهم بعد ذلك امر زائد على الفعل
كالضرورة والدوام او نقصان عن الفعل كالامكان فانه اقل من الفعل اذ جاز
ان يكون بالقوة وكذا اذا قلنا لا شيء من ج ب يفهم منه عرفا ولغة سلب الباء عن الجيم
بالفعل ثم تكون المطلقة في قسم الفعليات والفعليات في غير الممكنتين فان قلت
المطلقة مقابلة للموجهة لانها التي ليس فيها الجهة والموجهة ما فيه الجهة واذا كانت مقابلة
لها فكيف يكون قسما منها قلت التقابل بين المطلقة والموجهة انما هو بعدم اعتبار الجهة
في المطلقة واعتبارها في الموجهة لا بذاتيهما فانه متى صدقت الموجهة صدقت المطلقة
لانه اذا صدق قولنا كل ج ب بالضرورة صدق كل ج ب بالفعل والمطلقة المجردة عن
اللادوام واللاضرورة تسمى مطلقة عامة ومثالها ايجابا وسلبا قد مر وقد يكون مقيدة
بنفي الدوام وتسمى وجودية لا دائمة كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا دائما ولا شيء
من الانسان بضاحك بالفعل لا دائما وقد يكون مقيدة بنفي الضرورة وتسمى وجودية لا ضرورية
كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة ولا شيء من الانسان بضاحك بالفعل لا بالضرورة
هذه اقسام الموجهات وفي هذا القدر من معرفة الجهة والاطلاق يكفي في تركيب الحجة .
ثلث تنبيه القوله ممتنع الوقوع ابحاث

لابد من معرفتها البحث الاول الضرورة الذاتية قد يعتبر بحيث يكون منشاؤها ذات الموضوع من حيث هي كقولنا الله تعالى موجود بالضرورة وليس المراد حكم بالضرورة والانسان حيوان بالضرورة وليس الانسان حيوانا بالضرورة وقد يعتبر الضرورة بحيث يكون لازمة بدوام الذات سواء كان منشاؤها الذات وحدها او امر آخر كقولنا كل كاتب بالفعل متحرك اي بالضرورة ولا شيء من الكاتب بساكن بالضرورة فان ذلك ليس لذات الكاتب بل للحركة الكتابية وكذا قولنا كل الحكم على بصير بالضرورة ولا شيء من الاكمه ببصير بالضرورة الى غير ذلك فيعلم ان الضرورة تعتبر باعتبارين ما يكون منشاؤه ذات الموضوع وما هو اعم من ذلك ولما كان الامكان سلب الضرورة والضرورة تعتبر على قسمين فيصير الامكان ايضا على قسمين كل منهما في مقابلة قسم من الضرورة والقسم الاول من الضرورة اخص من الثاني فيكون الامكان الذي في مقابلته اعم من الامكان الذي في مقابلة الثاني لما عرفت ان نقيض الاخص اعم والعام قد يصدق مع نقيض الخاص والامكان الذي في مقابلة القسم الاول من الضرورة قد يصدق مع القسم الثاني من الضرورة الذي هو نقيض الاخص فلو اعتبرنا في الضرورة الذاتية المستعملة في المنطق القسم الاول من الضرورة يكون المعتبر من الامكان العام الامكان المقابل له والامكان المناقض للضرورية والممكنة واذا اعتبر هذا الامكان بطل الاستدلال بالامكان على ان الممكن لا يلزم من فرض وقوعه محال لانه جاز ان يلزم من فرض وقوع الممكن محال لانه اذا صدق هذا الامكان مع تحقق الضرورة الثانية فرض وقوع المخالف امتنع الوقوع كما في نسبة الامي الى الكاتب اذ ليست نسبته اليه بالضرورة الاولى فان ذات الكاتب من حيث هو الانسان لا يقتضي وجود ضرورة سلب الامي عنها فيكون نسبته اليه ممكنة بهذا الامكان مع الضرورة الثانية ضارة فيها اذ لا يصدق لا شيء من الكاتب بامي بالضرورة فلو فرض وقوعه يلزم المحال فعلم انا لو اعتبرنا في الضرورة الذاتية القسم الاول من الضرورة بطل الاستدلال بصدق

الامكان على ان الممكن لا يلزم من فرض وقوعه المحال مع ان الحكماء استدلوا بذلك في كثير من المواضع واما اذا اعتبر بالقسم الثاني من الضرورة في الضرورة الذاتية فصح ذلك الاستدلال لانه حينئذ يعتبر في الممكنة الامكان الذي في مقابلة هذا الامكان اخص من الامكان الذي في مقابلة القسم الاول كما عرفت فتحقق هذا الامكان لا يكون مع شيء من الضرورة الذاتية سواء كانت ناشئة عن ذات الموضوع او لا عن آخر فلا يلزم من فرض وقوعه محال كقولنا كل انسان كاتب وهذا الامكان يسمى بالامكان الوقوعي اذ جاز وقوع الحكم معه في نفس الامر والحكماء يسمونه الامكان الاستعدادي ويسمى القسم الاول من الامكان الامكان الذاتي ولو ابحث ذلك فالاولى ان يعتبر في المنطق القسم الثاني من الضرورة والامكان الذي في مقابلته وبه احكم المنطقيين اذا اعتبر بدخل دوام الوصف في الضرورة فان الممكنة المقابلة لها لا يقتضي جواز وقوع الممكن فانه يصدق في بعض الكاتب اعني بالامكان الخبري لكذب قولنا لا شيء من الكاتب بامي بهذا الاعتبار فانه حينئذ في الضرورة او ليس الدوام الكاتب يدخل في ضرورة سلب الامي لثبوته بالفعل كما عرفت في امثلة الشرطية مع انا لو فرضنا وقوعه لزم المحال كما عرفت الاول والمحقق

البحث الثاني فيما يرد على الضرورة الازلية الذاتية والدوام الذاتي

قال المنطقيون على الاطلاق ان الضرورة الازلية ما يكون الذات ازلية والضرورة الذاتية ما يكون ما دامت الذات موجودة وفيه نظر لان ذلك في الضرورية الموجبة صحيح واما في السالبة فلا فانه لو اشترط في الضرورة الازلية ازلية الذات لما كانت الممكنة مقابلة لها لجواز ان يكذب الضرورة الازلية والامكان معا اذا كان الموضوع معدوما كقولنا لا شيء من شريك الباري بموجود بالضرورة الازلية يصدق شريك الباري موجود بالامكان العام اما كذب الاول فلانعدام الموضوع واما كذب الثاني فظ